



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10653 Monday 13 June 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10653 الإثنين 13 حزيران (يونيو) 2022 - 13 ذو القعدة 1443 هـ

## أبناء الفقراء الذين حكموا الجزائر

22

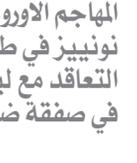


## الحلبوسي يوافق على استقالة نواب الكتلة الصردية ... و«الإطار» يجتمع لبحث خطوة الصدر

بغداد - «القدس العربي»: وافق رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس الأحد، على قبول استقالة نواب الكتلة الصردية، برئاسة رئيس التيار الصردى، مقتدى الصدر.

## المهاجم الاوروغواني نونيز في طريق التعاقد مع ليفربول في صفقة ضخمة

18



## مقتل ضابط في القوات الجوية لـ«الحرس الثوري» في حادثة سيارة

## إعلام عبري: أجهزتنا الأمنية طالبت تركيا بإحباط عمليات هجوم إيرانية ضد مسؤولين إسرائيليين

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## «حمى البحر المتوسط»: مقدمات لـ«سينما مها الحاج»

14



## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

13



## لخلق توتر جنوب الاتحاد الأوروبي بعد حرب أوكرانيا

بغداد - «القدس العربي»: وافق رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس الأحد، على قبول استقالة نواب الكتلة الصردية، برئاسة رئيس التيار الصردى، مقتدى الصدر.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## بسبب تحوّلها إلى «ملجأ للأموال القذرة، منذ الغزو الروسي لأوكرانيا

بغداد - «القدس العربي»: وافق رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس الأحد، على قبول استقالة نواب الكتلة الصردية، برئاسة رئيس التيار الصردى، مقتدى الصدر.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## اتحاد الشغل التونسي: لم نصل بالجيش ولا علاقة لنا بـ«جبهة الخلاص»

بغداد - «القدس العربي»: وافق رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس الأحد، على قبول استقالة نواب الكتلة الصردية، برئاسة رئيس التيار الصردى، مقتدى الصدر.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## النرويج تقرر رسم منتجات المستوطنات وإسرائيل تمنع مياه الشرب عن الحرم الإبراهيمي لليوم الرابع

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل ضابط في القوات الجوية التابعة له في حادثة سيارة أثناء مهمة، حسب ما نقله موقع «الجزيرة» عن وسائل إعلام إيرانية.

## الحكومة البريطانية تقبل إماماً لـ«تحريره» على تظاهرات ضد فيلم عن ابنة الرسول

لندن - «القدس العربي»: - ووكالات: أعلنت الحكومة البريطانية، مسؤولاً ملاماً من منصبه على رأس مجموعة عمل رسمية، بعدما اتهمته بتشجيع تظاهرات ضد فيلم عن ابنة النبي محمد (ص).

## السلطات السورية تصادر ألعاب أطفال في حماة بتهمة «الترويج للمثلية»

أنطاكيا - «القدس العربي»: وقال البعض إن الوان «قوس قزح» ترمز إلى الفرح، وأطفال سوريا أشد ما يكونون في حاجة إلى الفرح، وليس ذنب الأطفال أن المثلين اعتمدوا علم قوس قزح شعاراً لهم.

## شماتة واتهامات بانضمام لاعب الإسكواش الدولي للإخوان المسلمين الإعلام المصري يسخر من هزيمة محمد الشوريجي في بطولة «موريشيوس»

القاهرة - «القدس العربي»: مشجع الشوريجي من المصريين بأنهم «غير وطنيين» أما موقع «اليوم السابع» فتناول خبير هزيمة الشوريجي وكتب: تراجع الشوريجي للمركز الخامس إنكلترا.

## دعا لعدم زجه في السياسة والتجارة... ونائب الحلبوسي في صدد فتح ملف سقوط الموصل

# العراق: الصدر يدعو لتنظيم «الحشد الشعبي» وعزله عن «الفصائل»



زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

قضية شهداء سبايكير وتقديم المتورطين بهذه الجريمة النكراء إلى المحاكم الدولية، لما قاموا به من جريمة مروعة ينذ لها جبين الإنسانية، مطالباً بالكشف عن «مصير المقابر الجماعية التي قامت بها العناصر التكفيرية في مجمع القصور الرئاسية وغيرها».

وطالب مجلس النواب بمحاسبة المحكمة الجنائية الدولية للاحقة ومحكمة عناصر تنظيم داعش الإرهابي بتهمة الإبادة الجماعية على اعتبار ههذه جريمة إبادة جماعية ودافعا عنها.

الخدمات الأساسية للمناطق المحررة وتأمين عودة النازحين إلى ديارهم، وفق البيان.

كما طالب النائب، مهدي الخزرجي، مجلس النواب بتحويل قضية «مجزرة سبايكير، وتقديم المتورطين إلى المحاكم الدولية، وقال في بيان، إنها «جرح لا ينمحل وشاهد آخر على الوحشية التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي بخطف وقتل آلاف من الجنود من قاعدة سبايكير وميهب في نهر دجلة، وأخرى دفنها في مقابر جماعية في سجن القصور الرئاسية».

ودعا، مجلس النواب العراقي، إلى «تحويل

داعش الإرهابي في شهر حزيران/يونيو عام 2014 وما حدث من مأس وجرائم مروعة بحق شعبنا في عديد من مناطق العراق، وأسفرت عن استشهاد وإصابة وتغييب عشرات الآلاف من المدنيين وتهجير الملايين من المدن».

وأشار إلى أنه «الأسف أكثر المتهمين، لازلوا يطلقون الإحاطة، عرض، أمثلة على التقدم على تفعيل توصيات اللجنة النهائية التحقيقية التي تم تشكيلها بعد أحداث الموصل، وهذا المسف لازل قائماً ولم يخلق، مجدداً مطالبته «بتعويض عوائل الشهداء ونزويهم وتقديم

ولم يبق سوى «معرفة كيفية سقوط الموصل ومن تعاون وتخاذل ولماذا تم تجاهل رسائل الخراب التي كانت تأتي من المدينة قبل أشهر من سقوطها، وكيف نقلت الرتانة العسكرية إلى معسكر الغزالي رغم أن المدينة مهددة أمنياً».

**قضايا للتعويض**

ورأى أن الدرس الآخر «هو رفع عدة قضايا تعويض لسدى المحاكم الدولية على كل الدول التي رعت مشروع الإزهاق وتم إثبات تورطها بالبراهين والأدلة القاطعة وباعتراف أكبر أجهزة المخابرات العالمية، وتعويض كل مواطن عراقي تضرر من هذه المأساة».

ومضى يقول: «لم تكن خسائر نسكة الموصل والمدن الأخرى في تدميرها وضياح الأموال والسلاح والأرواح فقط، بل كانت هزيمة نفسية انعكست على أجمع العراقيين».

وأشار إلى أن، «أنت فتوى الجهاد الكفائي والغياري ملين نداء مرجعيتهم العليا في دعم ومساندة الأجهزة الأمنية، حيث تحقق النصر على الإرهاب ووقاوتنا الأمنية مدعومة بالحشود البيلة قضت مضاجع الخونة والعلاء» مبيناً أن «للعراق رجالاً قارين على إعادة الحق ودرح الباطل مهما كانت أذعيب وحيل الإرهاب ومن يقفون خلفه، وهذا درس يجب أن يكون صوب أعين الجميع».

### «لن يخلق»

برلمانياً، أكد نائب رئيس مجلس النواب العراقي، شاخوان عبدالله احمد، أن ملف التحقيق في سقوط الموصل لم يخلق، وسيتم العمل على تفعيل توصيات اللجنة التحقيقية، وقال مكتبه الإعلامي أنه «استدكر مرور ثمانين سنة على سقوط محافظة الموصل والفاجة الاليمية لجريمة سبايكير على يد تنظيم

لزاماً على الجميع تنظيم الحشد وقيادته والإلتزام بالركزية، وفصلهم عن ما يسمى بالفصائل، وتصفيته من المسيئين، من أجل بقاء سعة الجهاد والمجاهدين ودمائهم طاهرة أولاً، ومن أجل تقوية العراق وقواته الأمنية ثانياً وليبقى الحشد حشد الوطن وفي الوطن ثالثاً».

واختتم بيانه: «لا ينبغي زج عنوان الحشد بالسياسة والتجارة والخلافات والصراعات السياسية، وما شاكل ذلك، فلا ينبغي لهم ذلك».

إلى ذلك، قال الرئيس العراقي، برهم صالح، إن إخصاف ضحايا مجزرة سبايكير، «هو أقل واجب»، وأضاف في «تدوينة» له أس، «ستستدكر فاجعة سبايكير، الإبادة الجماعية التي ارتكبها داعش الإرهابي بحق شعبنا، والجريمة التي تندى لها الإنسانية، إخصاف الضحايا أقل الواجب، وكان لرتاسة الجمهورية شرف تقديم قانون يضمن حقوقهم».

وأشار إلى أن «التضامن الوطني، لترسيخ دولة مقنطرة حامية لمواطنيها منع تكرار الماسي أعظم تقدير للشهداء».

### محاسبة المتسببين

كذلك، شدد وزير الداخلية الأسبق، باقر الزبيدي، على أهمية محاسبة المتسببين بسقوط الموصل و«مجزرة سبايكير».

وقال، في بيان صحافي أمس، إن «مع حلول الذكرى الثامنة لنكسة حزيران/يونيو 2014 والتي تسببت بضياح محافظات العراق وجريمة العصر (سبايكير) سيظل الجرح العراقي ينفذ، ولن ينمحل، ما دام من تسبب بالجزرة ومول وخطط ودرج مشروع الإرهاب ومن قصر في أداء الواجب، بعيدين عن طائلة القانون».

وأوضح أن «الدروس والعبر التي حملها هذه الذكرى الاليمية، تدفعنا إلى التذكير والتحذير من أصحاب المشاريع الهدامة التي حملت الخراب للعباد والبلاد».

### بغداد- «القدس العربي»:

دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأحد، إلى تنظيم «الحشد الشعبي» وقيادته والالتزام بالركزية، وتصفيته مما سأمه به «المسيئين».

كلامه جاء تزامناً مع الذكرى السنوية الثامنة لسقوط مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، بيد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وما رافقه من أحداث متزامنة، تمثلت بهـمجزرة سبايكير» التي راح ضحيتها أكثر من ألف و700 بين طالب في القوة الجوية وعناصر أمني، وفتوى «الجهاد الكفائي، للزعيم الشيعي البارز، علي السيستاني، التي تعد نواة تشكيل «الحشد الشعبي».

وقال الزعيم العراقي، في بيان صحافي، أمس، «لا ينبغي التغافل إطلاقاً بما يخض فتوى المرجعية العليا بتأسيس الحشد، والتي كان لها الأثر الأكبر في حشد المؤمنين والوطنيين واستنفارهم من أجل نصرة العراق والمقدسات، فشكرنا لها».

وأضاف: «الحمد لله الذي نصر المجاهدين في استرجاع ثلث العراق الغنصب، والذي موع بلا لمن سوى من أجل السلطة، والشكر بوصول لأخوتنا وأخبتنا من الموصل والأنبار وديالى وصلاح الدين وسامراء ممن رضوا بأن ندافع عنهم، لننتج للجميع، أن لا مة في الجهاد والتحرير، بل ولزاماً علينا إعادة كرامتهم ونيد الطائفية في مناطقهم وعدم أخذهم بجبرية المتشددين منهم، فنحن وإياهم رافضون للإرهاب وسنـإرهاب الأهلالي والمدنئين والأقليات وغيرهم».

وأكمل: «أقدم احترامي ومحبتني لأخوتي المجاهدين في الحشد الشعبي المجاهد وإلى جرحاه وشهداءه الأبطال الذين ضحوا من أجل وطنهم بيد يد مع القوات الأمنية».

وتابع: «حبا، فإني أشجب كل الأفعال المسيئة التي تصدر من بعض التنظيمات لهم وياسمهم وعنوانهم وجاهدهم، ومن هنا، صار

### بغداد- «القدس العربي»:

كشفت ممثل حكومة إقليم كردستان العراق، في لجنة التعاون الوطني الخاصة بجرائم تنظيم «الدولة الإسلامية»، ديندار زيباري، عن تسجيل 5.170 قضية قانونية في المؤسسات الحكومية في إطار «جرائم» التنظيم والنجايات الإيزيديات والمخطوفين على يده، وسلط، خلال مشاركته في مؤتمر «يونيتاد» بنيويورك، الضوء، على جهود حكومة إقليم كردستان لتوثيق جرائم داعش» وكشف عن «تسجيل 5.170 قضية قانونية في المؤسسات الحكومية، بما في ذلك أكثر من 2.324 قضية تم الانتهاء منها في المحاكم، والتي قضية مازال قيد التحقيق، فضلاً عن تسجيل تسجيل 2.916 قضية للمفقودين وتمت أرشفة أكثر من 73.912 صفحة من هذه الجرائم».

وفيما يتعلق بإطلاق سراح المخطوفين، أشار إلى أن «حكومة إقليم كردستان تواصل جهودها لإنقاذ المخطوفين وإعائتهم بعد إطلاق سراحهم، وبحلول 22 يناير/تشرين الثاني 2022، سيتم إنقاذ 3552 مخطوفاً، من بينهم 1207 امرأة، و339 رجلاً، و1.050 فتاة، و956 صبياً».

و«بين»، كما تم إرسال أكثر من 1000 امرأة تم إنقاذهن إلى ألمانيا لتلقي العلاج، وفقاً لاتفاق بين الحكومة في إقليم كردستان والحكومة الألمانية».

الضوء على المجالات المُستقبلية ذات الأولوية لعمل الفريق، مؤكداً أن «فريق التحقيق (يونيتاد) يعزز تكثيف تحقيقاته بخصوص الجرائم التي ارتكبت في الموصل، عاصمة ما يُسمى (بخلافة) تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)» وذكر أيضاً أن «فريق التحقيق (يونيتاد) يعزز تكثيف تحقيقاته بخصوص تدمير تنظيم داعش للإرث الثقافي».

ومضى يقول: «تدمير تنظيم داعش الوحشي للإرث الثقافي كان محاولة لحو التاريخ الثقافي المتنوع للعراق» معرباً في الوقت عينه عن شعوره بالألم بعد رؤية حجم الخراب والدمار في بعض مواقع التراث الثقافي التي زارها مؤخرًا، وأشار قائلاً: «لكن في الوقت ذاته أبهرتني جهود العراق الدائرة لإعادة إحياء هذه المواقع».

وأكد، «يُمكّني مقارنة أعمال إعادة مواقع الإرث الثقافي، إلى ما كانت عليه بعلمنا من فريق التحقيق (يونيتاد) في مسعانا لتحقيقات العدالة والمساءلة؛ فكلاهما يحتاج إلى سخوات وكلاهما عمليات مُضنية، ولكن عمل لا بد من القيام به».

وكرر تأكيد على «التزام فريق التحقيق (يونيتاد) مواصلة العمل نحو مساهمة أفراد تنظيم (داعش) عن جرائمهم الأولية في العراق» مشدداً أن هذا «التزام ندين به لناجين وللعدالة الدولية وللشعبية جمعاء».

الاستراتيجية بين فريق التحقيق (يونيتاد) ولجنة التنسيق الوطنية العراقية، التي يرأسها نائب وزير الخارجية، إلى التحديد سوية المجالات المشتركة ذات الأولوية، والتي اشتملت على مشاركة المعلومات وبناء قدرات النظراء المحليين».

وأثناء الإحاطة، عرض، أمثلة على التقدم المحرز خلال الفترة التي يغطيها التقرير، في التحقيقات الهيكلية للفريق والتي تهدف إلى تغذية جرائم التنظيم المرتكبة بحق جميع المجتمعات المتضررة والنازحين والشعبية والسنة والمسيحية والكاثائية والشبك والتركمان الشيعية.

وأحد الأمثلة على ذلك «هو التقدم المحرز في تحقيقات فريق التحقيق حول تطوير واستخدام الأسلحة البيولوجية والكيميائية، الأمر الذي أفضى عن كشف معلومات جديدة من خلال الأدلة المستندية والرقمية والشهادات بشأن تصنيع واستخدام هذه الأسلحة».

وأكد ريتشر قائلاً: «ستستدكر تحقيقاتنا بعمد من الدقة إلى نظام المشتريات الأساسي لهذه الأسلحة والدفق المالي ذي العلاقة، وينطوي ذلك على التركيز على أنشطارات أفراد معينين، بمن فيهم الأشخاص المتورطين في إجراء اختبارات بشرية باستخدام مواد كيميائية على سجناء مُعتقلين».

يتزامن ذلك مع تقديم المُستشار الأممي الخاص، كريستيان ريتشر، إحاطته إلى مجلس الأمن حول عمل فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب التنظيم (يونيتاد) خلال الأشهر الستة المنصرمة.

البعثة الاممية في العراق، ذكرت في بيان لها، أن الإحاطة، التي ألقته الضوء على التقدم المبين في التقرير الثامن الذي رفعه فريق التحقيق (يونيتاد) إلى مجلس الأمن، أكدت على «التقدم البارز في التعاون بين فريق التحقيق (يونيتاد) وحكومة العراق في السعي إلى تحقيق العدالة والمساءلة عن جرائم تنظيم داعش التولي».

ووفقاً للمستشار الأممي، فإنه «لطالما كان التعاون مع حكومة العراق والقضاء العراقي أمراً أساسياً لتنفيذ ولاية فريق التحقيق (يونيتاد)» مُعرباً عن امتنانه لحكومة العراق والقضاء العراقي وسلطات حكومة إقليم كردستان لدعم تنفيذ ولاية فريق التحقيق (يونيتاد).

وأضاف: «لقد جعلت إقامة الحوار الدؤوب والإبقاء عليه مع الأعضاء رفيعي المستوى من حكومة العراق، بما في ذلك الرئاسة ومكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ومستشارية الأمن القومي، في طليعة الأولويات».

وذكر المستشار الخاص أن «في مطلع هذا العام أفضت النقاشات

## ... وأكثر من 5 آلاف قضية تلاحق مسلحي تنظيم «الدولة»

## مرصد حقوقي كشف عن اندحار أوضاع حقوق الإنسان في المعتقل سجن التاجي في العراق: وفيات وابتزاز لأهالي المحتجزين



رئيس الوزراء العراقي يتحدث إلى السجناء خلال زيارته لسجن التحقيق المركزي في مطار المنشي في بغداد

### بغداد- «القدس العربي»:

سجلت أوضاع حقوق الإنسان في سجن التاجي في بغداد، على مدار الأشهر الخمسة الأخيرة من العام الحالي 2022، اندحاراً خطيراً، نتج عنه ارتفاع معدلات الوفيات بين النزلاء وحالات الابتزاز المالي لأسرهم، دون أن تظهر من الحكومة أي بوادر مراجعة لأوضاع السجن الواقع شمالي العاصمة العراقية بغداد، حسب ما أكد مرصد «أفاد» الحقوقي، سجيلا، ثلاث شهادات مكتوبة وإفادة أخرى صوتية لنزلاء من داخل السجن، إلى جانب موظف في القاطع الثاني (التاجي 2) ضمن السجن، تؤكد تفاقم الأوضاع الإنسانية داخل السجن إلى مستويات خطيرة للغاية مع استشراف الفساد المالي وعمليات ابتزاز النزلاء».

ووفق المرصد، سجلت أقسام السجن، وفاة ما لا يقل عن 42 سجيناً خلال الأشهر الخمسة الماضية، بينهم معتقلون بأعمار بين 20 و36 عاماً لم يكن لهم أي تاريخ مع أمراض مزمنة، بعضها أكدت مصادر من داخل السجن أنها ناتجة عن عمليات تعذيب وضرب مرط وسوء تغذية، فيما تتفشى الأمراض الجلدية والتنفسية بشكل غير مسبق.

وتوثق إحدى الإفادات، حسب بيان للمرصد المعني بالدفاع عن حقوق الإنسان، «تورط نائب مدير مجمع سجن التاجي، أحمد جعفر وعدد من مساعديه بعمليات إدخال مادة (الكريستال) المخدرة للسجن وبيعها على النزلاء بشكل دوري، إذ يتم إدخال المنوعات دون تفتيش، بسيارة المسؤول بالسجن من خلال باب الموظفين، ورغم اتخاذ وزارة العدل قراراً بنقل أحمد جعفر من السجن بسبب تصاعد الشكاوى ضده، إلا أن ذلك استمر لمدة شهرين فقط قبل أن يعود على رأس عمله مجدداً بدفع من فصيل عراقى مسلح بارز (لم يذكره)».

كما وفق المرصد «عمليات فساد جديدة تتضمن بيع قاعات المنام على النزلاء حسب القاعة التي يتوفر فيها تكييف أو كونها الأقل حفاظاً بالسجناء أو تلك التي تكون مواجهة للشمس وقريبة من الجناح الإداري الذي يسمح بتوفر المكاتب الهاتفية للنزلاء من خلال الحراس والموظفين لقاء مبالغ مالية كبيرة».

وفي العاشر من مارس/ آذار الماضي، كانت هذه آخر لجنة تفتيش تصل السجن من وزارة العدل، لكنها اكتفت بالدخول إلى مكتب مدير السجن، وولقائه ثم المغادرة دون أن تدخل لتفتيش الزنازين

جلال. أكد المتورطين في هذا الملف».

ووفق المرصد «وجود عراقيين مضى على وجودهم في السجن أكثر من 9 سنوات بصفة موقوف دون أن تتم محاكمتهم أو توجيه اتهام له، في مخالفة قانونية ودستورية واضحة»، كما أشار لوجود «معتقل في العقد الخامس من العمر يرضى في السجن منذ عام 2012، بصفة موقوف يخلو حملة الاعتقالات التي نفذتها حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، قبيل مؤتمر رئيس العربية، دون أن يوجه للضحية أي اتهام أو يتم عرضه على القضاء».

وأكد، «المسؤولية الأخلاقية والإنسانية التي تترتب على رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، في تجاهل كل التقارير الحقوقية التي تتناول مأساوية الأوضاع في سجن التاجي، وما فيه من كوارث، تقضي بشكل أسبوعي إلى العديد من حالات الوفاة التي المنوعات التي باتت تغزو السجن، وتحديد مادة (الكريستال) من خلال موظفين في مكتبه في أحد أبرز وجوه الفساد الذي ينخر السجن المستوعب ثلاثة أضعاف طاقته التحميلية، بالمقابل فإن الدائرة القانونية في السجن تتورط بعمليات ابتزاز للنزلاء الذين تنتهي فترة حكمهم حيث لا يتم المصادقة على قرار إطلاق السراح قبل دفع مبالغ مالية من قبل ذوي النزلاء تصل إلى 10 آلاف دولار، ويبرز هنا اسم مسؤول القانونية المدعو أبو

## هيئة النزاهة اتهمتهم بالإضرار بالمال العام أحكام غيابية على مسؤولين سابقين في «الهلال الأحمر» العراقي

### بغداد- «القدس العربي»:

وأوضحت أن «التهم قام أيضاً بشراء 15 منظومة تمّ تنصيب اثنين منها فقط، فيما لم يتم تفعيل المنظومات الأخرى» لافتة إلى أن «سعر المنظومة الواحدة بلغ (32.000) ألف دولار للجنة الواحدة» مشيرة إلى «استلام الجهز (الذي يعمل بصفة موظف في الجمعية) سكا من الجمعية» بمبلغ (232.750.000) مليون دينار عراقي، بالرغم من عدم قيامه بتفعيل المنظومات».

ولفتت إلى أن «الحكمة، بعد إطلاعها على الأدلة المتحصلة في القضيتين والمتعملة بقوال الممثل القانوني للجمعية وكتاب ديوان الرقابة المالية وأقوال الشهود، وجدتها كافية ومقنعة لإيداعه» مشيرة إلى «صدور أحكام الإدانة وفق أحكام المادتين (340 و316) من قانون العقوبات».

في سياق متصل، علق، «المصرف الزراعي التعاوني، أمس، عما كشفته هيئة النزاهة، مؤخراً بشأن اختلاس قرابة تريليون دينار عراقي من المال العام، وذكر في بيان أن وسائل الإعلام تداولت خبراً عن عملية اختلاس في فروع مصرفي الزراعي والرشد في محافظة ميسان، وبالوقت الذي يمن هذا المصرف جهود الفريق قضايها بمشراء منظومات إنترنت سبت 20 خطأ لمكتب الجمعية وفروها في بغداد بأسعار أكثر من المتداول في السوق».

كشفت هيئة النزاهة العراقية، أمس الأحد، عن صدور أحكام غيابية بالسجن بحق مسؤولين في جمعية الهلال الأحمر سابقاً، مبيّنة قيام المدانين بإحداث الضرر عدداً بأموال الدولة والاستيلاء عليه.

وأشارت دائرة تحقيقات الهيئة، في بيان صحافي، إلى أن «محكمة جنايات الأنبار – الهيئة الأولى، أصدرت حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات لكل من الأمن العام لجمعية الهلال الأحمر سابقاً ونائبه ومسؤول مكتب ومتابعة الوسط والجنوب في الجمعية (لم تذكر اسمائهم) عن قضية تسلمهم مواد اغائة غذائية وإدخالها إلى المخازن دون تأهيل لجان مختصة لفحصها وتقييمها وإبائها في السجلات؛ لغرض السيطرة عليها».

وأضافت، أن «الحكمة أصدرت حكماً غيابياً آخر بسجن نائب الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر سابقاً، لمدة عشرين سنة، لقيامه مع عدد من المتهمين الموظفين في الجمعية والمُزوّقة قضايها بمشراء منظومات إنترنت سبت 20 خطأ لمكتب الجمعية وفروها في بغداد بأسعار أكثر من المتداول في السوق».

## العراق يسجل ارتفاعاً في إصابات ووفيات الحمى النزفية

### بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الأحد، تسجيل أكثر من 150 إصابة، بينها العشرات من حالات الوفاة، في عموم البلاد، جراء مرض الحمى النزفية.

وقال المتحدث، باسم الوزارة، سيف البدر، في بيان صحافي، إن «الوزارة سجلت منذ بداية هذا العام 162 إصابة بمرض الحمى النزفية بينها 27 حالة وفاة».

وأشار إلى أن «نصف حالات الإصابة، تماثلت للشفاء، فيما تم تسجيل أول حالات الوفاة في «اربيل» مؤكداً أهمية أن «تكون هناك توعية للمواطنين من هذه المرض».

في الأثناء، أصدرت وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان العراق، أمس،

سنة إجراءات لمنع انتشار الحمى النزفية، وشددت، في بيان صحافي، على أهمية «ذبح الحيوانات في المساحات الرسمية، ويجب فحصها وخبزها من قِبل الأطباء البيطريين الرسميين، كما يجب حظر الذبح في الطرق والأقعة» مؤكداً وجوب «إجراء عمليات الفحص قبل الذبح وبعده لضمان صحة الحيوانات».

وأشارت إلى «مراعاة الإجراءات الصحية مثل ارتداء الملابس الخاصة واستخدام معدات الذبح العام 162 إصابة بمرض الحمى النزفية بينها 27 حالة وفاة».

وتحدثت إلى «فحص الحيوانات التي تدخل إقليم كردستان بدقة في النقاط الحدودية والطارات للتأكد من صحتها».

ونوهت، إلى اتخاذها «الإجراءات اللازمة لتوفير أدوية غسيل الحيوانات للقضاء على الطفيليات (القرون) التي تعتبر السبب الرئيسي لانتقال فيروس حمى الضنك بين الحيوانات،

# الدقير يؤكد رفض الانضمام لأي عملية تمنح الانقلاب الشرعية

## السودان: الآلية الدولية تعلق المحادثات السياسية بعد تمسك «الحرية والتغيير» بالمقاطعة

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

أخطرت الآلية الثلاثية المشتركة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) المشاركين في المحادثات السياسية غير المباشرة، والتي تغيبت عنها المعارضة، بتعليق جلسات المحادثات إلى أجل غير مسمى، وذلك بعد تمسك «الحرية والتغيير» بالمقاطعة.

وكان من المنتظر أن تنعقد أمس الأحد، الجلسة الثانية للمحادثات المباشرة، بين الأطراف السودانية، في فندق روتانا في الخرطوم، وذلك بعد مرور ثلاثة أيام على الجلسة الأولى، والتي بدت أحادية الجانب بشكل كبير، بمشاركة ممثلي المجلس العسكري، وبعض الحركات المسلحة، والقوى السياسية الموالية للعسكر والنظام السابق، بينما أعلن المركزى لحرية والتغيير، و«لجان المقاومة وتجمع المهنيين، بالإضافة إلى الحزب الشيوعي السوداني، مجموعة حقوق المرأة، مقاطعة المحادثات» وقالت مجموعات تشارك في المحادثات المباشرة، إنها تلقت مساء السبت إخطاراً من الآلية الثلاثية المشتركة، بتأجيل جلسة محادثات الأحد، إلى أجل غير مسمى.

وتأتي التطورات هذه بعد اجتماع بين المجلس المركزى لحرية والتغيير، وال آلية الثلاثية، في مقر حزب الأمة القومي، في أمدردمان، السبت، جدد خلاله المجلس رفضه المشاركة في المحادثات غير المباشرة.

### المقاومة السلمية

وأكد القيادي في المجلس، رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع، أن المجلس «لن يكون جزءاً من أي عملية سياسية تمنح الانقلاب الشرعية، وأنه ساض في طريق المقاومة السلمية وصولاً لتحقيق مطالب الثورة السودانية بالحكم المدني الديمقراطي الكامل».

وبيّن أن الاجتماع «كان يطلب من الآلية، وناقش خلاله الجانبان آخر التطورات السياسية»، مؤكداً أن المجلس المركزى لحرية والتغيير على «استعداد للتعاطي مع الآلية لتحقيق أهداف إنهاء الانقلاب، وما ترتب عليه واسترداد مسار التحول الديمقراطي بسلمة مدنية كاملة تمثل الجميع».

وزاد أنهم «لا يسعون لإبرام اتفاق ثنائي، وإنما العمل على تأسيس عملية سياسية، تهدف إلى إنهاء الانقلاب ومن ثم توسيع قاعدة الانتقال بمشاركة كل قوى المناهضة للانقلاب والمؤمنة بالتحول المدني الديمقراطي، والتي بدورها تقوم بالاتفاق على قضايا مهيمة يتم إنجازها في فترة زمنية منقطة عليها تنتهي إلى انتخابات عامة تضع الطون على درب التحول السلمي للسيطرة بإرادة المواطنين».

وأضاف: «نحن نؤمن بتكامل وسائل المقاومة السلمية والعمل السياسي، مشيراً إلى أن «أي عملية سياسية يمكن أن تنهي الانقلاب، هي في



رئيس حزب المؤتمر عمر الدقير (وسط) خلال مشاركته في تظاهرة ضد السلطات السودانية

أن تجمع المهنيين ضد أي حوار مع الانقلابيين، ويرفض أي محاولة لإعطائهم شرعية سياسية» لافتاً إلى أنهم «يعملون على إبعاد العسكر عن السلطة السياسية نهائياً ومحكمة كل من شارك في الانقلاب».

### «تعمية الحقيقة»

وأكمل: «إننا في تجمع المهنيين السودانيين نستهجى تكرار خطابكم محل الرد، معتبراً ذلك محاولة لالتفاف على رغبات الشارع وشعاراته المتمثلة في الاءات الثلاث: «لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية».

وقال إن «مخاطبة الآلية الثلاثية لهم مرة أخرى محاولة لتصوير مواقف تجمع المهنيين وكأنها مجرد الاستهلال الإعلامي، وأنه يمكن أن يشارك في الحوار، المعروف مخرجه سلفاً، حسب البيان».

واتهم الآلية الثلاثية بـ«تعمية الحقيقة»، منتقداً مشاركة مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد ولد لبات في الآلية لجهة مشاركته كوسيط في الاتفاق بين المدنيين والعسكريين، الذي أفضى إلى توقيع الوثيقة الدستورية في 17 أغسطس/ آب 2019.

وقال «إن خبرات ولد لبات في السودان لا تؤهله إلا لإعادة تجريب منهجه المعوج لتمكين العسكر مرة أخرى» مشيراً إلى خطاب اعتراض على تعيينه، بعته تجمع المهنيين السودانيين للاتحاد الأفريقي في فبراير/ شباط الماضي. وأضاف: أن «المؤسسات التي أعادت ولد لبات، ليكون على رأس آلية رفيعة تعمل على تمكين الديمقراطية في السودان، أما إنها لا تعتد، أو أنها تتقصّد المضي في المسار المعوج لتمكين الدكتاتوريات».

وطالب «المؤسسات الدولية بمراجعة مواقفها، ومواقف مندوبيها في السودان» واتهم بما وصفه بـ«الانحياز الفضوح لصف الانقلابيين، وتصميم عملية سياسية كاملة لتمكين العسكر من مفاصل السلطة وتشجيعهم على الإفلات من العقاب عن جرائمهم الموثقة».

كما دعا المجتمع الدولي لـ«الانحياز لمصالح الشعب والالتزام بالمواثيق الدولية التي تهدف إلى إرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان»، وجدد إيمانه بـ«قدرة الشعب السوداني على هزيمة الانقلاب»، وحسب ما قال أساتذ العلوم السياسية في جامعة النيلين، مصعب محمد علي، لـ«القدس العربي» فإن الآلية الثلاثية استعجلت إطلاق المحادثات المباشرة» واصفاً خطوتها بـ«غير الصحيحة» لجهة أن «العملية السياسية كانت تتطلب مزيداً من التشاور وصولاً إلى حوار قادر على إحداث اختراق في الأزمة السودانية ويهدد لإنهائها».

وقال إن «فرص نجاح المحادثات المباشرة في ظل غياب بعض الفاعلين السياسيين ضئيلة جداً باعتبار أن أي حوار حتى ينجح يحتاج لمشاركة جميع القوى الفاعلة حتى لا يكون الحوار ناقصاً ويستطيع معالجة الأزمة السياسية في البلاد».

وأضاف: «المرجح أن الآلية الثلاثية من خلال تعليق المحادثات المباشرة تسعى لتقريب وجهات النظر المختلفة للفاعلين السياسيين في السودان والعمل على دفع المجلس المركزي لحرية والتغيير للمشاركة في المحادثات».

كذلك استنكر تجمع المهنيين السودانيين الجديد الآلية الثلاثية دعوتها له، على الرغم من رفضه الرسمي للمشاركة في أي محادثات مباشرة أو غير مباشرة مع العسكر.

وقال في بيان، إنه «سبق والتقى رئيس يونيتامس، فوكر بيرتس، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، خلال عمله على تنسيق عملية سياسية بين الأطراف السودانية»، مشيراً إلى أن «التجمع بين في ذلك الاجتماع موقفه من العملية السياسية ورفضه للمسار الذي تتبناه كحل للوضع السياسي الناتج عن انقلاب اللجنة العسكرية».

وأضاف: «أوضحنا وقتها، ضرورة أن نلتزم البعثة الأممية بهماهما المصنوع عليها وأن تتحرم تطلعات ورغبات الشعب السوداني واشتراطاته لبناء سودان الحرية والسلام والعدالة».

وتابع: «لقد بينا لكم بما لا يدع مجالاً للشك

وقال الدقير، السبت، أنهم خلال اللقاء «وضعوا على طاولة العسكر مطلباً واضحاً، وهو إنهاء الانقلاب عبر خريطة طريق واضحة، وإجراءات تهيئة مناخ وصولاً لتسليم السلطة لحكومة مدنية بتمثيل كل قوى الثورة».

وأكد أن الحرية والتغيير «لن تحيد عن مطالب الجهات بأن هذه المحادثات تمثل مدخلاً خاطئاً لحصل الأزمة في البلاد، ولا يمكن أن تؤدي إلى إنهاء الانقلاب».

ويوساطة أمريكية سعودية، انعقد مساء الخميس الماضي، أول اجتماع معلن بين قوى «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، منذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي وقت يواجه المجلس المركزي لحرية والتغيير، اتهامات واسعة بعد اجتماعه مع العسكر، ظل يؤكد على تمسكه بمطالب الثورة السودانية.

والأصل نتيجة لجهود المقاومة الشعبية»، وجدد الدعوة لكل قوى الثورة للعمل من أجل تكوين وحدة تنسيق مشتركة لمقاومة الانقلاب. وكشف عن تعرضهم لضغوط دولية وإقليمية عديدة، للمشاركة في المحادثات المباشرة التي بدأت الأربعاء الماضي، مؤكداً أنهم أبغوا تلك المحادثات لأن هذه المحادثات تمثل مدخلاً خاطئاً لحصل الأزمة في البلاد، ولا يمكن أن تؤدي إلى إنهاء الانقلاب».

ويوساطة أمريكية سعودية، انعقد مساء الخميس الماضي، أول اجتماع معلن بين قوى «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، منذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي وقت يواجه المجلس المركزي لحرية والتغيير، اتهامات واسعة بعد اجتماعه مع العسكر، ظل يؤكد على تمسكه بمطالب الثورة السودانية.

## طلب إحاطة لاستدعاء رئيس الوزراء إلى البرلمان

### مصر: مخاوف من تأثيرات المثلث لسد «النهضة»



سد النهضة في إثيوبيا

تصريحات السفير تسلط الضوء على اهتمام إثيوبيا باستئناف المفاوضات الثلاثية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بشأن سد النهضة الإثيوبي. وأعلنت إثيوبيا في فبراير/ شباط الماضي أنها بدأت في إنتاج الكهرباء من السد. وتخشى القاهرة أن يقلص السد الإثيوبي إمداداتها الشحيحة أصلاً من مياه النيل، التي يعتمد عليها سكانها البالغ عددهم أكثر من 100 مليون نسمة، بأكثر من 90 في المئة في الشرق والزراعة.

وتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا بشكل متقطع منذ 10 سنوات دون نتيجة، على أمل الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد، بما وقد أصدر مجلس الأمن «قراراً رئاسياً» منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي، يشجع مصر والسودان وإثيوبيا على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي للوصول إلى «اتفاق ملزم، خلال فترة زمنية معقولة».

وزاد: تصريحات مصر والسودان بشأن خطورة وتأثيرات السد لا تعني إثيوبيا، مواصلاً صوروا لهذه الدول العربية أن السد سيؤذيها وزاد: إثيوبيا مستمرة في عملية ملء سد النهضة، وليس لديها أي نية لإلحاق الأذى بأي دولة.

وواصل: تأخر المساعات التي وعدت بها الدول العربية في بلاده قد يكون لأسباب مختلفة منها سياستها ومصالحها السياسية في إثيوبيا، لكن ذلك لا يعني أن العلاقات الدبلوماسية قد تراجعت، على حد قوله

في الموازة، قال المدير العام لمشروع سد النهضة الإثيوبي المهندس كفاي هور، في تصريحات متلفرة: لا ننكر وجود تأخير على مصر والسودان خلال عملية الملء.

وتابع: قد تكون هناك آثار جانبية على الدولتين - مصر والسودان - لكنها ليست بالضرر الحقيقي، هذه الآثار الجانبية تكون خلال فترات الملء.

وتحقيق التكامل بين مهندسي المياه بالدول الأفريقية، إلى جانب دورها في رفع وتنمية قدرات الباحثين والخصصين الأفارقة على المستوى الفني، ونقل الخبرات المكتسبة خلال البرنامج للتطبيق الفعلي بالدول الأفريقية، وبما يعكس على تحقيق التنمية بهذه الدول».

### الملء الثالث في موعده

وأكدت إثيوبيا استمرارها في عملية ملء سد النهضة، وعدم وجود أي نية لإلغاء أي دولة، في إشارة إلى دولتي المصب مصر والسودان.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، السفير دينا مفتي، في تصريحات صحافية قبل أيام، إن السياسة الخارجية لبلادها تمت صياغتها بشكل واضح لتعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية، موضحاً أن هذه الدول مقربة من إثيوبيا من الناحية الجيوستراتيجية والدين والثقافة.

هذه المنطقة، وهذا النزاع على هذه الأرض لا يزال قائماً بين السودان وإثيوبيا، وإن كان ليس في العلن».

وتابع: «يمكن أن تستخدم إثيوبيا ورقة سد النهضة لاسترداد هذه المنطقة من خلال غلق تدفقات المياه عن السودان أو التلاعب في كمية المياه الخاصة في السودان، خاصة أنه لا توجد حتى الآن آلية لتشغيل هذا السد».

وتابع أن «الملء الثالث لسد النهضة ووصول المياه المخزنة إلى 18 مليار متر مكعب، ستكون فيه خطورة كبيرة على مصر والسودان، لأن أي انهيار لسد النهضة سيؤدي إلى غرق مصر والسودان».

كذلك بين المراء عباس شراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية المصري، أن بلاده «واحدة من أكثر بلدان العالم جفافاً، وأن القارة الأفريقية أكثر البلاد التي تعاني من سوء إدارة الموارد المائية»، وأضاف، خلال جلسة نقاشية حول الموارد المائية والتنمية المستدامة، السبت، ضمن فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية في نسختها الثالثة، أن «سد النهضة أحد المشروعات السياسية بالدرجة الأولى، ويمثل تهديدات لدولتي المصب أبرزها وجود فائق يسمى بالأخدود العظيم، لافتاً إلى أن السودان «أكثر المناطق تأثراً من مخاطر حدوث انهيار جزئي أو كلي للسد، كما حدث من قبل في أحد المشروعات وفي أكثر من دولة حول العالم».

### فقر مائي

ولفت إلى أن مصر «وصلت إلى مرحلة الفقر المائي حيث بلغ نصيب الفرد من المياه أقل من 500 متر مكعب سنوياً».

وزاد: «مشروع سد النهضة لا يخدم المواطن الإثيوبي كما يتم تصويره بل لأغراض تتعلق بالهيمنة والسيطرة على دولتي المصب». وأضاف، بيّن جيهان عبد السلام، أستاذة الاقتصاد المساعد في جامعة القاهرة، خلال الجلسة النقاشية، أن «أكثر من 90 ٪ من موارد مصر المائية تأتي من الخارج» لافتة إلى أنه «يجب على الجانب الإثيوبي احترام المواثيق الدولية».

واختتم في القاهرة، أمس الأول، تدريب عدد من الأفارقة من 15 دولة، في مجال «هيدرولوجيا البيئة في المناطق الجافة وشبه الجافة»، والإدارة المتكاملة للموارد المائية».

وسلم وزير الري المصري، محمد عبد العاطي 46 متدرباً شهداء إتمام البرنامج التدريبي. وستهدف مصر من هذه الدورات التواصل مع الدول الأفريقية وكسب مؤيدي لموقفها في أزمة سد النهضة.

وقال عبد العاطي إن «مثل هذه الدورات تمثل فرصة للتواصل مع أبناء القارة الأفريقية».

### القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

عادت قضية سد «النهضة» الإثيوبي للواجهة مرة أخرى، في مصر، مع اقتراب موعد الملء الثالث لخزان السد، المقرر في فترة الفيضان خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول المقبلين، حسب ما أعلن مسؤولون إثيوبيون، قبل فترة، مؤكداً عزم بلادهم على العودة لطاولة المفاوضات، بعد توقف منذ آخر جولة استضافتها كينشاسا، عاصمة الكونغو الديمقراطية، في إبريل/ نيسان 2021.

المخاوف من المراء الثالث دفعت، إيهاب رمزي، عضو اللجنة التشريعية في مجلس النواب، إلى تقديم طلب إحاطة، أول أمس السبت، إلى المستشار حنفي جبالي رئيس المجلس، بضرورة استدعاء رئيس الوزراء ووزيرى الخارجية والموارد المائية والري، مجلس النواب، للرد على كل المخاوف لدى المصريين من خطورة سد النهضة ومعرفة السيناريوهات التي ستعالم بها مصر للحفاظ على حقوقها التاريخية في مياه النيل.

### قضية وجودية

وقال إن «سد سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل يرتبط بقضية وجودية لمصر وشعبها، وإن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن السد بسبب تعنت الجانب الإثيوبي يثير قلق القاهرة والخرطوم على خصوصها من الماء».

وعتبر أن «هناك قلقاً كبيراً لدى الرأي العام المصري، خاصة بعد المحاولات المتتفة من مصر لدفع الأمور للأمام من أجل التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يتيح لإثيوبيا التنمية ويحافظ على حق مصر، ولكن هذه المحاولات فوّقت ببعثت إثيوبي».

ولفت إلى أن «بدء إثيوبيا إنتاج الكهرباء من السد الذي تكلف بناؤه مليارات الدولارات فيه انتهاك جديد للاتفاق الأول الموقع بين الدول الثلاث عام 2015، خاصة أنه يهبط على أي منها اتخاذ إجراءات أحادية الجانب في استخدام مياه النهر».

### مخاطر متعددة

وحذر من «المخاطر المتعددة لسد النهضة، وفي مقدمتها أن سعة هذا السد تحترق من أكبر السدود داخل أفريقيا» لافتاً إلى «خطورة نشوب حرب بين السودان وإثيوبيا، خاصة على الأراضي الشاسعة في منطقة الفتحة التي استرهدا الجيش السوداني من إثيوبيا، التي تحاول العودة إلى

## بعد إعلان بينيت الانتقال إلى استراتيجية «رأس الأخطبوط بدلاً من المخالب»

# أبعاد الضربات الإسرائيلية الجديدة باستهداف مطار دمشق

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في تصعيد غير مسبوق، ارتفعت وتيرة الضربات الإسرائيلية، التي استهدفت البناء البلوري ومدرجات الطيران في مطار دمشق الدولي، في هجوم صاروخي على موقع توعى يعتبر من أهم منافذ عبور السلاح الإيراني وحزب الله اللبناني، حيث أخرجت الضربات الإسرائيلية، المطار عن الخدمة، بينما لم تعد الغارات أو القصف الإسرائيلي في السابق، الرسائل والضربات التحذيرية.

الغارات الإسرائيلية، جاءت كردع قوي موجه إلى إيران وأنها في المنطقة، إذ تحدثت بعض التقارير العربية عن استهداف مدرجات المطار، وجاء بهدف إحباط محاولات إيران تهريب منظومات دقيقة إلى «حزب الله» اللبناني، وضمنها تجهيزات تستخدم في تحويل الصواريخ العادية إلى صواريخ دقيقة.

عبد الستار: إيران لن تصعد

ومن المحتمل أن تشهد الخريطة السورية موجة جديدة من القصف والغارات الإسرائيلية على مواقع وأهداف حساسة تشرف عليها بشكل مباشر قوات الحرس الثوري الإيراني أو حزب الله أو أهداف للنظام تعتبر بشكل أو بآخر تابعة للنفوذ الإيراني في سوريا.

ولتفسير أسباب القصف وتوقيته التي تغيرت وأصبحت علنية وقاسية، اعتبر البرلماني العراقي السابق د. عمر عبد الستار في حديث خاص مع «القدس العربي» أن قصف إسرائيل لمطار دمشق وتطويله، له علاقة بتوعية الضربات التي تخبر من قبل إسرائيل، ضد إيران وباتت تشمل إيران من الداخل والخارج، وهو ما يتطابق مع التصريحات الإسرائيلية التي قالت «نحن نعمل بعيداً الأخطبوط». وكان رئيس وزراء إسرائيل، نفتالي بينيت، قال قبل أيام، إن الكيان الصهيوني أصبح يعتمد على عقيدة جديدة في تعامله مع إيران، فقد بدأ في



جانب من الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي

تطبيق «مبدأ استهداف رأس الأخطبوط بدلاً من المخالب».

ولتشخيص الأسباب قال عبد الستار، «إسرائيل صرحت بأنها أجرا وإيران اليوم أجنب، ما يعني أن إسرائيل مستضرب بقسوة وإيران لن تستطع الرد، وأضاف «إيران تشعرب بأنها في وضع المحافظة على النظام، وهذا يتطلب الذهاب إلى توقيع اتفاق مؤقت، يقضي بإيقاف التصويب لوقف التصعيد، وذلك يشمل النفط والنقل».

وعبر الخبير السياسي عن اعتقاده بعجز

«محو المقاومة عن الورد» حيث قال «الرد يتوقف على قرار إيران بالذهاب إلى اتفاق ما، وهذا الحال سوف يستمر حتى انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة الأمريكية» وإلى ذلك الوقت استبعد المتحدث أن تذهب إيران إلى أي تصعيد.

وقال «إسرائيل أعلنت أن الضربات سوف تستهدف إيران في الداخل والخارج، وستكون قوية وجريئة، ويبدو أن الاتفاق داخل إسرائيل يسير في هذا الاتجاه، وأصبح شبه رسمي داخل الأجهزة الأمنية، وهذه فرصتها بأن تذهب إيران

إلى النووي».

وعندما الضربة الإسرائيلية، نقلت صحيفة الوطن شعبة الرسمية، عن مصدر غير رسمي، تكبده أن مطار دمشق الدولي على رحلات الطيران منه وإليه بعد استهداف المهبط الرئيسي في المطار، حيث أعلن النظام السوري تحويل الرحلات إلى مطار حلب الدولي.

كما ذكرت وزارة النقل لدى حكومة النظام السوري في بيان رسمي، أن الضربات استهدفت البنية التحتية لمطار دمشق الدولي، ما تسبب بخروج كل من مهابط الطائرات والإتارة الملاحية

عن الخدمة، مشيرة إلى أن «العدوان الإسرائيلي استهدف أيضاً مبنى الصلاة الثانية للمطار، وتعرضها لأضرار مادية، ونتيجة لهذه الأضرار، تم تعليق الرحلات الجوية الآتية والمغادرة عبر المطار حتى إشعار آخر».

وحول أهداف هذه الضربة قال الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد الحوراني، إن التصعيد الإسرائيلي على سوريا، وما فيها من ميليشيات إيرانية يندرج ضمن التنسيق الروسي – الإسرائيلي، حيث عزز الخبر السبب إلى أن كلا الطرفين (روسيا وإسرائيل) لا تريدان لإيران أن تكبر أكثر في سوريا، وهذا الأمر يؤكد قصف ميناء اللاذقية خلال الفترة الماضية، ودخول روسيا إليه، لقطع طريق توسيع إيران نفوذها هناك.

الرد الروسي

واستبعد في تصريح لـ «القدس العربي» أن يضع الكيان الصهيوني، ما يسمى محور المقاومة موضع الرد، مدلل على ذلك بـ«الدخول قبل أيام، في عمق الأراضي السورية من جهة القنيطرة» وهذا يشير إلى أن إسرائيل تشعربخطر النفوذ الإيراني الذي يساذه النظام، وتريد تقليم أظفاره سيما أن إيران باتت تمتلك أوارق تفاوض بموجبها، وقال «استبعد أي رد عسكري للنظام الاعتراض على ذلك، لأنه يستدعي رداً أقوى من إسرائيل وأمريكا، لأن الاتفاق الأمني الذي جمع كلا من إسرائيل وروسيا وأمريكا في القدس 2019 أكد على ضرورة ضمان أمنها، وأخذ خوفاتها بعين الاعتبار»، وقال «إضافة إلى أن الحرم بشار الأسد في لقائه الأخير مع قناة RT الروسية أرسل رسائل إيجابية بشأن إمكانية العلاقة مع إسرائيل».

وأعبر الحوراني أن التصعيد الإسرائيلي ضد إيران، رهن قدرة إيران على امتصاص تلك الضربات، مستبعدا الرد بآلة، والتصعيد إيران ضد إسرائيل، وذلك لعدة أسباب داخلية وخارجية «كالمظاهرات واعتقال شخصيات عسكرية وتقنية في قلب طهران، إضافة إلى تداعي نفوذها في لبنان، والضغط الدولي عليها

## أيهما «أعقل» المواطن أم الطاقم؟

# الأردن: معادلة «الذئب والغنم» تحيط بملف «الأسعار»

وخصوصاً تحت عنوان مستغز للجمع ويمثل عصباً حيويًا هو الوضع المعيشي.

«البعوت الذئب ولا تفتني الغنم... تلك هي العبارة التي استعملها قيادي بارز في الحركة الإسلامية وهو يحاول لفت نظر «القدس العربي» إلى أن المأمول إظهار الاعتراض ولو رمزيًا، وليس الوصول إلى حالة صدام مع نهج الحكومة على أنه أن تنتهي دوائر صناعة القرار؛ لأن حساباتها في الإدارة المحلية الاقتصادية بدأت تؤذي الأردنيين ولا توخرهم في الواقع فقط، لأن الحديث عن البنزين والمحروقات وأسعار الدجاج ونقص الفتح قريباً، قد ينتقل إلى الحظوظ الأهم وهو سعر رغيف الخبز.

ذلك المنطق التكتيكي هو الأساس الآن في الجملة التي يحاول بناؤها حزب جبهة العمل الإسلامي، لكنها جملة تبقى قاصرة عن التعامل مع واقع وتدرج معاناة الناس بالرغم من الأمل الذي تشيعه هنا وهناك اتجاهات الرؤية الاقتصادية، وبصيغة تعني بسان على جميع الأردنيين التطلع إلى الأمام لأن ظروف الجميع حساسة، ومعايير المصلحة الوطنية – كما يرى عضو مجلس الأعيان الناشط خالد الكبار – مرتبطة بالاستشباك الإيجابي وليس بالتفاعل السلبي أو بمواصلة طرح التساؤلات العدمية.

والقرار الأخير يرفع أسعار المحروقات ثم الإصرار عليه قد يكون الإشارة إلى أن إدارة الحكومة لفت الأسعار تبدو أحياناً مرتبكة، لا بل بعض الوزراء يعيدون خارج السرب وهم يتحدثون للرأي العام عما

يؤله ويوجه تحت الإطباع بأنهم يدرسون الشفافية وبأن الحكومة قررت الابتعاد عن الشيعوية وعرض الحقائق والوقائع على المواطنين.

لكن بالمقابل، لا أحد يختلف مع مبادئ الشفافية والصراحة، شريطة أن تكون ألقية وتعمل كل الملفات.

وتجيب على كل الأسئلة وفقاً للقيادي في الحركة الإسلامية رامي العياصرة، الذي يلاحظ على هامش نقاشات مع «القدس العربي» بأن التعارض مع واقع الأزمة وفقاً للمسردية الحكومية للأحداث شيء، وغياب الصراحة عن بعض الملفات شيء آخر تماماً، خلافاً لأن العياصرة يسأل عن جدلية تلك العلاقة بين المواطن وحكومته في أن بعض تحقيقات الصلحة تحتاج إلى مغادرة شعور المواطن الأردني باليتم البيروقراطي والسياسي، بدلالة السؤال عن غياب غريب لمبادرات ومقترحات تظهر حرص الحكومة على تخفيف آثار ونتائج وتداعيات مستويات التضخم ورفع الأسعار على فئات الموظفين والأكثرفقر بين عائلات الأردنيين.

يقترح العياصرة ومسانده كثيرون بأن حزمة مساعدات ممكنة تخفف وطأة ارتفاع الأسعار على الطبقات الفقيرة هو خطاب غائب عن الحكومة، الأمر الذي يعني بأن موجة ارتفاع الأسعار بصرف النظر عن سببها، إذا لم توضع برامج حماية للبسطاء يمكن أن تفكك بالآردنيين وتنتهي بخسونة وغلاظة.

لا يوجد عملياً ولا مواطن أردني يرغب في الصدام مع الدولة والحكومة الآن.

عمان – «القدس العربي» – من يسام البدارين:

قد تنطوي المسألة على توجه مجرد رسالة أكثر من إثبات نظرية متكاملة عندنا يتعلق الأمر بالوقفة الاحتجاجية الرمزية التي نعلمت بعد ظهر صلاة الجمعة الماضي في الأردن تحت عنوان إسقاط نهج رفع الأسعار.

ما يريداه الإسلاميون تحديداً بعدما تصدر حزب جبهة العمل الإسلامي قائمة الأحزاب دعت لتلك الوقفة الاحتجاجية، هو على الأرجح المسار الرمزي في المسألة، خلافاً لضرب عصفورين بحجر واحد سياسياً، هما تثبيت الوضع الداخلي بعد انتهاء انتخاباته الأخيرة، والاستعداد لاختيار المكتب التنفيذي أي حكومة الحزب قبل نهاية حزيران/ كما يريد الإسلاميون بوضوح إحياء التجربة القديمة التي توجيهاً بإيعاش وإنعاش التيار الإسلامي راغب بالعمل ولو أحياناً مع بقية الأحزاب.

بالعنى الثالثي لتلك الرسائل، حققت مسيرة الجمعة الماضية أهدافها، وتلك الأهداف لم يكن ممكناً تحقيقها من خلال وقفة احتجاجية بزخم جماهيري، الأمر الذي يشر على بعض القرارات التنظيمية لحزب الجبهة الذي يظهر مجدداً مزاعمه بالقدرة على تنسيق مسألة الحضور الشعبي والزخم وينسب لاستغز السلطات أو لا تؤدي لصدام غير محمود الآن بين الشارع وقواه من جهة، وللسلطات الحكومية من جهة أخرى، أنز أسلحتهم».

## إشكال جديد بين «اليونيفيل» والأهالي في جنوب لبنان تخللته محاولة لنزع أسلحة الجنود

بيروت – «القدس العربي» :

لا تزال الإشكالات تتوالى من حين إلى آخر بين قوات «اليونيفيل» ومجموعات من الأهالي من جنوب لبنان، وأخراً ما تعرض له جنود من قوات حفظ السلام يوم السبت بينما كانوا يقومون بدورية روتينية في محيط قرية عرب الويزة، حيث اكتشف الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي أن «مجموعة من الرجال في ثياب مدنية أو قفوا وهددوهم وحاولوا نزع أسلحتهم».

ورأى أن الهجمات والتهديدات وأعمال التخويف ضد حفظة السلام التابعين لليونيفيل الذين يخدمون قضية السلام هي مصدر قلق بالغ، وتدعو القوات المسلحة اللبنانية إلى ضمان سلامة وأمن وحرية حركة قوات اليونيفيل، موضحاً أنه «بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701، تتمتع اليونيفيل بحرية حركة كاملة والحق في القيام بدوريات داخل منطقة عملياتها».

وأكد «نتسا في اليونيفيل نقدر علاقاتنا الطويلة والمتمرة مع المجتمع المحلي»، لافتاً إلى أن «حفظة السلام يقومون كل يوم بمشآت الدوريات والعمليات التي تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان وتقديم المساعدة للمجتمعات المحلية»، مضيفاً «أن الأمن العام للامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي شجها يشده سلسلة حوادث الحرمان من حرية الحركة الأخيرة، مع الإشارة إلى أن حرية حركة اليونيفيل الكاملة وأمن وسلامة أفرادها جزء لا يتجزأ من التنفيذ الفعال لمهامها بموجب القرار 1701»، مشدداً على أن «هنا الأساس هو الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية وبدعم من سكان جنوب لبنان».

## الخارجية اللبنانية أدانت الاعتداء الإسرائيلي على مطار دمشق

بيروت – «القدس العربي» :

أدانت وزارة الخارجية اللبنانية «الاعتداء الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي وتعطيل العمل فيه»، وروت فيه «عملاً إرهابياً استهدف مرفقاً مدنياً حيويًا يلعب دوراً هاماً في التخفيف من الأزمة التي يعيشها السوريون».

وأكدت في بيان «وقفهاهنا الدائم إلى جانب سوريا في تصديدها للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي ترى فيها تأكيداً لعدوانية إسرائيل وسياساتها التخيلية في شؤون دول المنطقة»، وكانت الخارجية اللبنانية تعزمت للانتقاد في فترة سابقة بسبب عدم إدانتها للغارات الإسرائيلية على مناطق في سوريا في وقت تدين الهجمات الحوثية على المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج.

## الراعي رداً على نصر الله: وحدها الدولة مسؤولة عن السيادة ونريد الوصول إلى حل لا إلى حرب

# ترقب لما سيحمله الوسيط الأمريكي إلى بيروت

# لحل النزاع مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية



الرئيس عون مستقبلاً هو كوستاين في لقاء سابق في القصر الجمهوري في بيروت

الحدودية، لا يجوز دستورياً وميثاقياً تغيير مجلس الوزراء، لكن يؤسفنا في قلب هذه الاستحقاقات المصرية، أن يبقى هاجس بعض المسؤولين مكافأة أخصامهم في السياسة والإدارة والمؤسسات المدنية والعسكرية لتعيين بدلاء عنهم يدينون لهم بالولاء والطاعة، ولم يتحروا بعد من شهوة الأحقاد والانتقام، ويؤسفنا أنهم، رغم مناشداتنا المتكررة، لا يزالون يستخدمون بعض القضاة ويعطونهم توجيهات مباشرة لفتح ملفات فارغة وإغلاق ملفات ملئية بالشوائب والاختلاسات، فيا ليت هؤلاء الناقدون في هؤلاء القضاة يوظفون جهودهم في دفع التحقيق في مرفأ بيروت لتصل العدالة إلى أهالي الشهداء والمصابين وإلى بيروت الجريحة، وليتم البت بمصير الوقيوف منذ سنتين من دون «حكمة».

ودان التجمعون «أعمال الحفر التي يقوم بها العدو الإسرائيلي في الخط 29، ورافعين التنازل عن هذا الخط، ومحتمين الدولة المسؤولة.

الراعي الذي قال «بالنسبة إلى الأزمة الناشئة على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل فإنها تعنياً جميعاً، ولا مجال للتفريط بحقنا تجاه إسرائيل أو كرمي لأي دولة»، ورأى أن «الحق حق أمام العدو والصديق»، قائلاً «أن الجنوب، أرضاً وشعباً، عزيز على قلبنا، والثروات المنتظرة هي ثروات سيادية وطنية تعد بأرباح طائلة للدولة وللأجيال المقبلة، وجدير بالسؤولين أن يعالجوا هذه الأزمة وصولاً إلى الحل لا إلى الحرب، ليتمكن لبنان من استخراج الغاز والنقط في السرعة القصوى».

وأضاف الراعي: «وحدها الدولة مسؤولة عن حسم هذا الموضوع، ووحدها مؤتمنة على قضايا السيادة والاستقلال، وعلى ثروات النفط والغاز، ووحدها الدولة مسؤولة عن إدارة المفاوضات مع الجهات الأجنبية، وتحديد دور الوسطاء، واتخاذ القرارات، وعقد المعاهدات، وتقدير الحرب والسلام، وعند الضرورة تستطيع استطلاع مواقف الأطراف السياسيين اللبنانيين نظراً لأهمية الموضوع ولداقة الظروف، لكن، لا بد من أن يكون في النهاية مرجع بحسم الجدل القائم ويضمن حقوق لبنان».

ويتابع: «وفي كل ذلك ينبغي تحديد مهلة زمنية للمفاوضات الرامية إلى استخراج فرونتا واستثمارها بقصى سرعة، وبالمقابل، حري بال دولة ألا توظف هذه المفاوضات الحدودية في أي استحقاق داخلي سياسي أو انتخابي، بل في نهضة لبنان الجديد، والاضطلاع بدوره في الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط كدولة عضو في منتدى الدول المنتجة والمصدرة للنقط والغاز».

وعز الراعي من قناة تأخير الاستشارات لتسمية رئيس الحكومة واستمرار التدخل السياسي في القضاء فقال «يجب الإسراع في إجراء الاستشارات التتابعية لتكليف رئيس حكومة وطني وذي صفة تمثيلية، ولتأليف حكومة كاملة الصلاحيات تشارك في المفاوضات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ستكون العاصمة اللبنانية على موعد مع يومين حاسمين على صعيد ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة في ضوء قدوم الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين لإجراء مشاورات مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول هذا الملف بعد وصول سفينة «إينرجس باور» إلى حقل «كاريش» للبدء باستخراج النفط والغاز في غضون ثلاثة أشهر قبل الاتفاق النهائي على الترسيم.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستسرب معوثاً إلى لبنان الأسبوع المقبل المناقشة أزمة الطاقة في البلاد لأمّن الطاقة سيوزول لبنان يومي 13 و14 حزيران/ يونيو، وأن الإدارة تحب بالروح التشاورية والصريحة للطرفين للتوصل إلى قرار نهائي من شأنه أن يؤدي إلى قدر أكبر من الاستقرار والأمن والأزدهار لكل من لبنان وإسرائيل والمنطقة».

وسبق وصول هوكشتاين اجتماع تنسيقي في قصر بعيدا بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تم في خلاله عرض للخرايط والملفات وتفاهم على الوقف اللبناني في انتظار ما سيعرضه الوسيط.

أما أبرز المواقف التي صدرت حول موضوع الترسيم وحملت في متنها رداً غير مباشر على أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله الذي هذد السفينة اليونانية وأضعا هدفاً هو منع العدو الإسرائيلي من البدء باستخراج الغاز، فجاءت من البطريرك الماروني مار بشارة بطرس

صحافة  
عالمية

# «نيويورك تايمز»: بايدن يواجه عقبات في تشكيل تحالف دولي ضد روسيا وإقناع الدول «المتفرجة»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعده كل من إدوارد يونغ وإلرا جيكس تناولاً فيه العقبات التي تواجه الرئيس الأمريكي جو بايدن في بناء تحالف دولي ضد روسيا، فهو يواجه مقاومة من دول في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التي تواصل علاقاتها مع روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين.

وقال بايدن قبل الغزو الروسي لأوكرانيا إن التحالف الدولي ضد روسيا حدث سريعاً بدرجة تعجب فيها لاحقاً بالقول «الهدف والوحدة التي وجدناها كانت تأخذ سنوات لكي ننجحها»، لكن الإدارة الأمريكية تشعر وبعد أربعة أشهر من النزاع بخيبة أمل، وأن التحالف الذي يمتد من أمريكا الشمالية إلى أوروبا وشرق آسيا ليس كافياً لكسر الجمود الذي يلوح بالأفق في أوكرانيا.

وعليه تقوم الإدارة الأمريكية مندفعه بحس من الحاجة الماسة بالتغزل بدول ودفعها للانضمام إلى التحالف حيث ترى واشنطن أنها محايدة من النزاع، بمن فيها الهند والبرازيل وإسرائيل ودول الخليج لكي تشارك في حملة العقوبات الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية لزيادة عزلة روسيا والدفع بنتيجة حاسمة للحرب، وحتى هذا الوقت لم تظهر إلا لغة من الدول، هذا إن كان هناك، استعادة للتلوّن رغم شراكتها مع الولايات المتحدة في أمور أخرى.

مقابلة كبرى

ويقوم بايدن هذا الصيف بمقابلة كبرى وزيرة للسعودية رغم انتقاده لها، والتي يوم الخميس مع الرئيس البرازيلي جابير بولسونارو في أثناء قمة الأمريكتين بولس انجلس، وزار بولسونارو موسكو قبل أسبوع من الغزو الروسي وأعلن عن «ضامنه» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفي لوس انجلس قام بولسونارو بخطوة وقائية لمواجهة أي كمين له من الرئيس بايدن بشأن روسيا قائلا إن البرازيل مفتحة للمساعدة في إنهاء الحرب



أمريكيون يسيرون في مظاهرة دعماً لأوكرانيا في العاصمة واشنطن

«لكن عليها الحذر في ضوء اعتمادنا على لاعين اجانب بعينهم..» وأضاف «لدي بلد مسؤول عن إدارته».

ويعترف المسؤولون الأمريكيون بالصعوبات التي يواجهونها مع الدول التي تحاول الموازنة بين مصالحها الخاصة ومحاولات أمريكا وأوروبا عزل روسيا، وقالت ساسانثا باور، مديرة وكالة التنمية الدولية الأمريكية «واحدة من المشاكل الكبرى التي نواجهها اليوم هي من يريدون الجلوس على الحياد».

وأضافت في خطاب ألقته حول الجهود التي قامت بها الوكالة لتعزيز حرية التعبير والانتخابات النزيهة في دول العالم أنها تأمل بأن تدفع المذابح التي ارتكبتها موسكو في

بغرض عقوبات من طرف واحد،» وعلق قائلاً «لا يعتبر هذا دبلوماسية اكرام».

وهيبت قيمة الروبل الروسي بعد الغزو مباشرة لكنها ارتفعت الآن نظراً لتدفق العملة الصعبة على الخزينة الروسية بسبب مبيعات الطاقة الروسية لدول أخرى بما فيها الصين والهند والبرازيل وتايوان وفنزويلا.

وبالنسبة لعدة دول فقرار الانضمام للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يعني حياة أم موتاً في وقت حذرت فيه واشنطن الدول الإفريقية التي تواجه مجاعات من شراء القمح التي تزعم واشنطن أن روسيا سرقتها من أوكرانيا، في وقت ارتفعت فيه أسعار الحبوب وتهدد الملايين بالمجاعات.

أوكرانيا الدول المحايدة لكي تنضم إلى التحالف «في ضوء اهتمامنا بالمصلحة الجمعية بقواعد الطريق التي نريد جميعاً تطبيقها ولا نحب استخدامها ضد المواطنين».

وشجبت روسيا وحلفاؤها، خاصة الصين الجهود الأمريكية لتوسيع التحالف الذي يضم إلى جانب الدول الأوروبية وكندا واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزلندا، وقال المتحدث باسم بوتين، دميتري بيسكوف «في العالم الحديث، من المستحيل عزل دولة كبيرة مثل روسيا»، وفي بكن قال المتحدث باسم الخارجية الصينية جياو ليجيان إن الولايات المتحدة «أجبرت الدول على اختيار طرف في النزاع بين روسيا وأوكرانيا وهددت بطريقة تعسفية

ويقول البروفيسور، مايكل جون وليامز، استناد العلاقات الدولية في جامعة سيراكوز والمستشار السابق لحلف الناتو «القوة الاستراتيجية المتوسطة والرئيسية مثل الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا تحاول ويشكل دائم التحرك بحذر على الطريق الحصاد، وتحاول الحفاظ على استقلاليتها الاستراتيجية ولا يتوقع أنها ستقف إلى جانب الولايات المتحدة».

صراع الشمال - الجنوب

وأضاف «تعتقد الولايات المتحدة أن الحرب هذه سيتم تحقيق النصر فيها في الغرب» أما «الكرملين فيرى أنه سيتم الانتصار بها في الشرق وعالم الجنوب»، ففي التصويت الذي جرى بالأمم المتحدة لشجب القرار الروسي بالغزو، امتنعت 35 دولة عن التصويت، ومعظمها من الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو ما أدى إلى قلق المسؤولين الأمريكيين وحلفائهم، ولاحتوا أن 141 دولة من بين 193 دولة شجبت الغزو. وصوتت خمس دول بما فيها روسيا ضد القرار، وصوتت البرازيل، ضد روسيا وشدد بولسونارو على أهمية التوصل لتسوية عبر التفاوض، لكن بلده يواصل استيراد الأسمدة من روسيا وبيلا روسيا حليفة موسكو.

وامتنعت الهند وجنوب أفريقيا عن التصويت في الأمم المتحدة، وتقيم الهند شراكة استراتيجية طويلة مع روسيا وتعقد عليها في النفط والأسلحة والأسمدة، ولم تستجج محاولات الولايات المتحدة إقناع الهند بالتخلي عن روسيا.

ويقول المسؤولون الهنود إن الواردات من روسيا ليست كبيرة، وفي أثناء زيارة لواشنطن في نيسان/ إبريل نفى سوبرامانيام جيشنكار، استيعاب الموضوع قائلاً «ما نستورده في شهر أقل ما نستورده أوروبا في يوم واحد، وهذا يمكن أن تفكرنا بهذا الأمر»، لكن أوروبا تقوم بخفض وارداتها من روسيا عبر فرض حظر جزئي على النفط الروسي، أما الهند فهي تجري محادثات مع موسكو من أجل زيادة مشترياتها من النفط الخام.

وتعود علاقات جنوب أفريقيا مع روسيا إلى زمن الحرب الباردة، عندما دعم الاتحاد

السوفييتي الحركة العادية للفصل العنصري، والعلاقة التجارية بين البلدين هي متواضعة، لكنها مثل بقية الدول الأخرى تشكل في الاستعمار الغربي والولايات المتحدة، واتهم رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامفوسا بأنه استغفر روسيا لغزو أوكرانيا ودعا لإحياء الجهود الدبلوماسية، وفي مكالمة معه أجراها بايدن في نيسان/ إبريل حثه على «القبول بالرد الدولي الواضح والوحيد ضد العدوان الروسي» حسب البيان الصحفي للبيت الأبيض.

خيبة أمل

وبعد شهر أشار رامفوسا متحسراً للأثر الذي تركته الحرب في أوكرانيا على الدول «المتفرجة» والتي قال إنها «ستعاني من العقوبات التي فرضت ضد روسيا»، وتعتبر البرازيل والهند وجنوب أفريقيا إلى جانب الصين وروسيا أعضاء في مجموعة اقتصادية تمثل ثلث الاقتصاد العالمي، وفي اجتماع افتراضي عقد الشهر الماضي وشارك فيه وزراء خارجية المجموعة، عرضت روسيا بناء محطات تكرير بترول للنفط الروسي وتوسيع عضوية المجموعة.

وانتهست دول امتنعت عن التصويت مثل باكستان وأوغندا وفيتنام التحالف الدولي وتقود الولايات المتحدة بمنعه أي فرصة للحل الدبلوماسي من خلال تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، وتدافع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن الأسلحة والعلوم الأمانة المقدمه إلى أوكرانيا هي للدفاع ضد الهجوم الروسي. وتضم جهود الإدارة الأمريكية لتعبئة الدول المتفرجة محاولات لإقناع السعودية والإمارات العربية المتحدة الدعم من الهامش من خلال زيادة معدلات إنتاج النفط بشكل يخفض أسعاره ويساعد دول أوروبا على مقاطعة النفط الروسي، وشعر المسؤولون الأمريكيون بخيبة أمل من حيادية البلدين الخليجين اللذين يشترتان الأسلحة الأمريكية ويضغطان على واشنطن من أجل سياسات ضد منافسيتها إيران. وعبرت إسرائيل التي تشتري السلاح الأمريكي وأقرب حليف لواشنطن في الشرق الأوسط عن دعم أوكرانيا لكنها قاومت محاولات دفعها لرفض عقوبات أو توجيه انتقاد لروسيا.

## «بلومبرغ»: هل تتعلم روسيا من إيران البقاء رغم العقوبات؟

استطاعت إيران عبر أكثر من سبيل الالتفاف على العقوبات القاسية التي فرضتها عليها الولايات المتحدة بسبب برنامجها النووي، وتمكنت من البقاء رغم العقوبات، لكن الأمر لم يمر دون تبعات شديدة على اقتصاد البلاد، وتواجه روسيا موقفاً مماثلاً في ظل العقوبات الشاملة التي فرضها عليها الغرب، الاتحاد الأوروبي وأمريكا، فهل تتعلم موسكو درس البقاء من طهران؟

لتوضيح هذا الأمر بالتفصيل، نشرت وكالة بلومبرغ لثلاثية تحليلاً استهلته بنصيحة للشركات الروسية حول التكيف مع العقوبات والنجاة منها، ويقدم النصيحة مؤسس واحدة من أوليات الوكالات الإعلانية في إيران، التي تركز على العمل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يضيف أن «الأمر سيكون قاسياً».

ويقول أحمد نوروز، الرئيس التنفيذي لوكالة «كليك للتصميمات والابتكار»، إن الأمر استغرق بعض الوقت لتفكير فكرة أن عملاء الوكالة من الشركات متعددة الجنسيات ذهبوا إلى غير رجعة، لكن وكالته سرعان ما عبرت على بدائل محليين، ورغم ذلك ظلت المعضلة: تدهور العائدات السنوية من 285 مليون دولار قبل إعادة فرض العقوبات على إيران في 2018، إلى 285 ألف دولار حالياً.

روسيا - إيران

وتشير بلومبرغ إلى أن حجم الاقتصاد الروسي هو سبعة أمثال نظيره الإيراني، ومع ذلك، يقدم إيران التي يبلغ عدد سكانها 84 مليون نسمة، لروسيا أقرب دراسة حالة لما يمكن أن يحدث مستقبلاً في ظل العقوبات التي فرضت على موسكو إثر غزوها لأوكرانيا.

وتعرضت طهران لحظر وعقوبات اقتصادية منذ أزمة الرهائن

الأمريكين في عام 1979، وزادت هذه العقوبات شدة منذ الكشف عن البرنامج النووي، السري لطهران، وادت العقوبات مرتين إلى انفصال شبه كامل لاقتصاد إيران عن الاقتصاد العالمي، وكان ذلك في عامي 2012 و2018، وكلفها ذلك خسارة 5% و3.5% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في العامين التاليين.

بقاء الدولة والنظام

والدرس الرئيسي الذي استوعبه مسؤولو روسيا بشغف، هو بقاء الدولة والنظام، دون الإذعان فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وربما تقدم التجربة الإيرانية مزيداً من بطلان روسيا، من تهريب التقنيات الصناعية على نطاق واسع، إلى استغلال ثغرات العقوبات.

وقال مسؤول روسي كبير إن زملاءه يعتقدون مقارنتاً بشكل متزايد مع تجربة إيران كمنهج رئيسي للتعامل مع العقوبات، وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته بسبب حساسية الموضوع، أن الحياة ستكون صعبة في بداية الأمر، لكن الاقتصاد سيأخذ في النمو لاحقاً، كما حدث في تسعينيات القرن العشرين عقب انهيار الاتحاد السوفييتي، وأكد المسؤول: «العقوبات ليست مخيفة إلى هذا الحد».

وهذا صحيح، إذ تعلق الأمر بالتجربة الإيرانية، فلقد تكيف الاقتصاد مع العقوبات، واستمرت الحياة. لكن التكلفة كانت باهظة فيما يتعلق بالظروف المعيشية، وإمكانات تحقيق النمو. ونجحت جهود تعويض الواردات في ظل العقوبات لكن بشكل جزئي، ولم تستطع إيران، على سبيل المثال، شراء طائرات حديثة، ووقفت تشاهد في حسد روسيا، وجارتها تركيا، وهما قوتان بنسراة أو تاجير أساطيل من الطائرات لتطوير الناقل الجوي الوطني لديها، وتوسيع تجارتها الخارجية

وتعزيز نفوذها، وإثر توقيع الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران والقوى الغربية، أعلنت طهران عن مشروع بقيمة 40 مليار دولار لشراء أسطول خاص من الطائرات البوينغ وإيرباص، لكن المشروع ذهب أدراج الرياح، مع ما أصاب الاتفاق لاحقاً، عقب انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب منه في 2018، وأعاد فرض العقوبات على إيران، ومع نهاية عام 2019، كان تأثير العقوبات على إنتاج وتصدير النفط قوياً، لكنه بدأ في التعافي خلال العام الجاري، حيث تحول إنتاج أمريكا إلى روسيا، وزادت التكاليف على إيران جراء الاعتماد الواسع على الصين، بسبب عدم وجود خيارات أخرى لشراء البضائع، حسب ما ذكره محمود خاقاني، المدير العام السابق بشركة النفط الوطنية الإيرانية، والذي أضاف أن استمرار العقوبات أدى إلى وجود مصالح راسخة، حيث صدرت قلة من الأثرياء الأقوياء في إيران الأرباح من جراء واحتكار الواردات، وأوضح خاقاني: «تمتلك إيران الكثير من الثروة العينية، والذهب، والنحاس، والحديد، ولا يعرف أحد من يقوم بتصدير هذه المواد، أو من يجني الأرباح من ذلك».

وقامت روسيا بتعدلات نتيجة لأنها كانت هدفا للعقوبات الأمريكية والأوروبية منذ قامت موسكو بضم شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014، رغم أن هذه العقوبات وصلت هذا العام فصحت لسنواتي تلك التي كانت فرضت على إيران، وإلى جانب ذلك، هناك بالطبع اختلافات شاسعة بين إيران وروسيا، فالأخيرة دولة أكبر بكثير من حيث المساحة، وهي مسلحة نووياً وبيولوجياً وعدة سكانها أكثر من 144 مليون نسمة، كما أن روسيا أكثر اندماجا في الاقتصاد العالمي، وهو ما يعني أن خسائرها ستكون أكبر من خسائر إيران، حال انفصالها عن العالم، وقد انهارت بالفعل صناعة السيارات القوية في روسيا نتيجة الاضطراب

## «انترسيبت»: جماعة ممولة من مؤيدي إسرائيل تسعى لإطاحة رشيدة طليب



رشيدة طليب

على دعم من مجموعة بينويت، وهي شركة عقارات في جورجيا وكذا «العمل من أجل نيويورك أحسن» المرتبطة بعمدة نيويورك إريك ادانز التي دعمت مرشحين محافظين. ويقول الموقع إن المجموعة الجديدة إن استطاعت إطاحة طليب فستكون قد حققت انتصاراً كبيراً، فلطالما عبر المحافظون في الحزب عن محاولات التقيمين حرف الحزب نحو اليسار في قضايا تتعلق بتقديم الدعم المالي المباشر للعائلات ونقد السياسة الخارجية من إسرائيل.

مساعداً كبيرة

وقدم لوبي، في آذار/مارس ربع مليون دولار لصندوق قيادة الكونغرس المرتبط بالجمهوريين و50 ألف دولار لصندوق مماثل وهو صندوق قيادة مجلس الشيوخ، وقدم منذ آب/أغسطس 340 ألف دولار للجنة القومية الجمهورية في مجلس الشيوخ، وقدم منذ كانون الثاني/يناير 255 ألف دولار للجنة القومية الجمهورية في مجلس النواب، كما ساهم في هذه الدورة بحملة جون ثون، عن ساوث داكوتا والمرشح الجمهوري عن ولاية جورجيا ميرشل ولكر. وتحصل لجنة العمل السياسي والعمل على التعزيز الحضري

الوباء التي حصلت عليها لمنطقتها عام 2020، حيث حصلت ديترويت على خامس أكبر اعتماد بين المدن الكبرى.

وقال المتحدث باسم لجنة العمل السياسي هنري غريندج إن الجماعة تستهدف طليب لأنها «تهدف لترشيح أسود، في المنصب لكي يدافع عن الحلول المنطقية المشتركة ويرفع معنويات السود»، وأضاف أنه بسبب إعادة ترسيم منطقة ميتشغن، فه طليب تخوض معركتها في منطقة تم تحديدها من جديد وهي ليست نائية في المدينة التي تعيش فيها أكبر أغلبية سوداء في أمريكا، وهي منطقة تعتقد أن ممثلها يجب أن يكون من الكتلة السوداء في الكونغرس.

وتدعم الجماعة جانيس وينفري، المسجلة في مدينة ديترويت، والتي انتقدت طليب في العام الماضي لتصويتها ضد مشروع قانون مشترك بين الحزبين للبتنة الاحتبسية وانتقادها الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل الذي تدعمه وينفري.

وانتخبت طليب عام 2018 في موجة جلبت عدداً من التقييمات إلى الكونغرس، بمن فيهم الهان عمر عن ميتوسوتا وأصبحت أول مسلمتين تنتخبان للكونغرس، ودعم لوبي، الذي يعتبر الممول الرئيس للجنة العمل السياسي والعمل للتعزير الحضري، عدداً من المحافظين الديمقراطيين بمن فيهم السناتور الديمقراطي عن نيوجرسي بوب مينديز والثانية عن أوهايو شونتل براون، وهو مسجل كعضو ديمقراطي وقدم مليون دولار للجمهوريين في هذه الدورة الانتخابية و150 ألف دولار للجنة العمل السياسي والعمل من أجل التعزير الحضري.

وإلى جانب لوبي، تحظى اللجنة الجديدة بدعم من المعلق والنائب السابق عن ساوث كارولينا، بكاري سيلرز والذي يساعدها على جمع الأموال، وانفقت المجموعة منذ أيار/مايو 115 ألف دولار لدعم نيكيمبا وليامز، الديمقراطية عن جورجيا والتي فازت بالترشيح الشهر الماضي بنسبة 86٪، ودعم سيدني كامالاجر عن مجلس شيوخ كاليفورنيا، ودعمت المجموعة عدداً من المرشحين في إلينوي وفلوريدا، لكن طليب هي الثانية الوحيدة التي أصبحت هدف المجموعة. وقال لوبي لجنة «بوليتيكو» الشهر الماضي إنه لا يكن «ضعيفة»، وطلب وانتقدوا للتصويت ضد حزمة البنى التحتية العام الماضي.

نشر موقع «انترسيبت» تقرير أكليا ليسيبي قالت فيه إن جماعة عمل سياسية تحظى بدعم مدير محافظة وقائية يدعم صاحبها لجنة العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك) والحزب الجمهوري تهدف بشكل رئيسي لهزيمة رشيدة طليب في الانتخابات المقبلة، وقالت إن اللجنة تخطط لإنفاق مليون دولار لهذا الغرض.

وقالت إن لجنة العمل السياسي الجديدة تقدم نفسها على أنها من أجل تعزير المجتمعات الحضرية وتقليل فجوة الثروة بين الأمريكيين البيض والسود حددتها الأول البارز والثانية الديمقراطية عن ميتشغن رشيدة طليب، وأعلن عن اللجنة في تشرين الأول/أكتوبر وبشراكة فيما 40 رجل أعمال وقادة مدن سود باسم «العمل للتعزير الحضري» ووصفت تحدي طليب بأنه «السباق الأول»، وتخطط لإنفاق مليون دولار لكي تطيح بها من مقعدها.

يجب تمثيل السود

وناقش هؤلاء بأن ديترويت، التي تعيش فيها غالبية سوداء يجب أن تكون ممثلة بنائب أسود في الكونغرس، ويمول المجموعة بشكل رئيس دانيال لوبي، مدير محافظة وقائية عن أن المولدين في البداية غير معروفين، وتأتي خطة الإنفاق في وقت يواصل فيه قادة الحزب الديمقراطي الكبار مواجهة الجناح التقدمي بدعم من الممولين الجمهوريين والجماعات الخارجية التي تدعم المرشحين المحافظين كلا الحزبين.

وانتقد قادة الحزب الديمقراطي والجماعات المتحالفة معهم الملايين من أجل هزيمة التقدميين في سلسلة من الترشيحات الأولية لانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، وفي آب/أغسطس، تواجه طليب ترشيحها الثاني كنايئة، بعدما دافعت عن ترشيحها عام 2020 بهزيمة مواطنها في ميتشغن بريندا جونز وحلت محل النائب الديمقراطي جون كوينز بعد انتخابات خاصة عام 2018.

ويشير أنصار طليب إلى ما حققته لديترويت بما في ذلك 15 مليون دولار للإنفاق على مشاريع محلية في ميزانية هذا العام. وكذا جهودها لتوسيع الائتمان الضريبي للأطفال والمساعدة لمكافحة

## التقت الرئيس عباس وتعد اجتماعات في تل أبيب تمهيدا لزيارة بايدن مساعدة وزير الخارجية الأمريكية تطالب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالتهديئة السريعة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ركز اللقاء الذي عقده الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، على تهدئة الأوضاع السياسية، بعد التهديدات الفلسطينية الأخيرة، وذلك في إطار ترتيب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة الشهر المقبل، خاصة بعد التهديدات الفلسطينية الأخيرة.

وتؤكد مصادر سياسية فلسطينية مطلعة، أن الإدارة الأمريكية الحالية تشمل خطة هادي عمرو، طلبا بشكل رسمي تهدئة الأوضاع السياسية خشيته من أن تؤثر على زيارة الرئيس بايدن، لكن دون أن يقوما أي حلول للمطالب الفلسطينية المتكررة بإبقاء الإدارة الأمريكية بوعدها التي قطعها سابقا، والمتمثلة في إعادة فتح القنصلية في القدس الشرقية، وفتح مكتب منظمة التحرير المغلق في واشنطن، واستئناف الدعم المقدم للفلسطينيين، وتطبيق حل الدولتين ووقف الاستيطان.

معالجة الملفات العالقة

ومن المقرر أن يقدم الوفد الأمريكي، في ختام زيارته التي تشمل عقد لقاء مع مسؤولين إسرائيليين، اقتراحا لمعالجة الملفات العالقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، يليها مطالب كل فريق، حسب ما أكد خلال الاجتماع، وهو أمر يعني للفلسطينيين أن المفاوضات لن تكون مرضية لهم بالشكل الكافي، إذ ينظرون حتى اللحظة لهذه اللقاءات على أن هدفها تعزيز زيارة بايدن، وحتى قبل وصول مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، وتحديد خلال اللقاءات التي عقدها مسؤولون فلسطينيون مع مساعدها هادي عمرو خلال الأسبوع الماضي، جرى التأكيد لفلسطينيا، على أن الزيارة التي يزور بها بايدن القائم بها، لا تعمل لبناء أفق سياسي، ويعتمد على خطة كاملة ومكاملة تقود إلى مفاوضات سياسية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه بمساعدة وزير الخارجية الأمريكية باربرا ليف

إدارة بايدن بتحقيقها إعادة فتح القنصلية في القدس الشرقية، ستمتع على انهيار الائتلاف الحكومي في إسرائيل بشكل فوري، وقد جرى خلال اللقاءات أيضا إبلاغ الطرف الفلسطيني، أنه لا توجد خطة لدى حكومة تل أبيب، التي يقودها نفتالي بينيت زعيم أحد أحزاب اليمين، في الوقت الحالي، للدخول في معترك مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين. وكان بيان للرئاسة الفلسطينية قد صدر في أعقاب اللقاء الذي جمع الرئيس عباس مع الوفد

وأن تضع حلا للصراع، وتقدمه الإدارة الأمريكية الحالية يشمل خطة لإدارة الصراع من خلال بحث ملفات اقتصادية وتسهيلات تقدم في مجالات مختلفة، وليس حله بشكل كامل.

وحسب مسؤول فلسطيني مطلع، فإن الوفد الأمريكية ترفع شعار «حكومة إسرائيل الضعيفة» في أي لقاء يعقد مع الفلسطينيين، وأن هذه الحكومة بتزكيتها الحالية لا يمكنها أن تمرر أي مشروع سياسي، وأن بعض الملفات التي وعدت

وسيقى صامدين في أرضنا وقد حان وقت رحيل الاحتلال». وكرر تحذيراته من استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، في ظل الافتقار لعملية سياسية أو قرارات دولية تزيل الاحتلال.

وقال إن «الوضع الحالي لا يمكن التسكوت عليه أو تحمله، في ظل غياب الأفق السياسي، والحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وتنصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي من التزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، ومواصلة الأعمال أحادية الجانب، وبخاصة في القدس، والاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى والمواقع الدينية، وأداء الصلوات المستوطنين وبعاد كبرى، وأداء الصلوات في بيحاته، والسماح لهذه المجموعات المتطرفة برفع الأعلام الإسرائيلية لحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تمنع الفلسطينيين من أداء شعائرتهم الدينية بحرية في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة».

وشدد على أن كل هذه الاعمال تمثل انتهاكا صارخا لاستبوتس كوا التاريخي» مشيرا أيضا إلى مواصلة طرد الفلسطينيين من أحياء القدس وهدم منازلهم وقتل الأطفال العزل، واستمرار جرائم الاستيطان وإرهاب المستوطنين.

مواجهة التصعيد الإسرائيلي

ورغم الطلبات الأمريكية بالتهديئة، إلا أن الرئيس الفلسطيني كرر تهديده الذي أبلغه قبل أكثر من أسبوع لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بأن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا التصعيد الإسرائيلي، وفي ظل عجز المجتمع الدولي عن إرغام إسرائيل الامتناع لقرارات الشرعية الدولية، ووقف ممارساتها الإجرامية والاحتلالية وما تقوم به من إجراءات «تطهير عرقي وتمييز عنصري» وفي ظل الصمت الأمريكي على هذه الاستفزازات والممارسات الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي.

وطالب الرئيس عباس في الوقت ذاته

اقتحام للأقصى ومزيد من الاعتقالات والخارجية الفلسطينية تدين

## الاحتلال يمنع إدخال مياه الشرب للحرم الإبراهيمي لليوم الرابع على التوالي ويحلل أسباب اندلاع موجة المقاومة الحالية

الخليل - القدس المحتلة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، منعه وزارة الأوقاف وإدارة الحرم الإبراهيمي الشريف من إدخال مياه الشرب للحرم الإبراهيمي في القدس جنوب الضفة الغربية.

وقال مدير الحرم غسان الرجبي في حديث صحافي إن قوات الاحتلال منعت لليوم الرابع على التوالي إدخال مياه الشرب إلى الحرم الشريف، في محاولة للتضييق على المسلمين والمواطنين فيه، والضغط عليهم لإجبارهم على مغادرتهم، وعدم الوجود فيه لفترات طويلة.

وأضاف «إن الاحتلال يسعى من خلال هذه الإجراءات وغيرها من الاعتداءات لفرض سيطرته وسلطته الكاملة على الحرم، ومصادرة صلاحيات وزارة الأوقاف، وإسقاطها عن إدارته والاعتناء به، وخلق واقع جديد يجعله متحكما بإدارة الحرم بالكامل».

وأشار إلى أن الاحتلال يحاول ممارسة تلك السيطرة بسماعه بإدخال كميات محددة، وقليلة جدا من المياه للحرم، بالإضافة إلى منعه تنفيذ بعض أعمال الصيانة داخله، واستمراره أن تتم تلك الأعمال بإشرافه ويوجد جنوده، كما يحدث في مصلى «الإسحاقية» حيث يمنع الاحتلال تركيب «الثرديات» منذ العام الماضي.

وأكد عدم السماح للاحتلال بفرض سيطرته على الحرم، ومصادرة صلاحياتهم وحقوقهم في إدارته، والاعتناء بكل متطلباته واحتياجاته، وأنهم مستمرون بأداء مهامهم، على الرغم من كل المعوقات التي يفرضها الاحتلال.

وقال غسان استمرت اقتحامات المستوطنين، حيث أمنت شرطة الاحتلال اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة.

وحسب شهود عيان فإن 121 مستوطنا نفذوا اقتحاما للمسجد الأقصى، وفتقوا جدران استشفائية، وأودوا طوبسا لثلاثة عنصرية في باحاته، واستمعوا والشروع مرورة حول «هيكلم»، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وتعرض المسجون الأصفي المبارك لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية يوميا يستمران «بوسمي الجمعة والسبت»، وفي محاولة احتيالية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في قبلة المسلمين الأولى.

وفي السياق ذاته، أقرت شرطة الاحتلال عن الشباب مصطفى أبو غزالة شرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاب أبو غزالة من البلدة القديمة

واقادته للتحقيق في أحد مراكزها في القدس، ونفذت عمليات دهم اعتقلت خلالها ثلاثة من مدينة القدس المحتلة، واستدعت شقيقين للتحقيق.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شفاط، واعتقلت المواطنين محمود أبو خمير (62 عامًا) وسليمان أبو خمير (45 عامًا) وهما شقيقا والد الأمير المقدسي عمرو أبو خمير.

كما اعتقلت الشاب أحمد موسى عليان من بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة، واستدعت قوات الاحتلال الشقيقين شادي وإيهاب أبو سنية، للتحقيق معهم، عقب دهم منزلهما وقتنيته، وتخطيم محتوياته في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتدت على الشاب ماهر غرابلي، الليلة الماضية، في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وأصابته بجروح ورضوض، ما استدعى نقله إلى المستشفى.

وفي الخليل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خياما زراعية في منطقة خلال العدة شرق يطا جنوب الخليل.

وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، في حديث صحافي، إن قوات الاحتلال هدمت غرفة وأربع خيام زراعية تعود لعائلة الشواهي في منطقة «خلال العدة» غرب الخط الالتفافي، وقرب الأراضي التي استولى عليها المستوطنون في العين البيضاء شرق يطا.

وتعاني منطقة مسافر يطا من عملية تهجير قسري حيث يواجه نحو 1200 فلسطيني في المنطقة خطر التهجير لإسباح المجال لمنطقة اطلاق نار لجيش الاحتلال بعد معرفة عدد قانونية استمرت عقود، وانتهت الشهر الماضي في أعلى محكمة إسرائيلية.

وفي سياق آخر لاققت قوات الاحتلال عشرات العمال قرب جدار الضم والعنصري غرب مدينة طولكرم شمال الضفة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال لاقحت العمال، ومنعت العشرات من الاقرب من المكان، وبسط إطلاق كثيف لغاز المسيل للدموع، لإجبارهم على المغادرة.

وفي السياق، اندلعت فجر أمس مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال أثناء اقتحامهم لمخيم نون شمير شرق طولكرم، أطلقوا خلالها القنابل الصوتية بكثافة، في الوقت الذي إدهموا فيه منزل عائلة كانوا في المخيم وقتلوه، وعبثوا بمحتوياته، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

إصرار على صنع فرجة الخاص بالاحتلال

## حكاية العروس المقدسية التي زفت بين ركام منزل هدمه الاحتلال

بجمل الحفل فوق الأضواء بالعلم الفلسطيني والزينة التقليدية، وأنها صنع الفرحة رغم أنف الاحتلال ومحاولاته.

وتابع «لقد وعدت اختي أن تطع من دارها ودار أبيها ومن أرض منزلنا المدمر، من الخيمة التي تحمل عنوان البقاء». وقال: «طلعت مبسوطة وفرحانة، وكلنا كذلك غصبا عن الاحتلال».

وأطلقت النساء الزغاريد: «أويها.. والسبع بركات، مثل ما بارك محمد على جبل عرفات» فيما صفق نسوة الحي بحماس شديد.

ومشت العروس ربيجة على الرمد بصعوبة حيث حاول زوجها أن يساعدها فيما علق بثوبها الأبيض من حجارة ومخلفات، أما الأطفال فقد أطلقوا من خلفها عشرات الألعاب النارية، فيما حملت سيارة بيضاء فخمة العريسين وأخذتهم إلى منزلهما الجديد.

وتعتبر مسألة إحياء منزل عائلي للسكن معقدة للغاية في ظل مدينة تشهد عشرات الآلاف من قرارات الهدم الاحتلالية وسط رفض سلطة بلدية القدس منح تراخيص بناء للمقدسيين.

وشدد فارس الرجبي الذي ارتدى لباسا رسميا أن الاحتلال صمم قبل شهر أن يعكر صفو حياتنا، «كان السؤال هو كيف يكون العرس وما شكل الفرحة بعد هدم منزلنا، وكان الجواب أننا سنستحدي الاحتلال، وسنقوم بعمل فرحة في بيتنا ولن نخرج العروس إلا من بيتنا».

وخرجت العروس من باب صغير محاط بالركام والدمار على أنغام أغنية المطرب الشعبي الأردني محمد العبدلات التي يقول فيها «يا جميل ما يهزك ريح» وهي الجملة التي كان يرددتها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وأكد الرجبي بحماس وفرح «بدنا فرح «بكر» بالاحتلال»، وكرر كلمة عامية تعني تحدي ومناذرة ممارسات الاحتلال.

وقال شقيقها لؤي الرجبي إن العائلة حاولت تنظيم حفل زفاف لابنتها الوحيدة، كما قامت

وجهة أخرى. وفي سياق الحالة النضالية الفلسطينية أظهرت التحقيقات الإسرائيلية مع الأسرى الفلسطينيين الذين نفذوا أو خططوا لتنفيذ عمليات مؤخرًا أن الانقسام الداخلي الإسرائيلي شكل داعما لها للنضال في هذا المسار، حسب ما ورد في تقرير نشرته صحيفة «معاريف».

وقال المحلل العسكري للصحيفة لؤي بن دايف «طلنا استمرت الكراهية الداخلية في التدفق داخلنا، فسوف يستمر حافز الإبراهيميين في النمو، ينظر الفلسطينيون إلى الخلافات بيننا وإلى عدم الاستقرار السياسي على أنها تآكل مستمر لقدرة المجتمع الإسرائيلي على الصمود، وقد تؤدي إلى اندلاع عنيف آخر».

ثلاثة أسباب

وأضافت الصحيفة: «لقد حلّ التوقيت الصفي، وانقضت المناسبات التي يتم إحيائها من الفلسطينيين والإسرائيليين، رمضان، يوم النكبة، يوم النكسة، يوم توحيد القدس، وغيرها من المناسبات المتفجرة، ومن المغري الاعتقاد بأن موجة الربيع في الأشهر الأخيرة قد انتهت أيضا، ومن الآن فصاعداً سيكون علينا فقط التعامل مع الحرارة والرطوبة، لكن المنظمة الاستخبارية والعسكرية في إسرائيل لا تزال تواجه صعوبة في تنفس الصعداء».

وأوضحت مصادر الخطر الذي تستشعره المنظمة الاستخبارية والعسكرية الإسرائيلية، وهي: التآكل المتزايد في مكانة السلطة الفلسطينية، والضائقة الاقتصادية التي تتفاقم في الضفة الغربية، إضافة إلى السبب الجديد الذي أظهرته التحقيقات، وهو الانقسامات الداخلية وعدم وجود حكومة مستقرة.

وأشار بن دايف إلى أن هذه المعطيات هي ثمرة استجواب حوالي 1300 فلسطيني اعتقلهم جهاز «الشابايان» إضافة إلى رصد الخطاب الفلسطيني على الإنترنت الذي أظهر أن الفلسطينيين ينظرون إلى المجتمع الإسرائيلي على أنه مفرق ومتفصو وحدة الهدف والقيادة المستقرة. وتابع: «باختصار: يرون إسرائيل مثل شركة على وشك الانهيار».

واعترف بأن عمليات القتل التي يقوم بها جيش الاحتلال تزيد الفهم المشتعل في النار الفلسطينية.



حفل الزفاف تم بين ركام المنزل بعدما هدمته قوات الاحتلال

وتشريد سكانها لصالح الجعيجات الاحتلالية. يشار إلى أن مساحة أراضي بلدة سلوان تبلغ 5640 دونما، وتضم 12 حيا يقطنها نحو 58500 مقدسي، وتوجد في البلدة 78 بؤرة استيطانية يعيش فيها 2800 مستوطن.

ويعبر سنوات، سلمت طواقم بلدية الاحتلال 6817 أمر هدم قضائيا وإداريا منازل في أحياء بلدة سلوان، إضافة إلى أوامر إخلاء 133 بناية سكنية في حي بطن الهوى لصالح

## مجل ما تم إعمارَه على مدار عام بعد الحرب بلغ 17 % فقط لفظ جديد حول مشاريع الإعمار المصرية في غزة .. ووزارة الأشغال تؤكد: العمل مستمر بشكل طبيعي وتشتكي تأخر إعمار المنازل المدمرة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط حالة من اللخب، يجري فيها الحديث عن بطء في مشاريع الإعمار التي تمولها مصر، في إطار خطة إعمار قطاع غزة، أكد وكيل وزارة الأشغال العامة قسى القطاع المهندس ناجي سرحان، أن العمل في تلك المشاريع مستمر بشكل طبيعي، لكنه أشتكى من تأخر إعمار المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة. وتوقع الانتهاء من مشاريع المدن السكنية المصرية في قطاع غزة العام المقبل، وقال «العمل في مشروع بناء المدن المصرية في القطاع مستمر حتى اللحظة بشكل طبيعي».

مشاريع مصرية

وكانت مصر قد وعدت بتقديم 500 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار القطاع بعد الحرب الأخيرة، وساعدت مصر من خلال آليات كثيرة في إزالة ركام المباني المدمرة في تلك الحرب، لتبدأ بعدها خطوات عملية إعادة الإعمار، حيث أعلنت عن تشكيل اللجنة المصرية لهذا الغرض، التي عرضت المشاريع التي تنوي إقامتها، وهي عبارة عن ثلاث مدن سكنية اثنتان منها في شمال قطاع غزة وواحدة في الوسط، إضافة إلى تعبيد جزء مهم من طريق غزة الساحلي.

وعلاوة على تلك المشاريع أعلنت مصر في

احتفال رسمي في غزة، عن نهيتها إقامة جسور من أجل تخفيف حدة الانزخامات المروية.

ويعد التوقيع على عقود مع شركات محلية، بدأت طواقم البناء في تنفيذ الأبراج السكنية في المدن الثلاث، ويلاحظ أن تلك المباني انتهت من أعمال البناء والسقوفة، وبدا العمل في تشييد الأودار المرفعة عن سطح الأرض. وهذه المدن السكنية الثلاث، التي بدأ العمل بها منذ أشهر، تشمل كل واحدة منها 600 وحدة سكنية، وجاءت سيتم توزيعها على فئات محددة من سكان غزة.

وجاء حديث وكيل وزارة الأشغال في غزة، بعد تقارير محلية تحددت عن تباطؤ عملية إدخال وتوريد المواد الخام من مصر للمشاريع المصرية

قيد الإنشاء يهدد بتوقفها خلال الفترة المقبلة، مع قرب نفاد بعض المواد المهمة والأساسية، كحديد التسليح.

ونقلت عن نائب رئيس اتحاد المقاولين علاء الدين الأعرج قوله «إن الاتحاد يجعل منذ عام أيام مع وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة لحل هذه الإشكالية، التي باتت تشكل عقبة كبيرة أمام التقدم في إنشاء المشاريع القائمة، والمتخلفة في بناء ثلاث مدن سكنية». وأشار إلى أنه من المقرر أن يتم قريباً عقد لقاء ثلاثي، يضم اتحاد المقاولين ووزارة الأشغال واللجنة المصرية لإعمار غزة، لاستيضاح الأمور ووضع الحلول للإشكالية، وضمان إعادة تدفق المواد اللازمة لاستكمال بناء المشاريع.

وأوضح أن الشركات المنفذة أبدت تدمرها من هذا التباطؤ، وحذرت من مغية تأثيره على سير العمل، ما يحول دون تشييد وبناء طوابق جديدة في العمارات القائمة.

يشار إلى أن اللجنة المصرية للإعمار وقعت عقوداً لتنفيذ مشاريعها الإعمارية في غزة مع عدة شركة فلسطينية محلية، وتلزم الاتفاقية تلك الشركات باستيراد جميع المواد الخام اللازمة لتنفيذ المشاريع من مصر، حيث يتم إدخالها من معبر رفح البري.

والجدير بالذكر أن رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة عصام الداعيس، وهي هيئة تتبع سلطات حركة حماس، زار قبل أيام العاصمة المصرية القاهرة، والتقى هناك عددا من المسؤولين لمبحث عدة ملفات تهم سكان غزة، وفي مقدمتها إيفاء العمار، وقال الداعيس إن زيارته كانت إيجابية وحققت أهدافها.

وذكر أنه جرى الحديث حول موضوع التبادل التجاري بين قطاع غزة ومصر، وبحث سبل العمل على زيادة تدفق خلال الفترة المقبلة، وكذلك مناقشة المشاريع المصرية التي تقوم القاهرة بتنفيذها في غزة، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تدليل كافة العقبات لتسريع تلك المشاريع.

وأوضح الداعيس أن المسؤولين المصريين وعدوا بزيادة أعداد المسافرين من قطاع غزة إلى مصر أو إلى العالم الخارجي عبر معبر رفح خلال الشهرين الثلاثة المقبلة في فصل الصيف، في ظل

تكس حوالي 22 ألف مواطن على قوائم الانتظار للسفر.

وفي سياق الحديث عن ملف إعمار الدمار الذي

خلفته الحرب الأخيرة على غزة، التي شنتها دولة الاحتلال في أيار/مايو من العام الماضي، وتسببت في هدم مئات المنازل، قال سرحان إن مجمل ما تم إعمارَه على مدار عام كامل بلغ 17 % فقط من إجمالي أضرار العدوان الإسرائيلي.

ويشككي سكان غزة من بطء عملية الإعمار التي تمولها دول غربية، ويلاحظ أن عددا محدودا وقليلًا جدا من مشاريع الإعمار يجري تنفيذه لبعض المنازل التي دمرت، فيما لا يزال الكثير منها يتربص الحصول على التمويل اللازم.

وكان هذه المنازل أصبح فراغاً بعد أن أزيل الركام، ويتوسط هذه المنازل الكثير من أحياء غزة، فيما يقيم أصحابها حالياً في منازل مستأجرة لا تلبى احتياجاتهم الأسرية.

وتنفذ عمليات الإعمار الخاصة بالمنازل من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» التي تخصص بتقديم الدعم المالي للأسر الالاجئة، فيما توكّل مهمة إعمار منازل غير اللاجئين لمنظمات دولية أخرى ،

والجدير بالذكر أنه خلال الأسابيع الماضية، جرت إزالة بعض البنايات التي تضم شققاً سكنية، بعد التأكد من عدم صلاحيتها للسكن، وحدثت الهياهارات في أرضيتها، ما رفع عدد المباني المدمرة، فيما يجري في هذا الوقت تقييم لمنازل أخرى، وهو ما من شأنه أن يرفع عدد المنازل المدمرة.

### حجم الأضرار

وتقول وزارة الأشغال في غزة، إن عدد المنازل المدمر كلياً ارتفع بإضافة 500 وحدة سكنية من الجزئي إلى الكلي، ليصبح العدد الإجمالي 1700، وقال وكيل الوزارة سرحان في وقت سابق، إن عملية إعادة الإعمار الموكلة لـ«الأونروا» بطيئة جداً رغم توفر أموال الإعمار، لافتاً إلى أنهم عقدوا عشرات اللقاءات مع المسؤولين والمهندسين في «الأونروا» وكان هناك الكثير من الوعد للإبراع بالإعمار، وبادوا بتوزيع الدفعة الأولى لـ70 منزلاً من أصل 700.

وأشار إلى أن هناك تعمدا واضحا في تأجيل إعمار قطاع غزة، وقال «لا يوجد مانحون حقيقيون سوى قطر ومصر والأخيرة عملت في

البنى التحتية وليس في إعادة الإعمار».

وأوضح وكيل وزارة الأشغال في غزة أن

غزة – «القدس العربي»:

بالرغم من تسارع عمليات التقييم القائمة بين بعض الدول العربية ودولة الاحتلال، التي وصل بعضها لإبرام اتفاقيات اقتصادية تشمل استيراد بضائع المستوطنات، اتخذت الحكومة النرويجية قراراً بوضع «وسم» على منتجات تلك المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية، وهو أمر قوبل بترحيب فلسطيني وانتقاد إسرائيلي.

وبعد الإعلانات الأخيرة عن عقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية جديدة بين الدول العربية التي انضمت مؤخرا لـ«اتفاقية أبراهام»، التي تتضمن مع دول الاحتلال، التي اشتملت على إبرام عقود اقتصادية بين الطرفين، تستفيد منها في المقام الأول إسرائيل، ومن ضمنها اتفاقية لاستيراد بضائع صنعت في المستوطنات «غير القانونية»، حسب التعريف الدولي، اتخذت النرويج قراراً جديداً يؤكد على عدم بشرية منتجاتها، من خلال وجوب «وسم» بضائعها بعلامات مميزة، واشتمل القرار النرويجي على «وسم» كل تلك البضائع التي تصنع في المستوطنات القائمة على أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية

ومرتعات الجولان السورية المحتلة».

ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالقرار، وقالت إنه جاء انسجاماً مع قرار المفوضية الأوروبية عام 2015 الذي أكده قرار محكمة العدل الأوروبية عام 2019 وتماشيا مع الموقف الأوروبي والنرويجي الملزم بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والراض للاستيطان باعتباره «باطل وغير شرعي» بما في ذلك قرار مجلس حقوق الإنسان إنشاء قاعدة بيانات بالشرق العاملة بالمستوطنات غير الشرعية، وقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار (2334) ومع إرادة السلام الدولية والجهود المبذولة لإحياء عملية السلام وتطبيق مبدأ حل الدولتين. وأشارت إلى أن القرار النرويجي يعد خطوة قانونية وأخلاقية مهمة في الاتصاه الصحيح، وصولاً إلى «مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية، ومنع دخولها والمستوطنات إلى الدول الأوروبية والعالم». وقالت «إن ذلك الأمر يعتبر من ضمن الالتزام الدولية، بما فيها فرض عقوبات على دولة الاحتلال، لما يشكله الإضراب من مخالفة جسيمة للقانون الدولي، والاتفاقيات الموقفة، ويرتقي لمستوى جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية».

ورفضت الخارجية الفلسطينية موقف دولة الاحتلال، التي سارعت إلى إدانة القرار النرويجي والتشهير به، في عملية «ابتزاز مجبوهة» وجرمية الاستيطان وبتمردها على القانون الدولي».

وقالت إن دولة الاحتلال تتعامل على ما يبدو مع المستوطنات كجزء من الهجمات الفلسطينية داخل المدن صريح وواضح عن سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف لمارسة أووسع عملية ضم للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، بما يؤدي إلى تخريب أية فرصة لتحقيق السلام وإغلاق الباب أمام تجسيد العميقة التي تظهر في المستوطنات المستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، وطالبت الدول كافة بوسم ومقاطعة منتجات المستوطنات بما يعيد الاعتبار للمنظومة الدولية البنية على القانون الدولي ويعزز من حالة حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، ويعتمد بتتفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقررت الأمم المتحدة وضع علامات خاصة على البضائع المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية، وذلك ضمن المساعي الرامية لمنع تضليل المستهلك النرويجي حول مكان صنع المنتج.

### فشل محاولات إسرائيل في ثني حكومة أوسلو عن موقفها

## النرويج تطبق قرار «وسم» بضائع المستوطنات وتتفوق على الدول المطبّعة

... وفلسطين ترحب

وجاء القرار تطبيقاً لقرار المحكمة العليا الأوروبية لعام 2019، ويشتمل التنبيد وزيّت والبنزين والوقاآه والخصارات. وجاء فيه أن النرويج تعتبر الأراضي المحتلة قبل عام67 هي أراضٍ إسرائيلية، أما قطاع غزة والضفة الغربية وشرقي القدس وهضبة الجولان فتعتبر أراضٍ محتلة.

ويوجب قرار النرويج بوضع «وسم» المواد الغذائية الأتية من المناطق التي تحتلها إسرائيل (الإشارة) إلى أنها من مستوطنة إسرائيلية، إذا كان ذلك صحتها. وقد نددت وزارة الخارجية الإسرائيلية بالقرار، وقالت إنه «سيؤثر سلبا على العلاقات الثنائية بين إسرائيل والنرويج، وكذلك على أهمية النرويج في تعزيز العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين».

وكانت مصادر في العرب ووزارة الخارجية في تل أبيب، شخفت عن محاولات لتثني النرويج عن قرارها دون فائدة، وإساعة القرار السياسي وأنه لا يتوقع أي يؤثر على دول أوروبية أخرى.

يشار إلى أن البرلمان الأوروبي أقر بأغلبية 525 صوتاً مقابل 70 قراراً بوضع علامات على منتجات المستوطنات منذ عام 2015 كما حثرت المصادقة على القرار من المفوضية الأوروبية.

### في معهد السياسات والاستراتيجيات في جامعة رايخمان

## باحث في جامعة تل أبيب: تحفظاً أمنها طالما تتهرب من حل القضية الفلسطينية

بدأوا بالتفريق بين الألوان، على عكس ما كان يجري سابقاً، ميزان مبادرة القائمة الموحدة مزروج، من جهة سجل إنجازات في خفض معدلات الجريمة والعنف (انخفاض بنسبة 35 % في عدد الضحايا نسبية إلى العام الماضي، إلى جانب خطوات ناجحة ضد منظمات الإجراء وتجارة السلاح) كما ارتفعت الزبائيات المختصة للمجتمع العربي، وفي المقابل، هناك مشكلات في عدد من المجالات: الإجراء- القضية الأهم في المجتمع العربي- لا تزال تززع استقرار الحياة اليومية للمساعدات المالية تأتي بشكل جزئي وبطيء، كما تبرز، دورياً، إشكاليات قومية ودينية- لا تتقدم في الأندماج في الحكومة (هدف تتسعى له أغلبية المجتمع الفجوات الأساسية بين العرب واليهود وتهدد بتفكيك الائتلاف. كما يقول الباحث الإسرائيلي أنه بالإضافة إلى هذا كله، لا تزال هناك فجوة كبيرة وأزمة ثقة بين العرب واليهود، إذ يتم التعامل مع أحداث أيار/مايو 2021 كقضية قومية مفتوحة وتعكس عداة أساسية، وخصوصاً من جانب المجتمع اليهودي- أكثر بكثير من تفسيرات ترى بالانفجار بين العرب واليهود في المدن المختلطة نتيجة لـالتهميش والعنصرية - وأنه من الممكن أن تندلع الأحداث من جديد، ومن الممكن أيضاً أن تكون حدثنا أكبر من العام السابق. ويعتقد أن التصريحات الاستثنائية لصحور عباس - في العربية والعبرية- كاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وإدانة «الإرهاب»، تساهم في بناء الثقة المتبادلة، لكن الشكوك تبدو واضحة في استطلاعات الرأي التي تدلل على خوف الأغلبية اليهودية من اندلاع اشتباكات عنيفة مجددا مع المجتمع العربي داخل إسرائيل، كما يبرز الإحجام عن الحفاة المستقلة في تلك المناطق الجغرافية (على عكس أغلبية العرب الذين يطمحون لذلك).

على فوهة البركان

ويضي ميليشياطين في تصوير الواقع الراهن من وجهة نظره: «المجتمعان الآن في مرحلة تاريخية حساسة، شبكة العلاقات السائدة منذ سنة 1948 من الصعب أن تمتح إجابات شافية للمشكلات الحالية، ومعظم البدائل القائمة، كدولة لجميع مواطنيها أو «المجتمع الوازي» غير قابلة للتطبيق أو من شأنها أن تعيق التهميش والتوتر. صحيح أن القائمة الموحدة ليست البديل الأيديولوجي (الإسلامي) من وجهة نظر أغلبية المجتمع اليهودي- كما معظم المجتمع العربي- لكنها تشكل المسار الأكثر منطقية لبناء منظومة علاقات ثابتة على المدى البعيد بين العرب واليهود في الدولة، وهي تتعلق إلى حد بعيد بنجاح أو فشل مبادرة عباس».

زاعا أن هذه التجربة ترغف بالتدرج منسوب التوقعات في المجتمع العربي - وضمنه هؤلاء الذين لا يدعون الحركة الإسلامية أو غير المسلمين بصورة عامة، وهي فئات تستهدفها الآن القائمة الموحدة التي تطمح إلى تمثيل المجتمع العربي عامة، ويقول إن فشل تجربة القائمة الموحدة- بما صمناه الدلالة على

### مركز حقوقي يعني بالحق في المأوى:

### عقوبة عنصرية فوقية إسرائيلية وراء مبادرات شاكيد

## لتعديل قانون إجان قبول السكان داخل البلدات

الناصرة – «القدس العربي»:

أكد المركز العربي للتخطيط البديل داخل اراضي

48 أن قانون إجان القبول الإسرائيلي العنصري يجب أن يلغى من كتاب القوانين الإسرائيلي، وليس توسيعه كما تبادر وزيرة الداخلية إيليت شاكيد.

وتعمل على رفع سقف البلدات التي يحق لها تفعيل

لجان قبول

ويؤكد أن هذه هي فعليا لجان اقبول العرب من البلدات الجماهيرية، من بلدات تضم 4000 عائلة إلى بلدات تضم 600 عائلة.

أي أن الجمهور العربي في البلاد سيستمع من استخدام المورد العام في هذه البلدات، رغم أنه مورد عام يحق لكل المواطنين استغلاله، وهذا يعود للعقوبة العنصرية التي تسعى إلى تهويد الجيز العام والوارد العامة وتخصيمها لليهود فقط. كما يؤكد أن المبادرة تعمل على تعديل اللائحة 2 في المخطط الإسرائيلي القطري 35 (تاما 35) التي تهدف حسب تصريحاتها إلى زيادة الاستيطان اليهودي في الجليل والنقب وبسط سيادة الدولة على هذه المناطق بهدف التضييق الخناق أكثر على البلدات العربية، مما يتوجب على جميع الهيئات السياسية والتنميطية الفاعلة في المجتمع العربي

للتصدي لهذه المخططات.

ويؤكد الدكتور حنا سوسيد رئيس المركز العربي للتخطيط البديل أن «مبادرة الوزيرة تشاكيد هي بمثابة تصعيد للنوايا والأهداف الاستيطانية والعنصرية التي تشكل الدافع وراء قانون لجان القبول أصلا.

ويجد شاكيد التبرير والغطاء لنواياها بصحورة موازنة في «الإجذات»، الوهمية التي يروج لها الشركاء العرب في الائتلاف الحكومي ويدعون أنهم حققوها في النقب والبلدات العربية في مجالات التخطيط والبناء والميزانيات».

يشار في هذا الصممار إلى أن هناك أكثر من مئة وعشرين بلدة عربية داخل أراضي 48 محرومة من توسيع مسطحات البناء مما حولها لتعلب عيدان كبريت لشدة الأزدحام.

وهذه الحالة هي نتاج سياسات إسرائيلية قديمة لحاصرة فلسطيني الداخل كما وكيفا بعدما تصاعدت تعاديه مرات عدة منذ النكبة ويحاول الجيل الشاب منه حل مشكلة السكن وتحقيق الحق الأساسي بالمأوى بالانتقال للإقامة في مدن يهودية، وهذا أيضا يقابل برود عنصرية من جهات إسرائيلية رسمية وتشعبية ترى بالظاهرة تهديدا مباشرا للطابع اليهودي لهذه المدن

## انعدام القدرة وانعدام الجدى من اندماج العرب في الحكم-من شأنه أن يؤدي إلى انهيار حاد في التوقعات سيتم التعبير عنه في المرحلة الأولى عبر العزوف عن المشاركة في الانتخابات (وضمنه كسر العزوف القياسي غير المسوق الذي جرى في انتخابات 2021 إذ كانت نسبة مشاركة العرب 44 %) ويتعمق العجوة بين الطرفين، وصولاً إلى مواجهات عنيفة في المستقبل.

ويضيف في المقابل، فإن كان هناك أمل بنجاح المبادرة، فهذا سيساعد على صوغ شبكية العلاقات من جديد بصورة أكثر استقراراً بين المجتمعين، والدفع بها قدما إلى محطات أخرى: الاندماج في الحكومة (هدف تتسعى له أغلبية المجتمع العربي حسب الاستطلاعات) تطوير نموذج خدمة مدنية يتدمج فيها الشباب العرب (وهو ما سيسمح فرصة لحل أزمتهم الحادة، إذ إن تلتهم لا يعمل أو يتعلم ولديه شعور بالضيق العميق) صياغة عقد معين أو اتفاقية سيتم من خلالها للمرة الأولى منذ سنة 1948 تحديد مكانة المجتمع العربي وعلاقته بالدولة».

#### مسؤولية كبيرة على الجانب اليهودي

مؤكد أن هناك مسؤولية كبيرة أيضاً ملقاة على عاتق المجتمع اليهودي، وخصوصاً الأطراف السياسية فيه المرتبطة أنه في العام الماضي سُجّلت خطوات استثنائية في مجال اندماج العرب في الحيزّ الحكومي ستمتع عودتهم إلى واقع ما قبل أيار/ أيار 2021 ويتابع «هذه حقيقة على جميع الأطراف في اليمين، وخصوصاً الليكود الذي من الممكن أن يعود قريباً إلى الحكم، أن يفهمها، إن إغلاق الباب من جديد أمام المجتمع العربي، إلى جانب البطء من عرب مؤيدي الصهيونية- يقابله جهود عربية للبحث عن يهود ضد الصهيونية قميونيين ومؤثرين- من شأنه أن يؤدي إلى نتائج كارثية بكل ما يتعلق بالواقع الداخلي في الدولة».

كما يقول الباحث الإسرائيلي إن رفض القائمة الموحدة من جانب الليكود مستقبلا من شأنه أن يشكل فرصة ضائعة، والأسوأ- بذور أزمة داخلية وحتى بعد تبدل الحكم، يجب ألا يخلق الباب الفتح «الليكود، بنفسه (عباس نفسه اعترف أنه من الأسهل له الاندماج في الحيزّ اليميني ومع احزاب محافظة من ناحية ثقافية). وفي الاستطلاعات يرى ميليشياطين أن الطلوب الآن طريقة أكثر وعياً وقدرة على التجسير بين حدود الأيديولوجيا القصورى وبين الواقع المركب، ويعتبر أن العام الماضي قد دل على أنه، ورغم حصة إسرائيل الداخلية، عسكريا وسياسيا وتكنولوجيا، والتحسن المستمر في مكانتها الاستراتيجية الإقليمية، كما يتم التعبير عن في التحالفات التي يتم عقدا مع الدول العربية، فإنها لن تتجح في ترسيخ الأمن على المدى البعيد من دون معالجة جذرية لمنظومة العلاقات مع المجتمع العربي، وكذلك بشأن الموضوع الفلسطيني: قضيتان من دون حل، بينهما علاقة وطيدة تحاول إسرائيل التغرب منها. ولهما تأثير عميق جدا.

## رئيس الهيئة المكلفة بصياغة دستور جديد يلمح إلى إمكانية «فشل» مهمته

# إيقاف إعلامي تونسي تحدث عن «رفض» الجيش طلب سعيد غلق مقرات اتحاد الشغل ... والطبوبي ينفي اتصاله بقيادات عسكرية وأمنية

تونس - «القدس العربي»:

أطلقت المعارضة التونسية حملة واسعة للضمان مع الإعلام صالح عطية، الذي تم إيقافه بعد حادثة عن رفض الجيش طلب الرئيس قيس سعيد غلق مقرات اتحاد الشغل، مشيراً إلى أن الجيش أبلغ قيادة الاتحاد بذلك، وهو ما نفاه الأمين العام للاتحاد، نور الدين الطبوبي، في وقت شك فيه الصادق بلعيد رئيس الهيئة المكلفة بصياغة دستور جديد بنجاح مهمته، على اعتبار أن الوقت المخصص لهذا الأمر غير كاف.

وكان عطية أثار جدلاً واسعاً في تونس بعدما تحدث، في مقابلة مع قناة الجزيرة عن «رفض» الجيش طلب الرئيس قيس سعيد إغلاق مقرات اتحاد الشغل قبل انطلاق الإضراب العام الذي ينوي الاتحاد تنظيمه في السادس عشر من حزيران/يونيو الجاري، مشيراً إلى أن قيادات عسكرية أبلغت قيادة الاتحاد بهذا الأمر.

وبعد ساعات تم استدعائه للتحقيق من قبل القضاء العسكري، بنهم تتعلق بالاعتداء المفوض منه بتعديل هيئة النؤلة وحمل السكان على مهاجمة بعضهم بالسلاح وإثارة العرج والقتل والسلب والتزاحم التونسي ونسبة أمور غير قانونية لوطيف عمومي دون الإدلاء بما يثبت صحة ذلك والس من كرامة الجيش الوطني وسعتمته والاساءة للغير عبر الشبكات العمومية للاتصالات، وفق حمايه، سمير ديبلو، الذي أكد أن عطية «رفض الكشف عن مصدر معلوماته

وتسك بمقتضيات المرسوم 115 لسنة 2011 المتعلق بحرية الصحافة، مشيراً إلى أن قاضي التحقيق قرر الاحتفاظ به بسبب ذلك، وأعلن عدد من المحامين تشكيل هيئة للدفاع عنه وتجندهم للدفاع عن حقه في أن يحاكم أمام قاضيه الطبيعي وهو القاضي المدني، وطبق المرسوم 115 لسنة 2011 المتعلق بحرية الصحافة، ويعتبرون إحالته على القاضي العسكري الذي سبق له إصدار بطاقات إيداع غير مبررة في حق محامين ونواب وعميد للمحامين مندرجة في سياق تخويف الإعلاميين في ظروف الأزمة المستقلة التي تعيشها البلاد، وفق بيان نشره ديبلو يوم الأحد.

ودون رياض الشعيبي مستشار رئيس حركة النهضة على موقع فيسبوك: «اعتقال صالح عطية على ذمة القضاء العسكري جريمة جديدة في حقه كموطن مدني لا يحال إلا أمام قضاء مدني، وانتهاك لحقوقه كصحافي يخضع لمقتضيات المرسوم 115، هذا اختصار جديد للقوى الديمقراطية في إدانة هذا الاعتقال ومساندة الأستاذ صالح عطية فيما يتعرض له من انتهاك خطير».

وكتب المحامي مالك بن عمر: «صحافي يحال على القضاء العسكري بتهمة الفصل 72 وعقوبتها الإعدام وغيرها من التهم «اللطيفة» وذلك من أجل تصريحات سابقها لتقريباً يتم سماعه وسؤاله عن مصدر معلوماته فيتمسك بتطبيق المرسوم عدد 115 ويرفض كشف مصادر فيان أن قاضي التحقيق العسكري بالاحتفاظ به، إيقاف صالح عطية على خلفية تمسكه بمبادئ مهنة الصحافة هو تكريم له، بل هو

نيشان يعلقه على صدره». وأصدر اتحاد الشغل بياناً أكد أن ما قاله عطية «خبر كاذب زائف يدفع إلى الفتنة»، منبها التونسيين من «تواتر الأخبار الزائفة هذه الأيام وبعضها يتحدث عوضاً عن الاتحاد وهياكله لغاية الإثارة أو بث البلبلة والإيهام، وتدعوهم إلى التحري وعدم تصديق الإشاعات ورفض ترويجها في هذا الظرف الدقيق والخطير الذي تمر به بلادنا».

كما نفى الطبوبي ما ذكره عطية حول اتصاله بقيادة عسكرية وأمنية، مؤكداً أن «أمن تونس خط أحمر» وحذر كل من تخول له نفسه الزج بالجيش الوطني الجمهوري في أي صراع». مشديداً بوجود المؤسسات الأمنية والجيش، من جانب آخر، شكك الصادق بلعيد، رئيس الهيئة الاستشارية من أجل تأسيس جمهورية جديدة بإمكانية نجاح الهيئة في الانتهاء من إعداد مسودة الدستور الجديد في الموعد المحدد قبل نهاية الشهر الجاري، مضيفاً: «الله هو فقط يعلم بهذا الأمر، ونأمل النجاح بهذه المهمة».

وحول الجدل الحاصل بخصوص الفصل الأول من الدستور والهوية العربية الإسلامية لتونس، قال بلعيد: «سيتم التخصيص على هذا البند الأساسي في المكان المناسب في الدستور».

وأضاف لوسائل إعلام محلية: «ليس من الضروري أن نتحدث عن أشياء لا معنى لها. الإسلام ما هو إلا تحديد علاقة الإنسان بربه، وفي يوم القيامة هل ستقدم الدولة التونسية أمام الله للحساب؟».

أمنية وعسكرية حيث تم اتهام اللجنة المشتركة بتجاوز اختصاصاتها. وبين التقرير أن القضايا الأجنبية من تشاد والنيجر والسودان وسوريا الموالية للأطراف المتنازعة لا تزال تتواجد في ليبيا ولم يكن هناك سوى القليل من الأدلة على انسحابهم.

وقال إن تقريبا قد حدث بين محمود الورفي ومحمد الكاكي قبل وفاتها بفترة قصيرة بسبب علاقتهما المتوترة مع خليفة حفتر.

وجاء في التقرير أن نفوذ كتيبة النواصي كان واضحاً من خلال تعيين شقيق رئيسها حافظ قدور وزيراً للخارجية في حكومة فتحي باشاغا الأمر الذي أثار حفيظة الأخير.

وكشف أن فريق الخبراء يسجل انتهاكات حقوقية ارتكبتها قوات الردع وكتيبة ثوار طرابلس، مضيفاً أن قوة الردع الخاصة ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد القانون الإنساني الدولي بارتكابها أعمال عنف داخل مراكز الاحتجاز في معيتيقة في طرابلس واستخدام المعتقلين في العمل القسري. وتابع التقرير أن كتيبة ثوار طرابلس

على انسحابهم. وكشف التقرير أن 300 مقاتل سوداني غادرو ليبيا ولكن ليس في إطار مبادرة اللجنة العسكرية 545، مشيراً إلى وجود مقاتلين تشاديين في ليبيا ولكن دون مشاركة واسعة النطاق إلى جانب مقاتلين من السودان في مناطق هون وزلة والكفرة.

وسجل فريق الخبراء، حسب التقرير الصادر عنهم، انتهاكات حقوقية لقوات حفتر في سجون قرناة والكويفة وأماكن احتجاز طارق بن زياد والأمن الداخلي في المرج. وكشف فريق الخبراء رصدهم جسوراً جوية عام 2020 بين الإمارات وعرب مصر وشرق ليبيا وأخرى بين روسيا وسوريا وشرق ليبيا، وأن حركة المرور في هذه الجسور الجوية منذ مارس 2021 إلى أبريل 2022 أقل بكثير مقارنة بالفترات السابقة.

وأتهم مجموعات المسلحة ورئيس أركان القوات المسلحة الليبية باحتجاجات شديدة على رسالة اللجنة العسكرية المشتركة 545 إلى المجلس الرئاسي الذي طالب بإعادة النظر في الهيكل الهرمي لعدة أجهزة

طرابلس - «القدس العربي»:

من نسرين سليمان:

تحذيرات أممية تظهر على شكل تقارير بين الحين والآخر، تكشف مدى ترويدي الأوضاع الأمنية في ليبيا، ومدى سيطرة التكتيكلات المسلحة على الأرض في ظل غياب سيطرة الدولة، ورغم تكرار إصدار هذه التقارير في فترات زمنية قصيرة لم تؤخذ في عين الاعتبار من قبل الحكومات ولم توضع لها حلول جزئية حتى الآن.

آخر هذه التقارير هو تقرير خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، والذي جاء فيه أن الجماعات المسلحة في المنطقة هيمنت على القطاع الأمني وصدمت لها تكليفات رسمية وتمويل حكومي، ومارست نشاطها دون إشراف حقيقي.

وقال إن الفصائل الأجنبية من تشاد والنيجر والسودان وسوريا الموالية للأطراف المتنازعة لا تزال تتواجد في ليبيا ولم يكن هناك سوى القليل من الأدلة

## ليبيا: تقرير جديد لخبراء الأمم المتحدة يثير غضب حكومة باشاغا ويكشف عن انتهاكات لحقوق الإنسان



صالح عطية

وكشف التقرير أن ديوان الحاسبة قد أفاد بأن مصرف ليبيا المركزي رفض تقديم الوثائق والبيانات اللازمة بتدابير مكافحة غسل الأموال.

ورفضت خارجية الحكومة المعينة من البرلمان ما جاء في التقرير في بيان لها، حيث شددت على أن ما صدر في تقرير خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، من أن حافظ قدور هو شقيق أمر قوة النواصي، مصطفى قدور، لا أساس له من الصحة وعدم وجود أي قرابة بينهما إنما تشابه في الأسماء فقط.

وتابعت خارجية باشاغا في بيان لها، أنها كلفت مكتب الإدارة القانونية في الوزارة للتواصل مع الفريق، وحثت الخارجية المكلفة باستضافة وكان فيه نقاش كبير في التقرير، مشيرة إلى أن التقرير تجاهل بعض الأحداث والخروقات الأمنية مثل «اختطاف وزراء وقفل المجال الجوي» لدة زادت عن الشهر.

وحتى الخارجية المكلفة باستضافة وكان فيه جمع معلومات، ما ورد في هذا التقرير وتحري الدقة في جمع معلوماته، مؤكدة استعدادها للتعاون مع هذا الفريق.

تورطت في أعمال عنف تمثلت في اختطاف ضاحيا بصورة غير قانونية من أماكن عملهم بحجة انتمائهم المزعم إلى قوات حفتر.

وعن الديبية، أوضح التقرير أنه أصدر في تموز/يوليو 2021 قراراً بتشكيل غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين الجنوب، مشيراً إلى أنه توجد مؤشرات تدل على أنها أصبحت جاهزة للعمل.

وحذر التقرير من التهديد الذي يتشكله تنظيم الدولة قائلًا إنه ما زال يواصل التنقل في جميع أنحاء المنطقة الصحراوية واحتفظ على قدرته على تنفيذ الهجمات. وتحدث عن هجمات استهدفت 6 مدافعين عن حقوق الإنسان ونشطين وعاملين في وسائل الإعلام وأدت لحرمانهم من حقوقهم الإنسانية.

وعن الوضع الاقتصادي، قال التقرير إن المركزي لم يحرز أي تقدم في شروع مجلس الإدارة في العمل على توحيد المصروف باعتبارها ضروريا لنجاح الإصلاح، مضيفاً أن الانقسام في مصرف ليبيا المركزي أثر على سير العمل وأنشطته بشكل طبيعي.

## المغرب يطلق مشاورات حول «خريطة طريق» لإنقاذ مدارس العمومية ورفع مستوى طلابه

واستطرد قائلًا «أن المشاورات ينبغي أن تكون سابقة على التخطيط وضع التصورات ونحن نعلم أن هناك رؤية استراتيجية يجب القيام بها المجلس الأعلى للتعليم وتم اعتمادها من طرف الوزارة وأصبحت تدبر بها كل المقررات والمذكرات الوزارية، بالإضافة إلى قانون الإطار الذي عرض على البرلمان وتمت مناقشته باستضافة وكان فيه نقاش كبير خرج من أسسوار المؤسسة البرلمانية وتم التداول فيه على مستوى واسع إعلامياً خاصة بعض بنوده المتعلقة بلغة التدريس وغيرها».

وجواباً عن سؤال إن كانت هذه المشاورات يمكن أن تضفي شيئاً للترسانة القانونية، قال المتحدث: «لا أعتقد أن مخرجات هذه المشاورات سيتم تبنيها من أجل إعادة بناء الرؤية الاستراتيجية ولا تدقيق وتصحيح ما يعتمل القانون الإطار من إخلال، لكنها حتى وإن اعتمدت ستظل تقارب بعض أوجه التنفيذ لا غير ولن يكون لآمر أثر كبير، لأنها تحدد الأهداف الاستراتيجية وتحدد المرامي والأبعاد، وما يناقش بعد ذلك لا يعدو أن يتعلق بما هو تقني وتدبيرى، وهذا لا يلامس عمق المناقشة المطلوبة في مثل هذه السياقات».

وانتقد الخبير التربوي ما سماه «الفقر» على الخططات السابقة تقنياً وإبداعاً للرأي بشأنه من طرف المشاور معهم، وذهب المشاورات مباشرة إلى البحث في بعض الإجراءات التدبيرية التي يمكن أن تساهم في تنزيل الخططات التي تعتبر مغلقة ولم تخضع للتداول داخل المشاورات، مديداً مخاوفه من أن هذه المبادرة لا تصل للطموحات التي يُرَجَّح لها إعلامياً، ولا تتشكل ذلك المرتكز الذي يتم الاعتماد عليه من أجل الإصلاح.

البتكرة، إلى جانب مختلف الفاعلين حول ضرورة وجدوى ورسم مسار لتنفيذ إصلاح مبتكر لدراسة الجودة».

وتحرص المشاورات الموسعة لتجويد المدرسة العمومية التي انطلقت مرحلتها التجريبية من جهة مراكن - أسفي لتستمر إلى غاية متم حزيران/يونيو الجاري، على مشاركة موسعة تتوخى مساهمة الشركاء الأساسيين للوزارة ومكونات المجتمع المدني والخبراء المهتمين بالشأن التربوي، إلى جانب الجالية المغربية المقيمة في الخارج، وذلك في إطار «دينامية وطنية جماعية تعتمد على» القاربة التشاركية الموسعة، وتروم هذه المشاورات «صد الممارسات الفضلى والتجارب الابتكرة والأفكار المبدعة ذات الصلة بالشأن التربوي».

ومن المنتظر أن تعرف هذه المشاورات عقد ما يقرب من 6200 لجنة عمومية تركز على مستوى الإقليم والمعاملات (الحافظات)، لقاء محلياً على مستوى الأقاليم والعمالات (الحافظات)، وحضور أكثر من 150 ألف مشارك في مختلف ورشات العمل المنظمة، بالإضافة إلى فتح منصة إلكترونية أمام مساهمة جميع المواطنين، من فيهم المقيمون في بلاد المهجر. ويهدف هذا التنظيم العام للمشاورات إلى «ضمان الجودة في القرارات التي ستتخذ، والوقوف على الممارسات

وتابع المصدر نفسه: «لوحظ غياب القيام بتخصيص دقيق للوضعية الراهنة واتخاذ التدابير اللازمة قبل الشروع في تنفيذ أي برنامج، ثم تقييم المخاطر والتفكير في حلول بديلة»، مضيفاً أنه لم تؤخذ ذلك «في الحسبان».

القدرات التدبيرية لاختلاف المتدخلين والشركاء في تنفيذها، وعلاوة على ذلك، لاحظ المجلس الأعلى للحسابات غياب نظام معلوماتي مندمج للقيادة مع توفير الأدوات والآليات التي من شأنها توضيح الرؤية حول تطور المنجزات مصحوبة بنظام ملائم للتقييم.

وتحرص المشاورات الموسعة لتجويد المدرسة العمومية التي انطلقت مرحلتها التجريبية من جهة مراكن - أسفي لتستمر إلى غاية متم حزيران/يونيو الجاري، على مشاركة موسعة تتوخى مساهمة الشركاء الأساسيين للوزارة ومكونات المجتمع المدني والخبراء المهتمين بالشأن التربوي، إلى جانب الجالية المغربية المقيمة في الخارج، وذلك في إطار «دينامية وطنية جماعية تعتمد على» القاربة التشاركية الموسعة، وتروم هذه المشاورات «صد الممارسات الفضلى والتجارب الابتكرة والأفكار المبدعة ذات الصلة بالشأن التربوي».

ومن المنتظر أن تعرف هذه المشاورات عقد ما يقرب من 6200 لجنة عمومية تركز على مستوى الإقليم والمعاملات (الحافظات)، لقاء محلياً على مستوى الأقاليم والعمالات (الحافظات)، وحضور أكثر من 150 ألف مشارك في مختلف ورشات العمل المنظمة، بالإضافة إلى فتح منصة إلكترونية أمام مساهمة جميع المواطنين، من فيهم المقيمون في بلاد المهجر. ويهدف هذا التنظيم العام للمشاورات إلى «ضمان الجودة في القرارات التي ستتخذ، والوقوف على الممارسات

النجاح الدراسي للتلميذ، وتوفير مؤسسات تعليمية حديثة ومنفحة وتعريزها بفريق بيداغوجي يتحلى بروح المبادرة.

تعليم في الحضيض

تقارير محلية ومؤشرات دولية تضع التعليم في المغرب في المراتب الأخيرة، إذ كشف «خريطة طريق» تتضمن الصادر عن المنتدى العالمي في دافوس منتصف عام 2021، أن المغرب رتب في التصنيف الواحد بعد المائة (101) عالمياً، والتاسع عربياً من بين 13 دولة عربية.

واعتبر تقرير محلي لـ «الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم»، أن تدريس العلوم والرياضيات في المغرب يشهد أزمة عميقة، مع وجود فجوة كبيرة بين متطلبات المناهج على المستوى الدولي وبين ما يتم تدريسه بالفعل للطلاب المغربية والذي لا يتوافق مع ما هو مقرر في المناهج الرسمية، واعتبر «المجلس الأعلى للحسابات» أن الخطط الاستراتيجي لوزارة التربية الوطنية لم يحقق جميع أهدافه، كما لم يكن له التأثير الإيجابي المتوقع على منظومة التربية، وكتب المجلس في تقرير حول تقييم الخطط الاستراتيجي لوزارة التربية الوطنية: «يعتبر المجلس الأعلى للحسابات أن الخطط الاستراتيجية لوزارة التربية الوطنية لم يحقق جميع أهدافه، كما أنه لا يتوافق مع متطلبات المناهج المغربية التي تضع على منظومة التعليم الوطني، وذلك المعنية لم تعتمد بشكل كاف على بعض المرتكزات اللازمة لإنجاح أي سياسة عمومية عند مراحل التخطيط والبرمجة والتنفيذ والحكمة».

الرباط - «القدس العربي»:

من ماجدة أيت لكتاوي:

أطلق المغرب رسمياً مشاورات لتجويد المدرسة العمومية، عبر كامل مناطق البلاد، تحت شعار «تعليم ذو جودة للجميع»، وذلك قصد إرساء «خريطة طريق» تتضمن إجراءات محددة وملموسة من أجل بلوغ مدرسة الجودة والافتتاح وتكافؤ الفرص، حيث يطرح مشروع الأراضي لتناقشات ومداولات تمكن من إغناثة بمقترحات يساهم فيها الجميع.

وفتحت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي، العديد من فضاءات التفكير والنقاش أمام جميع الأطراف الفاعلة في هذا القطاع، سواء على صعيد الأقاليم البلاد أو بمشراكة الجاليات المغربية المقيمة في الخارج، مع اقتراح سلسلة من التدابير للنقاش العام والتي شكلت نصار العمليات السابقة الهادفة إلى تحسين النظام التعليمي الوطني، وذلك بهدف خلق بيئة تعليمية ملائمة، سواء بالنسبة للطلاب أو بالنسبة لكوادر هيئة التدريس الذين يطورون أداءهم في مؤسسات حديثة.

ووضعت مشروع خريطة طريق رامية إلى تنفيذ الأوراش ذات الأولوية خلال خمس سنوات مقبلة، تتجمل خلاصة العديد من مسارات التشاور العمومي حول «تجويد» النظام التعليمي في المغرب، وتضم ثلاث رافعات كبرى متمثلة في تمكين الطالب من التعلات الأساسية وضمان شروط استكمال المسار التعليمي الإنزامي، وتحفيز المدرس والحرص على تدريبه وضمان مساهمته في تحقيق

## أرقام صادمة عن تشغيل الأطفال في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

من عبد العزيز يعقوب:

كشفت مذكرة إخبارية صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط (هيئة رسمية للمسوح والإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية)، عن تراجع عدد الأطفال العاملين في المغرب، في مقابل ذلك سلطت الضوء على المخاطر التي يتعرض لها المشغولون في بعض القطاعات مثل الصناعة.

وأفاد المصدر ذاته أن عدد الأطفال النشطين العاملين في المغرب بلغ 148 ألف طفل، وهو ما يمثل 2 في المائة من مجموع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 وأقل من 17 عاماً، وأوضحت المندوبية أن مذكرتها تأتي في إطار الاحتفال باليوم العالمي لتشغيل الأطفال الذي يصادف في 12 من حزيران/يونيو من كل سنة، واختير له كشعار لهذا السنة «الحماية الاجتماعية الشاملة لإنهاء تشغيل الأطفال».

الأرقام الواردة في المذكرة التي تلقت «القدس العربي» نسخة منها، تهم سنة 2021، فمجموع الأطفال المشغولين (148 ألف طفل)، تبلغ نسبة المشغولين منهم في الوسط القروي (الأرياف) 3,8 في المائة؛ ما يعادل 119 ألف طفل، مقابل 0,7 في المائة بالوسط الحضري (المدن) وهو ما يعادل 29 ألف طفل، ما يقيد بتراجع عدد الأطفال النشطين المشغولين بن 26 في المائة مقارنة مع سنة 2019. وكشفت المذكرة أيضاً 80,4 في المائة من الأطفال النشطين المشغولين يقطنون بالوسط القروي (الأرياف)، وتمثل نسبة الذكور منهم 79,5 في المائة، أما التراوحه أعمارهم بين 15 و17 عاماً، فتبلغ نسبتهم 87,5 في المائة.

وأفادت المندوبية بأن 12,1 في المائة من الأطفال يعملون بالموازا مع تعليمهم، فيما 85,7 في المائة غادرو المدرسة، ونسبة 2,2 في المائة لم يسبق لهم أن ولجوا المدارس.

وبخصوص الاستفادة الأطفال العاملين من التغطية الصحية،

نو اكشوط - «القدس العربي»:

أعلن الجيش الموريتاني، أمس، عن مشاركة البحرية الموريتانية في النسخة السابعة عشرة من مناورة فينكس إكسبريس 2022 البحري، التي جرت مؤخرا في البحر الأبيض المتوسط في محاذة مدينة بنزرت التونسية، وشراكته في خمس عشرة دولة

نو اكشوط - «القدس العربي»:

أشاد عبد الباقي عبد القادر الزبير، عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، بمجهودات البحث الضمنية التي أكد أن السلطات الموريتانية بذلتها من أجل العثور

أسس على جثامين متقدين سودانيين فقدوا منذ أسابيع في صحراء تيرس الزمور شمال موريتانيا.

وتمن ما قال إنها «جهود رسمية وتطوعية بذلت وأسفرت عن التوصل إلى

**فون دير لايبين تعد برد أوروبي الأسبوع المقبل على طلب أوكرانيا منحها وضعية مرشح**

# معارك سيفيرودونيتسك مستمرة وتحذيرات من إطلاق موسكو كامل احتياطاتها للسيطرة عليها

**لندن – «القدس العربي» – وكالات:**

أكدت موسكو، أمس الأحد، أنها «قررت مستودعاً كبيراً» في غرب أوكرانيا للأسلحة المرسلة من الدول الغربية، في وقت تدور معارك طاحنة في سيفيرودونيتسك في شرق البلاد حيث يبدو أن القوات الأوكرانية تواجه صعوبات في التصدي للروس.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن «صواريخ كالمبير أطلقت من البحر (...) نُحرت بالقرب من تشورتيكف مستودعاً كبيراً لأنظمة صواريخ مضادة للدبابات وأنظمة دفاع جوي محمولة وقذائف زودت بها الولايات المتحدة والدول الأوروبية بنظام كييف».

ولم يحدد الجيش الروسي موعد هذه الضربة، لكن السلطات الأوكرانية المحلية في هذه البلدة الصغيرة الواقعة غرب البلاد أعلنت أنها أنت مساء السبت إلى إصابة 22 شخصاً على الأقل بينهم مدنيون، واحتقت أضراراً في موقع عسكري.

وفي الشرق، أعلنت هيئة الأركان الأوكرانية صباح الأحد أن القوات الروسية تضنن هجمات على سيفيرودونيتسك «من دون أن تحقق نجاحاً». مشيرة إلى أن الجنود الأوكرانيين صدوا جيش موسكو بالقرب من فروبيفكا وميكولايفكا وفاسيفكا.

وستفتح السيطرة على سيفيرودونيتسك لموسكو الطريق لمدينة كبرى أخرى هي كراماتورسك في حوض دونباس المنطقة التي يشكل الناطقون بالروسية غالبية سكانها وتريد روسيا السيطرة عليها بالكامل. وسيطر انفصاليون من الوالون لروسيا على أجزاء من هذه المنطقة الغنية بالمانجم منذ 2014.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية، الأحد، إن روسيا تستغل تفوقها الكبير في نسبة القوات المدفعية للاستيلاء تدريجياً على أراض داخل وحول مدينة سيفيرودونيتسك، مضيفة في أحدث إفادة مخابراتية لها على تويتر أن روسيا بدأت على الأرجح في الأسابيع الماضية في الاستعداد لنشر الكتيبة الثالثة من بعض التشكيلات القتالية.

وقال حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غايداي عبر تلغرام إن «الوضع في سيفيرودونيتسك صعب جداً». وأضاف أن القوات الروسية تريد «إغلاق المدينة بالكامل» ومنع أي مرور للرجال والخيرة، لافتاً إلى أنه يخشى أن يطلق العدو كل احتياطاته للاستيلاء على المدينة» خلال 48 ساعة.

وصرح ليونيد باشنيك زعيم منطقة لوغانسك الانفصالية، السبت، على هامش الزيارة للمستشفى العسكري الروسي قيبد الإنشءاء: «لستم يتم تحرير سيفيرودونيتسك بنسبة 100 % (...)». في الوقت الحالي، لم تنجح في السيطرة على المنطقة الصناعية». وأضاف: «في أي حال، سنحقق هدفنا ونسخر المنطقة الصناعية،

**لندن – «القدس العربي» – وكالات:**

قُتل جندي بريطاني سابق بالرصاص في أوكرانيا، وفق ما أعلنت عائلته، أمس الأحد، واصفة إياه بأنه «بطل». وجوردان غاتلي هو ثاني بريطاني يتم إعلان مقتله خلال مشاركتة في القتال إلى جانب القوات الأوكرانية في مواجهة الغزو الروسي. وفي تعليق نشره على فيسبوك، قال والده دين غاتلي، إن ابنه ترك الجيش البريطاني في آذار/مارس وتوجه إلى أوكرانيا «بعد التفكير ملياً» في الخطوة.

وأوضح أن ابنه قتل في مدينة سيفيرودونيتسك في الشرق الأوكراني الذي يتعرض لهجمات روسية عنيفة. وأضاف الوالد إن رفاق ابنه الأوكرانيين أشادوا بـ«سعة معرفته ومهاراته كجندي وبحبه لعمله». وتابع: «كانوا جميعاً جرحته، مثقنا، وقد أحدث فارقاً كبيراً جداً في حياة أشخاص كثير. ليس فقط بصفته جندياً بل أيضاً بصفته مدرباً للقوات الأوكرانية». وأضاف: «كان حقاً بطلاً وسيبقى في قلوبنا إلى الأبد».

وردا على سؤال بشأن وفاة غاتلي، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: «تقدم الدعم لعائلة رجل بريطاني توفي في أوكرانيا».

وبعد انتقادات حادة وجهتها إليها قيادة الجيش البريطاني، اضطرت وزيرة الخارجية ليز تراس إلى التراجع عن تصريحات دللت بها فسُرت بعد أنها دعوها للبريطانيين للتوجه إلى أوكرانيا للمشاركة في القتال. وفي نيسان/أبريل، أعلنت حكومة المملكة المتحدة

## وفاة محاضرة في جامعة ألمانية إثر جريمة طعن

■ هام (ألمانيا). د. ب. أ: أعربت جامعة ألمانية شهدت حادث طعن بسكين على يد شاب يشتبه أنه مريض نفسي، عن صدمتها بعد وفاة محاضرة في الجامعة إثر الجريمة التي وقعت يوم الجمعة.

وذكرت جامعة هام-ليبشتات في غرب ألمانيا على موقعها الإلكتروني، أمس الأحد: «تسبب الحادث في إصابةنا بلذعر بالغفل. كون أنه تسبب في إزهاق روح زميله مهمة وهو أمر لا يمكن استيعابه».

وأعربت جامعة هام-ليبشتات عن ولاية شمال الراين- فيستفاليا عن تعاطفها مع ذوي المحاضرة وزيملاتها وزملائها وطلابها. وأشار إلى أنه تم إلغاء جميع الفعاليات والاختبارات التي كانت مقررة اليوم الإثنين في حرم الجامعة إثر هذه الواقعة.

وكانت شرطة دورتموند أعلنت صباح أمس عن وفاة المحاضرة (30 عاماً) متأثرة بجروح خطيرة أصابها إثر حادث الطعن.

يذكر أن شاباً يشتبه أنه مريض نفسي نفذ هجوم الطعن بسكين في الجامعة الجمعة، ما أسفر عن إصابة طالبتين وزميل ثالث لهما بيلغون جميعاً 22 عاماً. وكانت المحاضرة التي تم إعلان وفاتها هي الضحية الرابعة.

سيفيرودونيتسك وليسيبتانسك ستكويا لنا”.

وأكد غايداي مساء السبت أن حريقاً اندلع في موقع مصنع أزوت، ولم يتم معرفة الوضع في الموقع ظهر الأحد.

#### جبهة الجنوب

في الجنوب، في منطقة دونيتسك، قالت الرئاسة الأوكرانية إن «الروس (يعززون) جهودهم لتدمير البنى التحتية الأساسية».

وفي الطرف الآخر من جبهة المواجهة، في ميكولايف وهي ميناء رئيسي على مصب نهر دنيبر في الجنوب، توقف التقدم للصلب في مدينة ماريوبول الجنوبية ما زالت وكالة «فرانس برس».

وأوضحت قيادة العمليات الأوكرانية أن القوات الروسية أطلقت صواريخ على ضواحي هذه المدينة،

وهي «تيران مستمرة هدفها الضغط نفسياً على السكان المدنيين». وحسب موسكو، أسقط الجيش الروسي ثلاث طائرات مقاتلة من طراز سوخوي سو–25 بين صباح السبت وصباح الأحد، اثنتان منهما في قتال جوي والثالثة بينران الدفاع الجوي.

جنث ما زالت في آزوفستال

وفي الأثناء، قال القائد السابق لكتيبة أزوف التابعة للحرس الوطني الأوكراني، أمس الأحد، إن جنث عشرات المقاتلين الأوكرانيين الذين قتلوا أثناء حصار مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريوبول الجنوبية ما زالت تنتظر من يستعيدها.

وأضاف ماكسيم جورين أنه بموجب شروط تبادل حدث في الأونة الأخيرة، فقد تم بالفعل إرسال حوالي 220

**مطالبات للندن بالدفع في اتجاه الإفراج عن مغربي حكم عليه بالإعدام في دونيتسك**

## مقتل جندي بريطاني سابق بالرصاص أثناء معارك سيفيرودونيتسك

المقتل بريطاني في أوكرانيا وفقدان آخر يعتقد أنها

كانا يشاركان في القتال ضد القوات الروسية، وأوردت وسائل إعلام بريطانية أن القتل يدعى سكوت سيميلي. وهذا الأسبوع قضت محكمة تابعة للسلطات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم دونيتسك في شرق أوكرانيا بإعدام بريطائين ومغربي بعدما قبضت عليهم قوات روسية أثناء هجماتهم إلى جانب قوات كييف ودانتهم بوصفهم «مرتزقة».

وتعرضت حكومة المملكة المتحدة، أمس الأحد، لضغوط من أجل الدفع في اتجاه الإفراج عن المغربي إبراهيم سعدون. ويعتقد أن البريطانيين إيدن أسلين وشون بينر، وسعدون، استسلموا في نيسان/أبريل بعدما شاركوا في القتال إلى جانب القوات الأوكرانية في مدينة ماريوبول المحاصرة.

وقال الوزير البريطاني لشؤون أيرلندا الشمالية برانسون لويس، في تصريح لشبكة «سكاى نيوز» الإخبارية، إن حكومة المملكة المتحدة «متخرطة بالكامل» مع السلطات الأوكرانية في مساع لمساعدة أسلين وبينر بعد المحاكمة الصورية التي أجريت لهما.

والبريطانيان ملتحقان رسمياً بالقوات الأوكرانية ولهما الحق في الاستفادة من وضعية حماية أسرى

الحرب بموجب اتفاقية جنيف، وفق لويس. وقالت زينا كوتكو، صديقة سعدون في تصريح لشبكة سكاى نيوز، إن منزلها في شمال إنكلترا حيث أنقذت بعد هروبها من الغزو الروسي، إن المملكة المتحدة يجب أن تتدخل لصالح سعدون. وأوضحت كوتكو أنها التقت سعدون

البايع 21 عاماً للمرة الأولى في ملهى ليبي في كييف، ووصفته بأنه «لطيف» و«متفتح» و«مرح». وقالت إن سعدون التحق رسمياً بالجيش الأوكراني بعد محاولات عدة، إذ اعتُبر وزنه سابقاً دون العادل. ووجه كوتكو نداء إلى حكومة المملكة المتحدة قائلة: «رجاء، اتركوا للناس الذين يكرهون الديمقراطية».

وتابعت: «الناس هم الصوت، هم وجه الحكومة، وجه الحكومة يقع حالياً في السجن... رجاء أنقذوا (سعدون)». ولم تدل الحكومة الغربية بأي تعليق على القضية. وكان إبراهيم سعدون طالباً في أوكرانيا عند بدء الهجوم الروسي، بحسب والده الذي أكد للموقع الإخباري الغربي «مدار 21» أن نجله «ليس مرتزقاً وأنه تجنّد للقتال في شكل شرعي».

وفي تصريح لوكالة «بي.بي.سي» الإخبارية البريطانية، قال ديميترو خرابستوف (20 عاماً) صديق سعدون، إن الشباب المغربي «لمع ومفعم بالحماسية، يلحم بالكتلوجيا المسقبلية وبابحاث تغيير». وأوضح أنه التقاه في حفلة في كييف قبل الحرب وهو يخوض حملة على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الإفراج عنه.

والتحق الغربي بالجيش الأوكراني العام الماضي، وقال لأصدقائه إنه يريد أن «يموت بطلاً»، وفق خرابستوف، والبريطانيان يقيمان في أوكرانيا منذ العام 2018 وقررا المشاركة في القتال بعدما شنّت روسيا هجومها على البلاد، وفق عائلتهما اللتين نفتا أن يكونا «مرتزقة»، وهو ما تتهمهما به محكمة المنطقة

## أمين عام الناتو: تركيا حليف حيوي ونسعى لمعالجة مخاوفها

لمشاركة الدول المذكورة في قمة الناتو التي ستعقد في مدريد في 29–30 يونيو. قال ستولتنبرغ إن قمة جهودا تبذل للاستجابة لمخاوف تركيا في أقرب وقت ممكن. وتابع ستولتنبرغ: «هذه مخاوف مشروعة، لأنها مخاوف بشأن الإرهاب وصادرات الأسلحة، نحتاج أن نفهم وننتدرك أنه لم يتضرن أي من حلفاء الناتو من الهجمات الإرهابية أكثر من تركيا».

وشدد ستولتنبرغ على أن تركيا تلعب دوراً مهماً في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية». وأردف: «تلعب تركيا دوراً رئيسياً في دعم أوكرانيا وتصدير القمح الأوكراني العالمي، لذلك عندما يعرب هذا الحليف

الحيوي عن مخاوفه بشأن الإرهاب، يجب علينا أخذ الأمر بمحمل الجسد. وهذا بالضبط ما فعلناه». وتابع: «أرحب بالرسالة الواضحة من فنلندا والسويد بأنهما مستعدتان لمناقشة هذه القضايا».

وردأ على سؤال حول أي تقدم في المفاوضات مع تركيا، قال الرئيس الفنلندي: «يمكن التفكير في التقدم على أنه فتح قنوات الحوار ومواصلتها للحادثات مع تركيا». وأشار الرئيس الفنلندي إلى أن «بلاده ليس لديها موقف مختلف تجاه مخاوف تركيا عن دول الناتو الأخرى، وأنه يواجه صعوبة في فهم سبب تفسير موقف بلاده بشكل مختلف».

### الاتحاد الأوروبي: روسيا تعرقل جهود الإفراج

### عن صادرات الحبوب الأوكرانية

■ جنيف – د. ب. أ: اتهم المفوض الأوروبي للشجارة فالديس دوميروفسكيس، روسيا بعرقلة جهود الأمم المتحدة الرامية إلى وصول صادرات الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق. وقبل بدء مؤتمر وزراء دول منظمة التجارة العالمية، قال دوميروفسكيس في جنيف، أمس الأحد، إن مفاوضات الأمم المتحدة يبدلون جهوداً منذ أسابيع من أجل توصيل ملايين الأطنان من الحبوب المخزنة في أوكرانيا إلى السوق العالمية لتفادي حدوث أزمات جوع في مناطق أخرى من العالم” ومن الواضح من دور المسؤول عن هذه العملية”. وأضاف السياسي اللاتفي أن «روسيا يبدها أن تنتهي عدوانها ويبيدها أن تتوقف عن منع الصادرات الأوكرانية».

وقبل انطلاق فعاليات المؤتمر، كانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ودول أخرى قد عقدت ندوة مقتضية بعنوان “التضامن مع أوكرانيا»، وأفاد دوميروفسكيس بأن أكثر من 50 دولة وقعت على إعلان لدعم أوكرانيا

بغرض الحيلولة دون أن تطغى الحرب على المفاوضات الوزارية بشأن قضايا أخرى. ويعد موضوع الأمن الغذائي من بين القضايا المطروحة أمام المؤتمر. ويشير إلى تضائل كميات المواد الغذائية في العديد من دول العالم بسبب الحرب على أوكرانيا التي تعتبر واحدة من كبريات الدول المصدرة للحبوب في العالم، حيث أصبحت أوكرانيا غير قادرة على توريد الحبوب بسبب الحرب. وأفادت التصريحات الصادرة عن أوكرانيا بأنها غير قادرة على تصدير أكثر من 23 مليون طن من حبوب وبذور زيتية.

وقبل الحرب، كانت أوكرانيا تورد 90 % من منتجاتها عبر الموانئ، منها ثلاثة موانئ على البحر الأسود، وبرديانسك، وخيرسون، وقعت حالياً تحت السيطرة الروسية. وبالإضافة إلى ذلك، أصيب ميناء ميكولايف بأضرار بالغة، لذلك فإن المفاوضات تدور حالياً في المقام الأول حول نقل الصادرات عبر ميناء أوديسا.

### مظاهرات في صربيا مناهضة للحرب في أوكرانيا

■ بلغراد – الأناضول: نظمت مجموعة «أوكرانيا، روس، بيلاروس، صرب معاً ضد الحرب» مظاهرات في العاصمة الصربية بلغراد، ضد الحرب في أوكرانيا. وخرجت المظاهرة بالقرب من فندق موسكو حيث لوح المظاهرون بالأعلام الأوكرانية، رافعين لافتات كتب عليها «وقفوا الحرب في أوكرانيا» و«روسيا ليست بوتين» إضافة لإشارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي ليلة القافها ممثل المجموعة بيتر نيكيتين، أشار إلى أن الحرب في أوكرانيا، أثرت سلباً على حرية الإعلام والاقتصاد في روسيا. وأعرب عن تضامن المجموعة مع أوكرانيا، داعياً لإطلاق سراح الأسرى الأوكرانيين.

وفي 24 فبراير/ شباط الماضي، أطلقت روسيا هجوماً على أوكرانيا تبعتها رفض دولي وقبولات اقتصادية مشددة على موسكو التي تشترط لإنهاء عمليتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية والتزام الحياد، وهو ما تعتبره الأخيرة «تدخلًا في سيادتها».

### نيكاراغوا تعتزم استقبال قوات روسية وأمريكية في بلادها

■ ماناغوا – أ. ف. ب: طلب رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا، من البرلمان المساعدة على مرسوم يسمح بدخول قوات أجنبية، ولا سيما روسية وأمريكية، لإجراء تدريبات مشتركة على المساعدة الإنسانية ومكافحة تهريب المخدرات. وأحيل هذا المرسوم الرئاسي هذا الأسبوع على وجه السرعة إلى مجلس النواب الذي يهيمن عليه أنصار الرئيس، وأدرج في جدول أعمال يوم الثلاثاء، حسب برنامج البرلمان الذي نشرته الجريدة الرسمية السبت.

ويتعلق هذا النص بالعسكريين الأجانب بالإضافة إلى السفن والطائرات. ويسمح بدخول «بتناوب» للجنود الروس للمشاركة مع جنود نيكاراغوا في تبادل الخبرات وتدريب الجيش وعمليات المساعدة الإنسانية. كما يشير إلى إجراء تدريبات بحرية وجوية بحارية مهربية للمخدرات البحرية المنظمة الدولية.

ويترقب المرسوم كذلك إلى الأعمال التي يُقرض أن تنفذ بمشاركة قوات من الولايات المتحدة والمسيك ودول أميركا الوسطى وفنزويلا وكوبا وجمهورية الدومينيكان. كما يطلب الرئيس موافقة البرلمانين على ذهاب جنود نيكاراغوا إلى هذه البلدان نفسها.

وشبّث العلاقة بين نيكاراغوا والولايات المتحدة توتراً منذ أن فرضت واشنطن عقوبات على أورتيغا لحته على أحداث تغيرات سياسية وإطلاق سراح 182 معضاً، من بينهم سبعة مرشحين رئاسيين سابقين، ووقف المرشحين السابقون قبل انتخابات عام 2021 التي فاز بها دانيال أورتيغا (76 عاماً)، لتكون رابع ولاية له على التوالي.

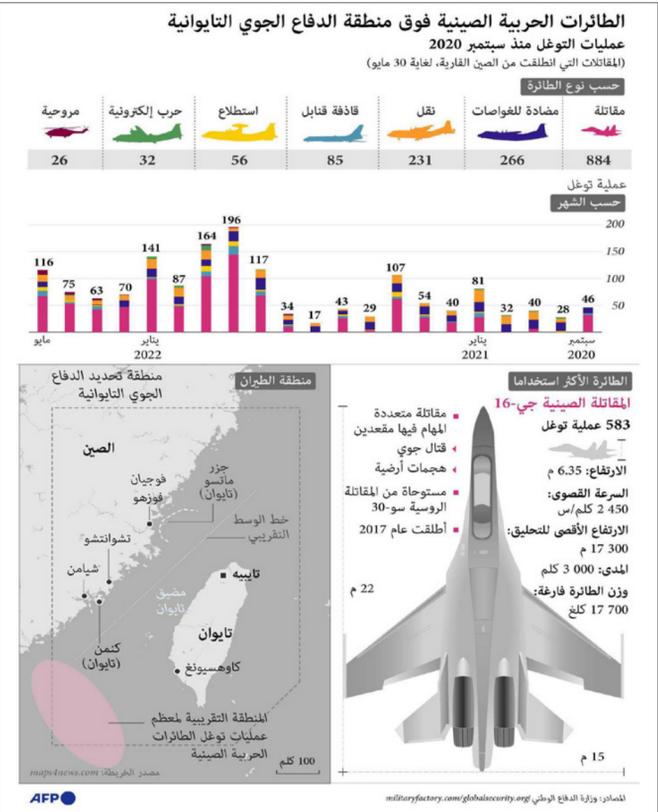
### افتتاح أول فرع لماكدونالدز الروسي في موسكو مع تغيير الاسم والشعار

■ موسكو – د. ب. أ: افتُتح، أمس الأحد، أول فرع لماكدونالدز الروسي، بعد تغيير الاسم والشعار، ليحمل اسم «فكوسنو أي توتشكا». عقب خروج سلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية من البلاد وبيع أعمالها في روسيا.

وسيتفتح 15 فرعاً في موسكو والمنطقة المحيطة، تحت اسم وشعار جديدين، لكن في المواقع نفسها، مع الاحتفاظ بالوظائف وقائمة طعام مطابقة تقريباً. وقال رجل بعد زيارته فرع جديد أعيد افتتاحه حديثاً مع الأصدقاء: «كل شيء ع طعمه كما كان من قبل، فقط الكولا هي الأسيء».

ويشار إلى أنه بعد أكثر من 30 عاماً، أُغلقَت سلسلة مطاعم ماكدونالدز أعمالها الروسية في آذار/مارس الماضي، رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا. وكان يعمل أكثر من 62 ألف موظف محلي في سلسلة هذه المطاعم في البلاد. وستستمر بعض المطاعم الفردية في المطارات ومحطات القطار في العمل تحت الشعار الأمريكي لماكدونالدز في الوقت الحالي، بسبب اتفاقيات الامتياز الخاصة التي لا يتم إنهاؤها بسهولة. وكان ينظر إلى إغلاق فرع ماكدونالدز على أنه رمز مماثل للتصعيد الصارخ في التوترات بين الغرب وموسكو.

## وزير الدفاع الأسترالي ونظيره الصيني يلتقيان للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات بكين تحذر من أنها «ستقاتل حتى النهاية» لمنع استقلال تايوان



بشأن إن كانت ستتدخل أم لا، لم تتغير. ورأى محللون أن مجرد عقد لقاء بين وزيرَي الدفاع يحمل بارقة أمل وإن كان ضئيلاً.

وقال آيان تشونغ أستاذ العلوم السياسية في جامعة سنغافورة الوطنية والمشارك في المنتدى: «اعتقد أننا في هذه المرحلة لن نشهد اختراقات، ربما سيؤدي ذلك إلى شيء ما في المستقبل».

وهذا الخلاف هو الأخير فقط بين واشنطن وبكين. ويعد بحر الصين الجنوبي نقطة ساخنة أخرى في المنطقة. تطالب بكين بالسيطرة الكاملة على البحر الغني بالموارد، في خلاف مع كل من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، علماً بأنه يعد ممرًا للتجارة بحرية بقيمة تريليونات الدولارات سنوياً.

**أستراليا**

إلى ذلك، التقى وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز ونظيره الصيني، أمس الأحد، للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات في «خطوة أولى مهمة»، حسب الوزير الأسترالي، بعد فترة طويلة من التوتر. واستغرقت المحادثات بين وزيرَي الدفاع أكثر من ساعة، قال الوزير الأسترالي على إثرها إنها «كانت فرصة لإجراء محادثات صريحة وشاملة جداً تناولت عدداً من القضايا التي تهم أستراليا».

وأضاف مارلز الذي يتسلم منصب نائب رئيس وزراء أستراليا كذلك: «من المهم في هذا الوقت وجود خطوط حوار مفتوحة»، وتابع: «العلاقات بين أستراليا والصين معقدة، وبسبب هذا التعقيد تحديداً، من المهم جداً أن نتخطف في حوار في هذا الوقت».

وأخيراً، حذر وزير دفاع فيجي من أن أكبر تهديد لبلاده هو تغير المناخ لا النزاعات، وقال إيتيا سيرويراتو، إن «الرشاشات والطائرات المقاتلة والسفن... ليست مصدر قلقنا الأمني الرئيسي».

وفي خطاب أمام قمة «حوار شانغهاي» -الأمينة في سنغافورة، انتقد أوستن «الإكراه» الصيني «المتزايد» لتايوان. وقال أوستن أمام المنتدى الذي حضره وزراء دفاع من آسيا والعالم: «شهدنا ازدياداً مطرداً في الأنشطة العسكرية الاستفزازية والمزعزعة للاستقرار قرب تايوان، يشمل ذلك تحليق طائرات (عسكرية صينية) بأعداد قياسية قرب تايوان في الأشهر الأخيرة، وبوتيرة يومية تقريباً».

لكنه شدد على أهمية إبقاء «كافة قنوات الاتصال مفتوحة مع قادة الدفاع الصينيين» لتجنب أي خطوات غير محسوبة.

وأجرى الوزيران أول لقاء بينهما على هامش قمة سنغافورة الجمعة، واندلع سجال بينهما حول تايوان. وتعتبر الصين هذه المقاتلة التي يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة إحدى مقاطعاتها التاريخية، وتوعد بضمها بالقوة إذا لزم الأمر.

وحذّر وي خلال اجتماعه بأوسن الجمعة على هامش القمة الأمنية من أنه «إذا تجرأ أي شخص على فصل تايوان عن الصين، فلن يتردد الجيش الصيني بكل تأكيد في بدء حرب مهما كلف الأمر»، حسب المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية. وتعهّد الوزير الصيني خلال الاجتماع بأن «تحطم» بكين أي محاولة لاستقلال تايوان.

في المقابل، قال أوستن إن على بكين «الكف» عن أي نشاط مزعزع للاستقرار في هذه المنطقة، حسب البناتوغان. كما أعلنت الخارجية التايوانية رفضها «التأكيدات الضمنية» لبكين.

وبدا الرئيس الأمريكي جو بايدن يتخلى عن السياسة اللبائبان الشهر الماضي كأنه يتخلى عن السياسة الأمريكية المتبعة منذ عقود عندما قال في رد على سؤال إن واشنطن ستدافع عن تايوان عسكرياً إذا تعرّضت لهجوم صيني، لكن البيت الأبيض شدد مذكاً على أن سياسته القائمة على «الغوض الاستراتيجي»

■ سنغافورة- أف ب: أعلن وزير الدفاع الصيني وي فنغي، أمس الأحد، أن بلاده «ستقاتل حتى النهاية» لمنع تايوان من إعلان استقلالها، بينما يتصاعد التوتر بين بكين وواشنطن بشأن الجزيرة. ويبدو هذا الإعلان رداً على تصريحات لوزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الذي دان السبب النشاط العسكري الصيني «الاستفزازي والمزعزع للاستقرار» قرب تايوان.

وهذه أحدث تصريحات في إطار الحرب الكلامية المتصاعدة بين القوتين العظيمين في ما يتعلق بالجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي والتي تعتبرها بكين جزءاً من أراضيها. وأدت عمليات التوغل غير المسبوقة لطائرات حربية صينية في منطقة الدفاع الجوي التابعة لتايوان إلى زيادة التوتر في الأشهر الأخيرة.

**«سقطات باي ثمن وسقطاتل حتى النهاية»**

وقال وزير الدفاع وي فنغي، في قمة «حوار شانغهاي» -الأمينة في سنغافورة: «سقطاتل باي ثمن وسقطاتل حتى النهاية. هذا هو الخيار الوحيد للصين». وأضاف أن «الذين يسعون إلى استقلال تايوان في محاولة لتقسيم الصين لن يحققوا بالتأكيد أهدافهم». وتابع وزير الدفاع الصيني: «لا ينبغي على أحد أن يقلل من تصميم القوات المسلحة الصينية وقدرتها على حماية وحدة أراضيها».

وحض وي واشنطن على «الكف عن تشويه سمعة الصين واحتوائها (...). والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، والتوقف عن الإضرار بمصالحها». لكنه اعتمد نبرة أكثر تصالحي في بعض النقاط، داعياً إلى علاقة «مستقرة» بين الصين والولايات المتحدة، يعتبر أنها «حيوية للسلام العالمي».

### بالتزامن مع تصاعد التوتر بين أنقرة وأثينا

## قلق متصاعد في تركيا من تأسيس 9 قواعد عسكرية أمريكية في اليونان تضم مئات الدبابات والطائرات

وجودها العسكري في اليونان لتأمين بديل لقاعدة أنجبرليك الجوية التي يستخدمها الجيش الأمريكي وهددت أنقرة مراراً بإغلاقها، وهو ما يعني تراجع في المكانة الاستراتيجية التركية بالنسبة لأمريكا، وذلك في ظل تعاظم الخلافات والاتهامات الأمريكية لتركيا بالابتعاد عن الناتو والمعسكر الغربي والتقارب مع روسيا عقب الحصول على منظومة إس 400 الدفاعية.

كما أن تعزيز الحضور العسكري الأمريكي في دادا أغاتش المطل على بحر إيجه وفي جزيرة كريت المطل على شرق المتوسط رأى فيه محللون أنه ووقوف أمريكي صريح إلى جانب اليونان ضد تركيا في صراع شرق المتوسط، فيما رأى فيه معارضون فشل للحكومة التركية ونجاح اليونان التي استطاعت حشد تضامن عسكري أمريكي معها إلى جانب الاتفاقيات الدفاعية والعسكرية مع فرنسا للوقوف إلى جانبها في حال حصول أي مواجهة عسكرية بين أثينا وأنقرة.

إلى جانب ذلك، ربط محللون آخرون تعزيز القواعد الأمريكية في اليونان بسياسات دولية أوسع تتعلق بالتنافس الكبير بين أمريكا من جانب وروسيا والصين من جانب آخر، حيث تهدف واشنطن إلى تعزيز حضورها في حوض البحر المتوسط للتصدي للنفوذ الروسي والصيني المتعاظم، كما أنها ترغب في حماية منابع الغاز في المتوسط وتأمين مستقبل نقل الغاز لأوروبا لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي الذي بات يعتبر بمثابة أكبر ورقة ابتزاز روسية في وجه الغرب، خاصة بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا.

أعداد هائلة من الدبابات والطائرات المروحية والمعدات العسكرية لتوسيع القاعدة في خطوة استراتيجية كبيرة أثارت مخاوف أنقرة وفححت الباب وأسعا أمام التساؤلات حول أهداف القاعدة لاسيما في ظل تصاعد الخلافات التركية الأمريكية والجدل حول مستقبل قاعدة أنجبرليك التي هددت أنقرة مغرراً بإغلاقها إذا على سياسات البيت الأبيض. وأظهرت العديد من الصور ومقاطع الفيديو في الأشهر الماضية وصول أعداد كبيرة جداً من المعدات العسكرية الأمريكية للقاعدة القريبة من الحدود التركية، وهو ما اعتبرته وسائل الإعلام التركية بمثابة «خطوة أمريكية عدائية» وطالبت الحكومة بـ«البقطة» وكتبت عناوين من قبيل «سبل من الدبابات الأمريكية قرب الحدود التركية» و«ماذا تحشد أمريكا قواتها على حدود تركيا؟».

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تستخدم عدد من القواعد العسكرية في اليونان منذ عقود، إلا أن هذه القاعدة أثارت مخاوف كبيرة لأسباب مختلفة أبرزها أنها على مقربة من الحدود مع تركيا وتطل على بحر إيجه في ظل تصاعد الخلافات الأمريكية التركية، بالإضافة إلى عدد القوات والمعدات العسكرية التي يتم نقلها إلى القاعدة والتي وصفت بالأضخم على الإطلاق، حيث تشير تقديرات إلى أن الجيش الأمريكي سيستشر في القاعدة أكثر من 1000 دبابة وعربة عسكرية وأكثر من 100 طائرة مروحية عسكرية.

وتخشى أوساط تركية من أن واشنطن عمدت إلى تعزيز

وتحديث عدد من القواعد الجوية والبرية والبحرية كان أبرزها الاتفاق على توسعة قاعدة «سودا» الواقعة في جزيرة كريت والتي يستخدمها حلف الناتو، وتطوير مطار لاريسا الجوي، وتوسيع قاعدة عسكرية جوية أخرى تدعى «استيفانوفيكو».

أبرمت الولايات المتحدة واليونان اتفاقاً يوسع التعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك عبر السماح للطرف الأمريكي بإقامة 4 قواعد جديدة في الأراضي اليونانية بما في ذلك في جزيرة الكسندروبوليس. وتقول اليونان إن هذه العملية تهدف إلى ضمان أمنها في حال تعرضها لهجوم من قبل تركيا في ظل العلاقات المتوترة بينهما، بينما يعتبر بعض الخبراء أن التوسع الأمريكي في المنطقة يوجه ضد روسيا.

وكان محلل نزاع تاريخي كبير قبيل وبعد الحرب العالمية الأولى وصولاً للحرب العالمية الثانية، وكانت تركيا طالبت باعتبار المنطقة «منزوعة السلاح» في اتفاقية لوزان باعتبار أنها تتعلق بالأمن القومي التركي.

وعلى مدى الأشهر الماضية، واصل الجيش الأمريكي نقل

وما وافق ذلك من توترات ميدانية وعسكرية وتهديدات متبادلة.

وفي أحدث تصريحاته السبت الماضي، شدد الرئيس التركي رجب أردوغان على أنه لا يصدق الاتهامات بأن القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في اليونان موجهة ضد روسيا حصراً، وقال أردوغان: «تم إنشاء تسع قواعد عسكرية أمريكية في اليونان، ضد من يتم نشرها؟ يقولون إنها ضد روسيا... لكن ذلك لا ينطلي علينا».

وسبق أن تحدث الرئيس التركي عن الملف نفسه قبل أسابيع بالقول إن «اليونان تحولت عملياً بالكامل إلى قاعدة عسكرية أمريكية»، مضيفاً: «الولايات المتحدة تستخدم القواعد العسكرية في اليونان، وعددها كبير لدرجة لا يمكن حسابها، ولذا تحولت اليونان عملياً إلى قاعدة للولايات المتحدة»، واعتبر أن إقامة قاعدة عسكرية جديدة للقوات الأمريكية في جزيرة الكسندروبوليس (دادا أغاتش) جزء صغير فقط من هذه العملية»، وتساءل: «ماذا يحدث ذلك؟ تحدثت عن هذا الأمر مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، لكن لا يوجد هناك أي رد، وتصرفت اليونان في المنطقة غير صائبة».

وبين عامي 2019 و2021 وقعت اليونان والولايات المتحدة الأمريكية عدداً من الاتفاقيات العسكرية والدفاعية كان أبرزها الاتفاق على تحديث الاتفاق الدفاعي الموقع بين البلدين عام 1990، وتضمنت الاتفاقيات سماح اليونان للقوات الأمريكية بالوصول إلى كافة قواعدهما العسكرية،

**إسطنبول - «القدس العربي»**

**من إسماعيل جمال:**

يتعاظم القلق في الأوساط السياسية والعسكرية التركية من التزايد السريع في عدد القواعد العسكرية الأمريكية التي جرى إنشاؤها في السنوات الأخيرة في مناطق يونانية وجزر مختلفة قرب الحدود التركية، وذلك في ظل تصاعد التوتر بين أنقرة وأثينا والخشية من حصول مواجهة عسكرية بين الجانبين.

وعلى مدى السنوات الماضية، كشفت تسريبات سياسية وصحافية ومشاهد مختلفة عن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية في أماكن مختلفة باليونان، خاصة في منطقة تراقيا الغربية من الحدود التركية وفي جزر مختلفة مقابلة للسواحل التركية، قبل أن يبدأ المستوى السياسي والعسكري الرسمي في تركيا بالحديث عن هذه القواعد مؤخراً وسط تأكيدات بأن الجيش الأمريكي أقام بالفعل 9 قواعد عسكرية حتى اليوم.

ويتركز الجدل في تركيا حول أهداف الإدارة الأمريكية من تثقيف تواجدها الجيش الأمريكي في اليونان وما إن كان موجهاً ضد النفوذ الروسي في المنطقة، أم أنه موجه ضد تركيا لتعزيز موقف أثينا في نزاعها المتصاعد مع أنقرة في السنوات الأخيرة حول الحدود البحرية والسيادة على الجزر والتحكم في النفط والغاز في شرق البحر المتوسط

**هدمت منازل أشخاص متهمين بالتورط في «أعمال شغب» الهند تكثف الاعتقالات لوقف الاضطرابات وسط احتجاجات مناهضة لتصريحات معادية للإسلام**

وإبنته وهي ناشطة سلمة في مجال حقوق الإنسان، وسط تواجدها مكثف للشرطة، أمس الأحد، كما هدمت في ولاية ممسلكات اثنين آخرين متهمين بإلقاء الحجارة بعد صلاة الجمعة.

وقال جيندال، أمس الأحد، إن عائلته تواجه تهديدات مستمرة. وقال بعض أتباعه إن قبيلة بدائية تم تفكيكها بالقرب من منزله في العاصمة نيودلهي. ولم يعلق رئيس الوزراء ناريندرا مودي حتى الآن على الاضطرابات.

وفي ولاية البنغال الغربية في شرق البلاد، فرضت السلطات قانون طوارئ يحظر التجمعات العامة في منطقة هواره الصناعية حتى 16 يونيو/حزيران.

ونظم رئيس حزب بهاراتيا جاناتا في ولاية البنغال الغربية اعصاماً الأحد، واتهم بنغلادش الجارة، وهي دولة تقطنها غالبية من المسلمين، بالتحريض على العنف في الولاية.

والأسبوع الماضي، قدمت دول قطر والسعودية والإمارات وسلطنة عمان وإيران، وهي من شركاء التجارة الرئيسية للهند، احتجاجات عبر القنوات الدبلوماسية مطالبة حكومة مودي بالاعتذار.

■ سريناجار/كولكاتا - رويترز: قال مسؤولون، أمس الأحد، إن السلطات في ولاية أوتار براديش الهندية هدمت منازل عدة أشخاص متهمين بالتورط في «أعمال شغب»، الأسبوع الماضي، بسبب تصريحات مسيئة للنتي محمد (ص) صدرت عن مسؤولين في الحزب الحاكم.

وأقال مسؤولون أنه في الشطر الهندي من إقليم كتشهر ألق الشرطة القبض على شاب لنشره مقطع فيديو يهدد بقطع رأس المتحدثة السابقة باسم الحزب الحاكم التي أدلت ببعض دعاوى ضد هذين المسؤولين السابقين والذين هم مسؤولون في الحكومة عن تصريحاتهما لا تعكس آراءهما، وطالبت منظمات إسلامية باعتقالهما بينما رحبت بعض الجماعات الهندوسية المتشددة بتصريحات المسؤولين وانتقدت عليهما.

وقال المتحدث باسم الحزب الحاكم في ولاية أوتار براديش إن رئيس وزراء الولاية يوجي أديتيناتا أمر المسؤولين خلال عطلة نهاية الأسبوع بهدم أي مؤسسات ومنازل غير قانونية لأشخاص متهمين بالتورط في أعمال العنف.

وت هدم منزل «العقل المدير» المزعوم لـ«أعمال الشغب»،

**غوثيريش يعرب عن تقديره لجهود إيران في تمديد الهدنة اليمن: رئيس المجلس الرئاسي يدعو لاجتماع عربي ودولي إعادة إعمار البلاد**

■ اليمن - الأناضول: دعا رشاد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، أمس الأحد، إلى اجتماع عربي ودولي لإعادة إعمار اليمن، مستكثراً عدم تفاعل المجتمع الدولي لشروط الهدنة الأممية، وجاء ذلك في كلمة له أمام الندوة السنوية للجامعة العربية في القاهرة، على هامش زيارته لمصر التي بدأت الجمعة، وفق وسائل إعلام مصرية، بينها صحيفة «أخبار اليوم» (حكومية).

وخطب الندوة السنوية السنوية قاصلاً: «نأمل المحي من أجل الترتيب لاجتماع عربي ودولي لإعادة إعمار اليمن بالتنسيق مع تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية والإمارات، ومجلس التعاون الخليجي».

وأضاف: «نتطلع لدور فاعل من أجل فتح معابر تعز والمدن الأخرى، وإنقاذ الناقلة صافر من الانهيار..»، و«صافر» سفينة ممتلئة لتخزين النفط وتقريره، تقع تحت سيطرة الحوثيين، ولم تخضع لصيانة منذ 2015، وسط تحرك أممي جديد لتنفيذ خطة تصد لخطر انسكاب نفطي، وإعلان سعودي الأحد عن تقديم 10 ملايين دولار في هذا الصدد. واستنكر العلمي عدم تنفيذ الحوثيين شروط الهدنة الأممية التي أعلنت مطلع أبريل/ نيسان الماضي لمدة شهرين وجددت مرة أخرى.

وأوضح أنه «في الشهر الأول للهدنة، دخلت كافة سفن الوقود عبر موانئ الجديدة دون وفاة المليونياً (يقصد الحوثيين) ببند إيداع العائدات لدفع رواتب الموظفين في المناطق الخاضعة لسيطرتها»، وأضاف: «كما سبلنا تسير الرحلات التجارية بين صنعاء وعمان، والقاهرة، في حين ما تزال طرق تعز والمحافظات الأخرى بالكامل تحت الحصار الحوثي، وهي أحد عناصر الهدنة التي أعلنها المجتمع الأممي، هانس غرونديبرغ».

وأشاد العلمي بقرار الجامعة العربية على مستوى الندوة في يناير/ كانون الثاني 2022، بإدراج جماعة الندوة كمنظمة إرهابية، داعياً لتفعيل عربي له «لروح الانتهكات وتحفيز مسوار التمويل، وبدء العمل على زيارة للقاهرة الجمعة، في ثالث محطات جولته التي بدأت الأسبوع الماضي بالكويت ثم البحرين وختتمت بقطر».

في المقابل، ذكرت وسائل إعلام حوثية، أمس، مقتل 3

## فنزويلا: زعيم المعارضة يؤكد تعرضه لهجوم من مجموعات مرتبطة بمادورو

لفنزويلا، لكنه فشل في الإطاحة بالزعيم الاشتراكي. وقال البيت الأبيض إن بايدين يؤيد استئناف المفاوضات بين مادورو والمعارضة، مؤكداً استعداد بلاده لإعادة النظر في العقوبات المفروضة على فنزويلا، إذا أحرزت المفاوضات تقدماً. وقال صحفيون في وسائل إعلام حكومية إن غوايدو تعرض للهجوم من قبل أنصاره، ووصف زعيم المعارضة هذه المعلومات بأنها «أخبار كاذبة».

ووقع حدث مماثل في نهاية الأسبوع الماضي خلال زيارة قام بها غوايدو إلى ماراكايبو في ولاية زوليا (شمال غرب)، عندما تحول اجتماع بين نشطاء إلى مشاجرة.

■ كراكاس - أف ب: قال زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، السبت، إنه تعرض لهجوم من قبل «مجموعات عنيفة»، مرتبطة بحكومة نيكولاس مادورو المكلف شؤون أمريكا اللاتينية براين نيكولز عبر تويتر عن «القلق البالغ من الهجوم غير الجبره» الذي استهدف غوايدو وأنصاره. وأكد ضرورة «تقديم المسؤولين عن هذا الهجوم إلى القضاء».

وتحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء، هاتفياً مع خوان غوايدو على هامش قمة الأمريكيتين، دون دعوته إلى هذا الاجتماع الذي استبعدت منه السلطة الفنزويلية أيضاً.

وتعترف واشنطن بزعيم المعارضة كرئيس مؤقت

■ كراكاس - أف ب: قال زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، السبت، إنه تعرض لهجوم من قبل «مجموعات عنيفة»، مرتبطة بحكومة نيكولاس مادورو المكلف شؤون أمريكا اللاتينية براين نيكولز عبر تويتر عن «القلق البالغ من الهجوم غير الجبره» الذي استهدف غوايدو وأنصاره. وأكد ضرورة «تقديم المسؤولين عن هذا الهجوم إلى القضاء».

وتحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء، هاتفياً مع خوان غوايدو على هامش قمة الأمريكيتين، دون دعوته إلى هذا الاجتماع الذي استبعدت منه السلطة الفنزويلية أيضاً.

وتعترف واشنطن بزعيم المعارضة كرئيس مؤقت









## مَشَاهِد من 50 فيلماً روائياً تعيد «اكتشاف بيروت ما قبل الحرب»

■ بيروت-أفب: على بعد مئات الأمتار من مرفأ بيروت الذي شهد قبل انفجاراً ضخماً دمر أحياء من العاصمة اللبنانية، زينت صور قديمة للمدينة وملصقات أفلام عُرضت على شاشات موزعة فيه خمسة أشرطة «اكتشاف بيروت ما قبل الحرب» استندت على مشاهد من نحو 50 عملاً سينمائيًا. وتتناول الأفلام الخمسة التي أعدها المخرج هادي زكّا وتعرض في إطار مهرجان أيام بيروت السينمائية، «ذاكرة المنطقة الممتدة من مرفأ بيروت وصولاً إلى الغدائق مروراً بوسط المدينة التجاري» وفق البيان الاعلامي للمعرض الذي يقام بالتعاون مع المؤسسة العربية للصور و جهات أخرى، ويستمر إلى 22 حزيران/يونيو في مركز مينا للصورة. وقال زكّا (48 عاماً) إن العمل الذي يتيح إعادة «اكتشاف بيروت ما قبل الحرب» بين العامين 1935 و1975، ليس من قبيل الحنين ولا التفتن بالماضي بقدر ما هو حوار مستتر بين الماضي والحاضر» أراد من خلاله أن يظهر «أن ثمة الكثير من الإنجازات، حتى في الماضي الجميل، إلى ما جرى) في المستقبل».

## توثيق الذاكرة السينمائية

واستند ذلك الذي عُرف بأفلامه الوثائقية و«يسعى إلى ان يوثق الذاكرة السينمائية اللبنانية» حسب البيان، على خمسين فيلماً روائياً طويلاً لبنانياً وعربياً واجنبياً أجرى توثيقاً لمشاهد منها عن بيروت، حسب الأمانة التي تتناولها. وأوضح المخرج الذي أصدر كتاباً عام 1997 عن تاريخ السينما اللبنانية أن «من الصعب العثور اليوم على بعض هذه الأفلام» التي واظب على جمعها منذ سنوات، مشيراً إلى أن «بيننا إنتاجات أوروبية، من المانية وإسبانية وإيطالية وفرنسية، وأخرى عربية، وخصوصاً مصرية وسورية، وثمة أفلام تركية وهناك أيضاً فيلم هندي».



وإن لاحظ أن «الأفلام الروائية تصبح مع الوقت أرشيافاً عن المدينة»، أبرز أن في كل واحد من أشرطةه الخمسة «تلميحاً إلى أن في بيروت شيئاً ما سينفجر»، وشدد زكّا على أن المنطقة التي اختار التركيز عليها في أشرطةه الخمسة «تنطوي على رزية كبيرة وتمثل مفهوم بيروت عموماً، وشهدت فصولاً عنيفة من الحرب الأهلية وكانت الخط الفاصل بين شطري بيروت النقسمة». كذلك هي «المنطقة التي كانت دائماً تعكس انقسامات لبنان (...) وتشكل صورة مصغرة عنه»، على قوله. ورأى أن «تجربة المشاهد مع هذه الأشرطة ستختلف حسب الجيل الذي ينتمي إليه، فمن يعرف

بيروت القديمة سيشرح بحنين قوي جداً، ولكن ثمة من سيكتشف مدينة أخرى لم تعد موجودة، وخصوصاً وسط المدينة الذي كان قلباً نابضاً ومكاناً تجتمع فيه كل الطبقات الاجتماعية». ويبدأ العمل بفيلم قصير بعنوان «أهلاً بكم في بيروت» «يتعرف فيه المشاهد على دافع مجيء شخصيات الأفلام إلى بيروت، فيلاحظ (...) مقارنة مختلفة جداً بين أفلام لبنانية وعربية غالباً ما تكون فيها نظرة انهيار بالمدينة، في مقابل الأجنبي الآتي مع أجندته كعمل سري في مهمة، ولا تختلف الخمسة بالنسبة إلى نظرتها الاستشراقية عن أي مدينة عربية أخرى» حسب زكّا، ويتمحور الفيلم الثاني على

مرفأ بيروت، «وهو اليوم مكان ينطوي على الكثير من الرميات، لكنه شكّل دائماً في الأفلام اللبنانية محطة للهجرة، ولاستقبال السياح في بعض الأفلام المصرية والأجنبية» وكان أيضاً مسرحاً للعمليات المشبوهة المتمثلة في التهريب وخصوصاً في أفلام الجريمة والتجسس الأجنبية (...) وأصبح الخطر على مدينة بيروت مصدره المرفأ وما يخفيه من بضاعة ومطلوبين».

أما الشريط الثالث فيركّز على وسط المدينة المعروف بـ«البلد»، «من خلاله يكشف المشاهد كل تفاصيل بيروت، من زحمتها واهمية ساحاتها وتنوع أسواقها، حيث يتجاور سوق الخضار مع الأسواق التجارية كسوق الطويلة وشارع الصراف والمركز التجارية الحديثة التي بدأت تظهر في المدينة».

## أوتيل بيروت

وفي الشريط الرابع «أوتيل بيروت» الموضوع هو «الفندق الذي غالباً ما يتجه إليه الزائر العربي، أو الأجنبي من خلال أفلام التجسس الأوروبية التي ظهرت بقوة خلال الستينات وإبان الحرب الباردة». ولاحظ زكّا أن «الأبرز سينمائيًا بين هذه الفنادق هو «فينيسيا» الذي كان واجهة الحدائق في بيروت، وكذلك «سان جورج» قبل أن يظهر لمدة قصيرة جداً فندق هوليداي إن».

وينقل الفيلم الأخير «كباريه بيروت» إلى «أجواء الحياة الليلية لبيروت، ويعكس هوية المدينة كخليط بين أجواء شرقية وأجنبية غربية، يبحث فيها الأجنبي عن الرقص الشرقي، ويسعى اللبناني إلى أن يكون غريباً، وفيه تلميح إلى أن هذه الهويات ستنفجر في النهاية بطريقة معينة»، وفق زكّا. وهولم يستبعد أن يجمع أجزاء عمله الخمسة المقسمة حسب الأماكن، مشيراً إلى أنه «معذ لبيروت فيلماً واحداً على مدى ساعة ونصف ساعة».



## «المقهى الجليدي»: بقعة من القطب في طهران

ولفت إلى أنهم يوفرون معاطف لمن يرغب أثناء الجلوس في المقهى الجليدي، الذي يقصده عشاق التصوير أيضاً، نظراً لتصميمه غير المألوف. وأوضح أن تأسيس مثل هذا مقهى أمر صعب في ظل الإمكانيات المحدودة في إيران، مقارنة بالدول الأوروبية ومدينة دبي التي تنتشر فيها مثل هذه الأماكن. مثل هذه المقاهي تستغرق نحو

جلدي على طريقة الاسكيو. وقال مؤسس ومدير المقهى، محمد حسين روستا، إن درجة الحرارة في المكان تبلغ 6 درجات تحت الصفر. وأفاد أنهم يقدمون لزبائنهم مختلف المشروبات الساخنة والباردة. وأوضح أن المرء يعتاد على البرودة بعد مكوته بضع دقائق داخل المقهى الذي يحظى بإقبال كبير، سيما في المناسبات الخاصة مثل حفلات عيد الميلاد.

■ طهران - الأناضول: يوفر «المقهى الجليدي» في العاصمة الإيرانية طهران، أجواء مفعمة بالبرودة لرواده في أيام الصيف الحارة تجعلهم يشعرون وكأنهم في منطقة قطبية. ويضم المكان ذو التصميم اللافت قسمين، أحدهما ذو تصميم يطغى عليه الجليد وآخر فالطاولات والكراسي والجردان مصنوعة من الجليد في القسم البارد الذي يزينه منزل

## المغنية الأمريكية بيلي إيليش توقف حفلها في لندن... خوفاً على الجمهور من الحرارة



■ لندن-د ب أ: أوقفت المغنية الأمريكية بيلي إيليش حفلها في صالة «أو تو أرينا» في لندن مساء السبت بعد أن بدأ الجمهور يعاني من درجات الحرارة المرتفعة. ووفقاً لوكالة الأنباء البريطانية بي بي سي ميديا، أوقفت المغنية الحفل لفترة وجيزة مساء السبت لتأكد من أن الجمهور «بخير» وسط حالة تكديس في مقدمة المسرح. وحشت المغنية 20/ عاماً/ الجمهور على «التراجع» من أجل «حصول الجميع على بعض المساحة» وطلبت من أمن أو تو أرينا توزيع المياه في غلاسكو وبرمنجهام.

على الجمهور. وقالت: «هناك أشخاص أصيبوا بإغماء وتم إجراؤهم. القفس حار، أعلم، المكان مزدحم، والحرارة مرتفعة». وأشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي توقف فيها إيليش حفلاً لها للسماح للجمهور بالحصول على بعض المساعدة، حيث أوقفت عرضاً في الولايات المتحدة في شباط/فبراير خلال جولتها «مايبر دان إيفر». وأشار إلى أن حفل إيليش في أو تو أرينا هو جزء من جولة في بريطانيا تشمل أيضاً حفلات في غلاسكو وبرمنجهام.

## في خاركييف الأوكرانية: الحُب ينتصر على الحرب

■ خاركييف - الأناضول: رغم استمرار القصف الروسي على مدينة خاركييف الأوكرانية، يواصل بعض الشباب والشابات دخول «القصر الذهبي» في تحدٍ لظروف الحرب. ومنذ بدء الحرب في 24 شباط/فبراير الماضي، تسمع أصوات انفجارات عنيفة في المدينة جراء تعرضها لقصف مكثف بشكل عام بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون. لكن ذلك لا يمنع كثيراً المقبلين على الزواج من المضي قدماً في مشروعهم لتأسيس أسرة. ومن بين هؤلاء العسكري أنطون، الذي جاء إلى خاركييف من خط الجبهة بإذن خاص، كي يتزوج من حبيبته «إيرا». وأقام أنطون الذي فضل عدم الكشف عن لقبه، حفلاً متواضعاً بمشاركة بعض الأقارب والأصدقاء. وقال إن التخطيط للمستقبل بات مستحيلًا في الوقت الراهن بسبب الحرب ليس في خاركييف فقط بل في عموم أوكرانيا. واستدرك: «لكن الحياة مستمرة ونرغب نحن أيضاً في أن يكون لدينا أطفال». وتابع: «نحن لا نخاف رغم استمرار القصف

الروسي على مدينة خاركييف الأوكرانية، يواصل بعض الشباب والشابات دخول «القصر الذهبي» في تحدٍ لظروف الحرب. ومنذ بدء الحرب في 24 شباط/فبراير الماضي، تسمع أصوات انفجارات عنيفة في المدينة جراء تعرضها لقصف مكثف بشكل عام بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون. لكن ذلك لا يمنع كثيراً المقبلين على الزواج من المضي قدماً في مشروعهم لتأسيس أسرة. ومن بين هؤلاء العسكري أنطون، الذي جاء إلى خاركييف من خط الجبهة بإذن خاص، كي يتزوج من حبيبته «إيرا». وأقام أنطون الذي فضل عدم الكشف عن لقبه، حفلاً متواضعاً بمشاركة بعض الأقارب والأصدقاء. وقال إن التخطيط للمستقبل بات مستحيلًا في الوقت الراهن بسبب الحرب ليس في خاركييف فقط بل في عموم أوكرانيا. واستدرك: «لكن الحياة مستمرة ونرغب نحن أيضاً في أن يكون لدينا أطفال». وتابع: «نحن لا نخاف رغم استمرار القصف

## القبض على أفراد عصابة تباع تذاكر «غير قانونية» لتحف اللوفر

■ باريس-د ب أ: ألقت الشرطة في باريس القبض على 14 مشتبهاً فيهم لاتهمهم ببيع تذاكر متحف اللوفر بصورة غير قانونية. وذكرت صحيفة لو بارزيان أن المشتبه فيهم حوّلوا الزوار الذين يغادرون المتحف على إعطائهم تذاكرهم الورقية أو الإلكترونية. وبما أن التذاكر تمنح صاحبها حق الدخول دون قيود خلال اليوم، قام المشتبه فيهم بعد ذلك بحل التذاكر للسائحين الوافدين أمام المتحف بسعر مرتفع. ويشار إلى أن المتحف يستقبل 8 ملايين زائر سنوياً.

باريس-د ب أ: ألقت الشرطة في باريس القبض على 14 مشتبهاً فيهم لاتهمهم ببيع تذاكر متحف اللوفر بصورة غير قانونية. وذكرت صحيفة لو بارزيان أن المشتبه فيهم حوّلوا الزوار الذين يغادرون المتحف على إعطائهم تذاكرهم الورقية أو الإلكترونية. وبما أن التذاكر تمنح صاحبها حق الدخول دون قيود خلال اليوم، قام المشتبه فيهم بعد ذلك بحل التذاكر للسائحين الوافدين أمام المتحف بسعر مرتفع. ويشار إلى أن المتحف يستقبل 8 ملايين زائر سنوياً.



## مُصانعات وأرضيات

## الأردن «تعرش وتحديث»: أذبحوا جامعة «النفسي واوي» ونرجوكم «شطف الدرج من الأعلى»

## بسام البدارين \*

حسناً فعلت فضائية «الملكة» التلفزيونية، وهي تحرص على ابلاغ الأردنيين بكل تفاصيل ما جرى في البحر الميت منتصف الأسبوع الماضي، تحت عنوان إطلاق مشروع تحديث المنظومة الاقتصادية.

وحسناً فعلت الشبكة نفسها، وهي تلتقط إلى جانب فضائية «رؤيا» اللقطة المثيرة التي شوهد فيها رجل أعمال ملياردير يشرب أمام الكاميرات خليطاً من سماد جديد ينتجه مع بعض المياه.

المشهد فانتازيا على نحو أو آخر، لكن السؤال الذي طرحه ضيف عربي في المناسبة: لماذا غابت كاميرات وميكرو فونات شبكات تلفزيونية وعلمية عن الحدث؟ الحديث هنا عن حدث كبير كان يستوجب اشتباكاً متلفزاً بصورة مختلفة.

توفير مليون فرصة عمل والوصول إلى إرضاء نسبتية 80 في المئة على المستوى الشعبي واستثمارات بالمليارات ورجل أعمال ينتج سماداً ويشربه مخلوطاً ببعض المياه.

كل تلك وقائع لطيفة ومهمة كان ينبغي أن يسمح للإعلام العربي والعالمي بتغطيتها أيضاً، شريطة ألا يعتقد الشعب أن نخبته في البرنس في طريقها لإنتاج مشروب السماد بدلا من المياه.

## مشكلة اسمها التحرش

تكفل تلفزيون الحكومة ببعض التفاصيل، فيما كانت فضائية «رؤيا» منشغلة، وبجراة تحسب لها بعيداً عن الرؤية الاقتصادية، بطرح مشكلة مسكوت عنها لعقود في الأردن اسمها التحرش. في تقديري تحرش بنا رجل الأعمال، الذي شرب خليط السماد إيجابياً، فقد وعدنا بزراعة تستهلك كمية أقل من المياه بنسبة 85 في المئة، شريطة أن لا يراجع أين منا عيادة طوارئ بعد تقليد صاحبنا.

باسم الشعب الذي سمع الكثير من الوعود، حتى ثقتب آدانه تماماً أطلب بشربة سماد مماثلة لكل مواطن حتى تقنع بالوعد الزراعي الجديد. كل ما حصل في البحر الميت رائع ومدهش ونحن معه بالتاكيد.

لكن، وبصراحة، لا أعلم من أين سنأتي يعاطلين عن العمل جدد لمأ شواغر في مليون فرصة سيتم توفيرها في 10 سنوات. زميل خبيث اقترح، بعد وجود فائض من فرص العمل لاحقاً

استيراد بعض اللاجئين لإكمال المهمة. الروعة تكتمل وتوهج إذا ما أجابت جماعة تحديث المنظومات عن السؤال التالي: لماذا اعتقل بعض الملاحين بعد إعلان البحر الميت وهم ذاهبون للمشاركة في احتفال الاستقلال؟ لا أحد يبلغان عن كيفية تحديث المنظومات بدون اعتقالات أو هندسة انتخابات وحريات.

## التحرش وشبب القديسين

طبعاً، في المقابل جلد جيش المعلقين الذي يميل لإنكار الحقائق في عمق المجتمع محطة «رؤيا» التلفزيونية لأنها تجرت مهنتياً، ولأول مرة على جمع 3 أطراف في مشكلة التحرش للتحدث معا وبصراحة على المباشر والهواء الحي.

أين هي المشكلة؟ الرجل متهم بالتحرش، قدم روايته ودافع عن نفسه وفتاتان ظهرتا على هاتف المحاور المتمكن الزميل محمد الخالدي وسردتا روايتهما وفي الاستوديو معلقان موثقان يضيفان للقاش.

يستحق الزملاء في «رؤيا» التحية على موقفهم والشكر على تلك المهنية، التي لا غبار عليها، لا بل تشكل احتياجاً لمحا لأن الأردن سياسياً بالفكرة المتخيلة وطن الصمود والتحدى، واجتماعياً، وطن الفضيلة، والقديسين.

آن الأوان للتحدث بالحقائق الاجتماعية كما هي. آن الأوان أيضاً لشطف الدرج من الأعلى بخصوص الإصلاح.

## جامعة بتعشي عليها «واوي»

«لا تدبح جمل عشان تعشي واوي».

تلك مقولة أردنية شعبية بامتياز، تنكرر في سياق التغطية التلفزيونية الدولية والإقليمية لما سمي بحادثة «متحرش التكنو» غفل التلفزيون الأردني عن تلك الحقيقة، التي تقول إن فايروس «واوي المنصات الإلكترونية» المتعطل للتسلل بخبت وأصطياد الدجاجات لا ينبغي السماح له بالصطياد سمعة واحدة من أرقى الجامعات العربية وأهمها أردنياً، وهي جامعة العلوم والتكنولوجيا.

«جامعة التكنو» كما يلاطفها الأردنيون في العادة هي الوحيدة بين أول 500 جامعة في العالم والوحيدة التي تقبل معايير كلية الطب فيها ضمن شروط البورد الأمريكي.

لكن في المقابل نتحدث عن جامعة «حصان أو جمل»، بكل ما يعنيه ذلك من معني لها فضل على الأردنيين ولا يبسيء لها حصول خطأ فردي إن حصل أصلاً، وعلينا أن نحذر كل الحذر من معادلة الجمل والحصان والواوي، الذي يتسلل إلكترونياً عبر منصات التواصل أحياناً فيبالغ ويفرط في التداول بلا رحمة.

«التكنو» مؤسسة محترمة وطنياً وتصرفت بذكاء عندما طالبت الفتيات بكسر حاجز الصمت وشكل رئيسها «لجنة تحقيق» برئاسة «امرأة أكاديمية» لطماننة المجتمع، ثم أحالت الملف للتحقيق القضائي.

ثمة «واوي صغير يتجول بيننا»، وهو لمن لا يعرفه من فئة الثعالب تربص بوحدة من أفضل الجامعات المحلية والعربية، وهو يعيث وعبر «فيسبوك» و«واتس آب».

سياسة المجتمع والحكومة في «ذبح الجمل لكي يتعشى الواوي» تحتاج اليوم لأن تتوقف مرة واحدة وإلى الأبد. دون ذلك لا نفع من تحديث المنظومات.

..... \* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## المشروع سيعزز مكانة الدوحة كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم

# «قطر للطاقة» توقع اتفاقاً مع «توتال إنرجيز» لتوسعة شرق حقل الشمال للغاز



جانب من حفل توقيع اتفاقية الشراكة بين «قطر للطاقة» و«توتال إنرجيز» أمس في الدوحة

المتحلمين. وانتظرت «قطر للطاقة» نحو خمس سنوات لتوقيع اتفاقات الشراكة وقالت إنها تملك رأس مال كافياً لتمويل المشروع ذاتياً. وعرضت توتال وإكسون وشل وإيني وشيفرون على «قطر للطاقة» فرصاً للاستثمار في أصول مهمة تملكها في الخارج، وساعدت هذه الخطوة الشركة القطرية على التحول إلى كيان مهم في السوق الدولية يملك حصصاً في منشآت بتر وكيمياء وبت وامتيازات نفطية حول العالم، من جنوب أفريقيا إلى سورينام. وتعد قطر من بين أكبر منتجي الغاز الطبيعي المسال في العالم إلى جانب الولايات المتحدة وأستراليا، وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا، تسعى دول أوروبا للاعتماد على قطر لسد احتياجاتها من الطاقة كبديل للنفط والغاز الروسيين. وحسب تقديرات «قطر للطاقة»، فإن حقل الشمال يضم حوالي 10 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي المعروفة في العالم. وتمتد الاحتياطات في البحر وصولاً إلى مناطق ضمن الأراضي الإيرانية، حيث تعرقل العقوبات الدولية مساعي طهران لاستغلال حقل جنوب فارس للغاز. وأصبحت كورسا الجنوبية واليابان والصين الأسواق الرئيسية للغاز الطبيعي المسال الذي

حقل الشمال على أن تكون الودعتان الأخریان ضمن المرحلة الثانية، جنوب حقل الشمال. وقال الكعبي إن لدى قطر نهجاً موحداً يعتبر جميع وحدات الإسالة الأربعة وحدة واحدة، وتمنح حصصاً «توتال إنرجيز» البالغة 25 في المئة في وحدة إسالة اقراضية نحو 6.25 في المئة من إجمالي الوحدات الأربع. وقال بويانيسه «اعلنا أننا لم نعد نستثمر في أي مشروع جديد في روسيا، لذا فإن توقيع هذا المشروع في قطر مهم بالنسبة لنا». وذكر الكعبي أنه بمجرد اكتمال الاستثمارات، فمن المتوقع أن يشكل المشترون الآسيويون نصف السوق بالنسبة للمشروع والمشترون في أوروبا البقية، وقالت مصادر إن شركات إكسون وموبيل وشل وكوئوكو فيليبس وإيني ستشارك كذلك في مشروع التوسعة. كما ذكرت مصادر مطلعة أن المشروع سيعزز مكانة قطر كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم وسيساعد في ضمان إمدادات طويلة الأمد من الغاز لأوروبا التي تسعى لإيجاد بديل للغاز الروسي. ويسعى كبار منتجي النفط والغاز في العالم لضمان الحصول على حصة في واحد من أكثر مشاريع الطاقة المرحة في العالم لكن استراتيجياتهم تعتمد على رفع حدود توقعاتها من الشركاء

## الجزر تطلق كميات من احتياطات الوقود بعد حادث في مصفاة نفط نمساوية

يودابست - د ب أ: تعززت الجزر إطلاق كميات من وقود السيارات من احتياطاتها الوطنية بعد حادث في إحدى مصافي النفط الرئيسية في جارتها النمسا هدد الإمدادات. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن مرسوم نُشر في وقت متأخر السبت أن السلطات الجزرية سوف تطلق 18 مليون لتر (48 مليون غالون) من البنزين و29 مليون لتر من الديزل. وأعاد المرسوم بأنه سوف يكون

## منطقة جديدة ضمن خطط مصر لدعم مكانتها كمركز إقليمي للغاز والبتترول

القاهرة - د ب أ: أعلن وزير البترول المصري طارق الملا البدء في إجراءات إقامة منطقة بترولية جديدة، ضمن الجهد المبذول لتطوير شبكات البنية الأساسية، بما يدعم مكانة مصر كمركز إقليمي لتجارة وتداول الغاز والبتترول. ووفقاً لبيان أصدرته وزارة البترول المصرية أمس الأحد، فإن المنطقة ستكون في التبين جنوب القاهرة، على مساحة 1000 فدان، ومخطط لها أن تضم عدداً من

## تركيا تعول على رسو سفن الرحلات السياحية في ميناء اسطنبول العصري لإنعاش اقتصادها

إسطنبول: أ ف ب: بينماها العصري ومحطته القائمة تحت الأرض ومطعمه الذي يديره طاه شهير ومركزه التسوق، تستقبل اسطنبول سفينة رحلات سياحية تتسع لخمسة آلاف راكب لضخ مزيد من السيولة في القطاع السياحي التركي الذي يواجه صعوبات كبرى، فقطاع السياحة في تركيا المتضرر بشدة من جراء تداعيات جائحة كوفيد، قد يشهد بداية انتعاش بفضل عائدات ميناء «علطة بورت» الذي تم تشييده في 2021، بتأخير عام كامل بسبب الجائحة. ويمكن لهذا الميناء أن يعطي جرعة انتعاش لاقتصاد البلاد الرازح تحت وطأة تضخم كبير وتدهور قيمة العملة المحلية، على الرغم من أن المشروع تعرض لانتقادات على خلفية تدمير معالم تاريخية والتخوف من أضرار بيئية محتملة. وقالت مديرية ميناء «علطة بورت» فيغين أيبان إن السفن بدأت تصل الواحدة تلو الأخرى» بعد تدشين المنشأة في تشرين الأول/أكتوبر. وأوضحت أن ميناء «علطة بورت» أصبح واجهة ويطواقها العشرين ترسو سفينة «كوستا فينيثسيا» الإيطالية في الميناء في إحدى محطات رحلة مدتها 11 يوماً إلى بحر إيجه، وراكبها ينزلون مباشرة إلى محطة الجمارك القائمة تحت الأرض. وفي الميناء مركز تسوق وفندق وأماكن

## إضراب سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية يعطل الإنتاج ويشكل مخاطر جديدة على الإمدادات

سيول - رويترز: دخل إضراب الآلاف من سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية يومه السادس أمس احتجاجاً على تدني الأجور في ظل ارتفاع تكاليف الوقود مما أدى إلى تعطيل الإنتاج وإبطاء سير العمليات في الموانئ فضلاً عن تشكيل مخاطر جديدة لسلسلة الإمداد العالمية. وقال مسؤول نقابي في شركة هيونداي موتور إن الإنتاج في مصنعها في مقاطعة تشونغ أنغ في الشركة في أولسان تراجع إلى نحو 60 في المئة يوم الجمعة بسبب نقص المكونات الناتج من الإضراب. وتعمل المصانع لفترات إضافية خلال عطلة نهاية الأسبوع لتفي بالطلبات الموجهة. وأكدت هيونداي تعطيل الإنتاج، لكنها رفضت الإذلاء بتفاصيل وأبدت آملاً في العودة إلى الوضع الطبيعي في أقرب وقت ممكن. تقول النقابية إن مصنع هيونداي موتور في أولسان تنتج قرابة ستة آلاف سيارة يوميًا. وكلف الإضراب شركة صناعة السيارات من أربعة إلى خمسة آلاف سيارة حتى يوم الجمعة، بما تصل قيمته إلى 235 مليار وون (180 مليون دولار). وقال شاهد إن عدة مئات من سائقي الشاحنات تضاموا اعتصاماً في نهاية الأسبوع خارج مجمع أولسان التابع لهيونداي انتهم لم

## العراق يبرم عقوداً لاستيراد مليون و500 ألف طن من القمح

بغداد - د ب أ: أبرم وزارة التجارة العراقية خلال الأسبوع الحالي عقوداً مع شركات استرالية وأمريكية لاستيراد كميات تصل إلى مليون 500 ألف طن من القمح في إطار خطتها لسد النقص الحاصل بهذا المحصول بعد تقليص خطط زراعته نتيجة شح المياه. ووصل حجم إنتاج العراق من محصول القمح خلال الموسم الشتوي للعام 2021 إلى أربعة ملايين 234 ألف طن، مسجلاً تراجعاً بنسبة 32 في المئة عن إنتاج العام 2020 الذي بلغ ستة ملايين 238 ألف طن، وفق الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط. وقال مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب محمد حنون، صحيفة «الصباح» العراقية في عددها الصادر أمس الأحد، إن الكميات المستوردة من الفلاحين والمزارعين وصلت منذ بدء موسم التسويق في التاسع من نيسان/أبريل الماضي وحتى الآن إلى مليون و700 ألف طن. وأضاف أن التسويق لا يزال مستمراً في أربيل ودهوك والسليمانية وكركوك ونينوى، حيث تتراوح الكميات المتسلمة يومياً بين خمسة إلى سبعة آلاف طن في كل محافظة، متوقفاً أن يصل إنتاج القمح في عموم البلاد خلال الموسم الحالي إلى مليون 900 ألف طن. وأوضح أن الوزارة مستعدة، بعد إقرار قانون الأمن الغذائي للتعاقد مع ماضئ رصينة لاستيراد المحنطة لأشهر الأربعة المقبلة من العام الحالي، مشيراً إلى أنهم يسعون إلى توفير ثلاثة ملايين 500 ألف طن من القمح، تكفي لتوزيع ثمانية مرات ضمن البطاقة التموينية، بينما سيجري توزيع حصة الأشهر المتبقية من العام من الخزين الاستراتيجي.

## رجوع للأرض: أسرة لبنانية تعود للزراعة لتنجو من الأزمات



ويقول برنامج الأغذية العالمي إن أسعار المواد الغذائية قفزت إلى 11 مثلاً منذ بداية الأزمة في لبنان، وزادت السلطات اللبنانية تدريجياً سقف السعر الرسمي لرغيف الخبز وتنامي الخوف من نقص القمح منذ غزو روسيا لأوكرانيا وهو ما عطل شحنات الحبوب. لكن آثار هذه الأزمة بدأت بعيدة جداً في بيت الشريم المتواضع، حيث تتوهج شرائح الشام بثمار البطيخ الكبيرة وقوارير ورق العنب. المزروع في حديقته والموضوع على الطاولة تحت شمس الأصيل بينما يمتلئ البطيخ بأرغفة الخبز التي خزنتها زوجته خديجة من قمح مزروع في أرضها. وتحوّلت الباحة الأمامية للمنزل إلى متجر حيث تغطي أكشاك خشبية صنعها خديجة بثمار البطيخ الكبيرة وقوارير ورق العنب. على مدى السنوات الثلاث الماضية، زرعت أسرة الشريم كل شيء من القمح إلى العدس والبازنجان والفلفل الحار. وتقع قطعة الأرض على ارتفاع منخفض عن سطح البحر، حيث تتوافر المياه ويجري تدويرها بانتظام لتجديد العناصر الغذائية في التربة مع زيادة عدد المحاصيل إلى أقصى حد.

## الأمر متروك للوزراء لإيجاد أرضية مشتركة بشأن النقاط الخلافية «أيويالا» تعبر عن تفاؤل حذر إزاء نتائج مؤتمر منظمة التجارة العالمية حول القمح وصيد الأسماك وبراءات الاختراع



المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونجو أيويالا أثناء افتتاح المؤتمر الوزاري في جنيف

تقدم في الأشهر الأخيرة، وبما أن المنظمة تتخذ قراراتها بالتوافق، يجب أن نتفاهم الدول الأعضاء البالغ عددها 164 على النص، ويفترض أن يسمح الاتفاق حول صيد السمك الذي أدرج بين أهداف الأمم المتحدة للثقافة بوقف الدعم المالي الذي أكبر في المنظمات الدولية ببدء منظمة التجارة العالمية. إنها قادرة على تعطيل إنهاء المفاوضات، وأضافت بنشره بالوقت في هذه المرحلة من تمديد وقف التجارة الإلكترونية التي ما زالت الهند وجنوب أفريقيا تحظرانه».

ويقترض أن يبحث الوزراء أيضا في تصدي منظمة التجارة العالمية لوباء كوفيد-19. وسيدقق الوزراء نصين تم الانتهاء من صياغتهما الجمعة. ويتعلق النص الأول بتسهيل تداول المكونات اللازمة لمكافحة الأوبئة الحالية والمستقبلية، بينما يفترض أن يسمح النص الثاني برفع موقت لبراءات الاختراع عن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، ويتسبب النص الثاني بانقسام لأن قطاع الصناعات الصيدلانية يرى فيه إضعافا للملكية الفكرية، وما زالت نتيجة المناقشة غير محسومة، وتراجعت أهمية منظمة التجارة العالمية بسبب عدم قدرتها على إبرام اتفاقات رئيسية يعود تاريخ آخرها إلى 2013. ولا شيء يضمن تحقيق نتائج كبيرة في جنيف على الرغم من الجهود الحثيثة لأوكونجو أيويالا التي تتولى القيادة منذ عام ونيف.

تقدم في الأشهر الأخيرة، وبما أن المنظمة تتخذ قراراتها بالتوافق، يجب أن نتفاهم الدول الأعضاء البالغ عددها 164 على النص، ويفترض أن يسمح الاتفاق حول صيد السمك الذي أدرج بين أهداف الأمم المتحدة للثقافة بوقف الدعم المالي الذي أكبر في المنظمات الدولية ببدء منظمة التجارة العالمية. إنها قادرة على تعطيل إنهاء المفاوضات، وأضافت بنشره بالوقت في هذه المرحلة من تمديد وقف التجارة الإلكترونية التي ما زالت الهند وجنوب أفريقيا تحظرانه».

ويقترض أن يبحث الوزراء أيضا في تصدي منظمة التجارة العالمية لوباء كوفيد-19. وسيدقق الوزراء نصين تم الانتهاء من صياغتهما الجمعة. ويتعلق النص الأول بتسهيل تداول المكونات اللازمة لمكافحة الأوبئة الحالية والمستقبلية، بينما يفترض أن يسمح النص الثاني برفع موقت لبراءات الاختراع عن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، ويتسبب النص الثاني بانقسام لأن قطاع الصناعات الصيدلانية يرى فيه إضعافا للملكية الفكرية، وما زالت نتيجة المناقشة غير محسومة، وتراجعت أهمية منظمة التجارة العالمية بسبب عدم قدرتها على إبرام اتفاقات رئيسية يعود تاريخ آخرها إلى 2013. ولا شيء يضمن تحقيق نتائج كبيرة في جنيف على الرغم من الجهود الحثيثة لأوكونجو أيويالا التي تتولى القيادة منذ عام ونيف.

الحيوب والأسمدة وكذلك منتجات زراعية أخرى».

يعد النص بإعطاء انتباه خاص للدول الأكثر فقرا والأكثر اعتمادا على هذه المنتجات، ولم ينس المسؤولون الدوليون أعمال الشعب المرتبطة بالجويع والربيع العربي التي وقعت قبل حوالي عشر سنوات.

وستكون الحرب حاضرة بقوة في تصريحات الوزراء طيلة أيام المؤتمر الثلاثة إذ إن الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي يرفضان التحدث مباشرة إلى الروس.

كما أحرز تقدم في تحديد آلية المعاملة التفضيلية المخصصة للبلدان النامية، فقد أدرجت إعفاءات مؤقتة بشأن الدعم المالي الذي يساهم في الطاقة المفرطة والصيد الجائر لكن مدتها ليست موضع إجماع بينما تطالب الهند بـ 25 عاما.

وقالت إيزابيل جاريث من منظمة بيو ترانسس الخيرية إن «25 عاما ستكون مدمرة لخزون الأسماك» وهي تطالب بإعفاء لمدة أقصر من عشر سنوات.

وسيقاس نجاح المؤتمر إلى حد كبير بتبني النص أو رفضه، وكذلك مسألة رفع موقت لبراءات الاختراع المتعلقة باللقاحات ضد كوفيد-19.

ويمكن أن يؤدي تعنت الهند إلى تعطيل ملفات أخرى، وقال سفير بقيق في جنيف «ليس هناك موضوع واحد لا تعطله الهند، إنه أمر مقلق»، مشيرا خصوصا إلى مسألتها إصلاح منظمة

جنيف - أ ف ب: عبرت المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونجو أيويالا عن «تفاؤل حذر» إزاء تمكن المؤتمر الوزاري للمنظمة من الاتفاق على موضوع أو اثنين على الأقل من المواضيع التي سيبحثها خلال اجتماعه الذي بدأ أمس الأحد في جنيف ويستغرق ثلاثة أيام.

وقالت نغوزي في تصريح صحافي قبل ساعات فقط من بدء الاجتماع «الطريق لن يكون سهلا، سيكون فوضويا وقد تكون هناك الغام على طول الطريق، يجب أن نتجنبها ونعرف كيف يمكن الاتفاق على ملف أو اثنين».

وافتتح الاجتماع الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية أمس الأحد على أمل التوصل إلى اتفاقات بشأن صيد الأسماك وبراءات الاختراع المتعلقة باللقاحات ضد كوفيد-19 لكن الخلافات ما زالت كبيرة على خلفية مخاطر حدوث أزمة غذائية.

وتعمل منظمة التجارة العالمية على أساس الإجماع، ويفضي أن يعارض عضو واحد لكي ينسحب كل الملف، ومن الآمال المعلقة على اجتماع هيئة القرار العليا هذه في المنظمة أن تساهم في إيجاد حل لخطر حدوث أزمة غذائية ناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا.

يعكس مشروع إعلان وزاري هذا القلق حيث تعد فيه الدول الأعضاء الـ 164 «بالخاضع إجراء عمل ملموسة لتسهيل التجارة وتحسين عمل ومرونة أسواق الأغذية والزراعة المستدامة بما يشمل

## في 5 شهور: عجز ميزان تجارة تونس 3.27 مليار دولار

العام الجاري، وسط تضخم عالمي مرتفع، نتج بشكل رئيس عن الحرب الروسية الأوكرانية، بينما زادت قيمة الصادرات خلال الفترة بنسبة 1.25 في المئة على أساس سنوي، إلى 23.283 مليار دينار (7.684 مليار دولار).

وصعد معدل تضخم أسعار المستهلك في تونس إلى 7.8 في المئة على أساس سنوي،

دينار (1.96 مليار دولار) في الفترة المقابلة من 2021.

وجاء ارتفاع عجز الميزان التجاري، نتيجة زيادة فاتورة الواردات بنسبة 35.3 في المئة على أساس سنوي إلى 33.212 مليار دينار (10.961 مليار دولار).

وتسببت زيادات أسعار الغذاء ومشقات الطاقة، في ارتفاع قيمة الواردات خلال

تونس - الأناضول: صعد عجز الميزان التجاري لتونس، بنسبة 67 في المئة خلال الشهور الخمسة الأولى من 2022 على أساس سنوي، إلى 9.929 مليار دينار (3.27 مليار دولار). وأظهرت بيانات المعهد الوطني للإحصاء في تونس صدرت، مساء السبت، أن عجز الميزان التجاري (الفرق بين الصادرات والواردات) صعد من 5.941 مليار

القاهرة - د ب أ: أكد وزير المالية المصري محمد معيط على وجود تنسيق كامل بين الوزارة والبنك المركزي لاختيار الوقت الأفضل لإصدار سندات أو صكوك في السوق الدولية، مشيرا إلى أن الوقت الحالي غير ملائم.

## وزير المالية المصري: التوقيت غير مناسب لطرح سندات دولية

إصدار السندات، لكن ظروف الأسواق تكون حاكمة.

وحول تحديث برنامج الطروحات الحكومية المرتقبة، قال معيط، إن هناك تعاونا بين جميع الجهات لتحقيق مستهدفات الدولة فيما يخص هذا الملف،

وأضاف الوزير، في تصريحات صحافية أن ظروف الأسواق الحالية غير مواتية لإصدار سندات بالنسبة للسيولة والتكلفة، في ظل حالة عدم يقين شديدة للمستثمرين.

وأشار إلى أن الوصول لاتفاق مع صندوق النقد الدولي يعد عاملا مساعدا لتسهيل

وأشطن - أ ف ب: أمام تضخم يواصل ارتفاعه في الولايات المتحدة حيث باتت أولوية اقتصادية للرئيس جو بايدن، يستعد البنك المركزي الأمريكي لرفع نسب الفائدة الرئيسية للمرة الثالثة الأربعة، ما قد يؤدي إلى التضخم.

تجتمع لجنة السياسة النقدية، هيئة صنع القرار في الاحتياطي الفدرالي، الثلاثاء والأربعاء

فيما يبدو أن رفع سعر الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية، أو 50 نقطة أساس، أمر مؤكد، لكن فرضية زيادة أكبر بمقدار ثلاثة أرباع نقطة مئوية، أو 75 نقطة أساس، هي التي تثير اضطراب الأسواق

الآن، وستشكل هذه الزيادة سابقة منذ 1994. وقال شون أوزبورن من «سكوتيا بنك» إن (الأسواق بدأت تدفع بعين الاعتبار مخاطر (ارتفاع) 75 نقطة أساسية في اجتماع مجلس الاحتياطي الفدرالي خلال الأيام المقبلة».

## أسهم «الاتصالات» السعودية تصعد بعد اقتراح زيادة رأس المال 8 مليارات دولار

دبي - رويترز: قالت شركة الاتصالات السعودية أمس الأحد إن مجلس إدارتها اقترح زيادة رأسمالها بواقع 30 مليار ريال (ثمانية مليارات دولار)، بما يعادل 150 في المئة، مما دفع سعر السهم للارتفاع نحو عشرة في المئة، وأعلنت الشركة المدرجة في الرياض في وقت سابق أن الزيادة المقترحة لرأس المال ستشمل إصدار 30 مليار سهم جديد، مع منح 1.5 سهم جديد للمساهمين مقابل كل سهم يملكونه.

في هذا الإطار لأسهم الشركة بلغت 9.8 في المئة إلى 110.2 ريال في التعاملات المبكرة قبل أن تراجع قليلا إلى 107 ريال، بارتفاع 6.6 في المئة من بداية التداول أمس الأحد، حسب بيانات رفقيتييف، وقال رئيس مجلس الإدارة الأمير محمد بن خالد العبد الله الفيصل «إن زيادة رأس المال ستؤدي بلا شك إلى تعزيز سيولة الأسهم وجعلها في متناول مجموعة أكبر من المستثمرين».

وأضاف في بيان أن استراتيجية الشركة تعتمد على أربعة محاور رئيسية هي التوسع في الحجم والنطاق، وإثراء تجربة العملاء، وتمكين التحول الرقمي، وتحسين العائد على الأصول، وأدرجت الاتصالات السعودية العام الماضي وحدتها (الشركة العربية لخدمات الإنترنت والاتصالات) وجمعت 966.35 مليون دولار وقالت في بيان إن زيادة رأس المال عن طريق منح الأسهم يهدف إلى «دعم الشركة في تحقيق استراتيجيتها الهادفة إلى التوسع والنمو».

وأضافت شركة الاتصالات الكبرى، التي تمتلك الحكومة السعودية 64 في المئة منها من خلال صندوق الاستثمارات العامة، أن مجلس إدارتها أوصى بخفض سياسة توزيع الأرباح.

ويوجب المقترح، سيتم خفض سياسة توزيع الأرباح التي تبلغ مدتها ثلاث سنوات، والتي كانت سارية منذ الربع الأخير من العام الماضي، من ريال واحد (0.26 دولار) لكل سهم عن كل ربع إلى 0.40 ريال (0.10 دولار). وقالت الشركة في البيان إن التوصية جاءت لتعكس الزيادة المقترحة في رأس المال، وإن مجلس الإدارة سيواصل النظر في دفع توزيعات إضافية.

الاحتياطي الفدرالي إمكانية زيادة 75 نقطة أساس، (...) فسكون ذلك غالبا في أيلول/سبتمبر،

من خلال رفع أسعار الفائدة الرئيسية، يتبع بنك الاحتياطي الفدرالي المصارف على منح قروض أكثر تكلفة لعمالها الذين سيجنون، بالتالي، أقل ميلا للاستهلاك. وقالت ديان سولك، خبيرة الاقتصاد في شركة «غرانست ثورنتون»، في تغريدة «يعتبر على الاحتياطي الفدرالي خفض الطلب للاستجابة لعالم يقين يكون العرض محدودا».

وخفض الاحتياطي الفدرالي معدل الفائدة إلى صفر في آذار/مارس 2020 لدعم الاقتصاد بينما أحدث كوفيد اضطرابات واسعة في الأعمال التجارية، وتراوحت معدلات الفائدة بين صفر و 0.25 ٪. لمدة عامين، قبل أن يتم رفعها بمقدار ربع نقطة في آذار/مارس 2022، ويرجع ذلك بمقدار نصف نقطة

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

## الاحتياطي الفدرالي الأمريكي يستعد لرفع نسب الفائدة في مواجهة التضخم

نادراً في نهاية أيار/مايو مع رئيس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي جيروم باول المناقشة التضخم المتصاعد، وفي خطوة رئيسية أخرى لتضييق السياسة النقدية، بدأ الاحتياطي الفدرالي في أول من حزيران/يونيو بتقليص ميزانيته، بعد أن زاد من مشتريات السندات، خلال وباء كوفيد، لضخ السيولة في النظام المالي والسماح له بمواصلة العمل.

كما سيقيم الاحتياطي الفدرالي الثلاثة والأربعاء، بتحديث توقعاته المتعلقة بالتضخم والنمو والبطالة، وسيكون هذا الاجتماع الأول أيضا منذ أن بدأ جيروم باول رسميا ولايته الثانية في 23 أيار/مايو وتعيين لايل برينارد في منصب نائبه رئيس المصرف، كما سيصادف وصول حاكمين جديدين، إيزابيل فيليب وجيفرسون، للمصرف.

في أيار/مايو، وتراوح الآن بين 0.75 و 1 في المئة، وتعيين على الاحتياطي الفدرالي الآن الانخراط في عملية توازن دقيقة لإبطاء التضخم دون أن يتقل كاهل النمو الاقتصادي كثيرا، وحذرت ييلينا مالييف، الخبيرة الاقتصادية كذلك في شركة «غرات ثورنتون»، من أنه كلما زاد إنفاق المستهلكين، زاد احتياج الاحتياطي الفدرالي إلى تشديد السياسة، وهذا ما يزيد من مخاطر الانكماش».

من المرجح أن يلقي التباطؤ القسري في الاستهلاك بثقله على الاقتصاد الأمريكي، مما يزيد المخاوف من الانكماش أو «التضخم الصالح بركود اقتصادي»، أي فقرة طويلة من النمو الضعيف والتضخم المرتفع، كما من المحتمل أن يرتفع معدل البطالة من جديد.

وعد جو بايدن في البيت الأبيض اجتماعاً

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

في الأسواق. لكنه حذر من أن ذلك يمثل مخاطرة بالبيع».

## من أسوأ أشكالها الإتجار بالفتيات الصغيرات في العاصمة والمدن الأخرى

## إنهاء عمالة الأطفال مهمة شاقة تنتظر إثيوبيا قبل 2025

العالمية لمنظمة العمل الدولية لعام 2020، فإن البلدان الأفريقية هي موطن لغالبية من 160 مليون طفل عامل في العالم من بينهم 63 مليون فتاة و 97 مليون فتى.

الى ذلك حث أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على مضاعفة الجهود لحماية الأطفال من الاستغلال، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، الذي صادف أمس الأحد.

وكتب غوتيريش على موقع تويتر: «ليس لعمالة الأطفال مكان في عالم اليوم، لكنها للأسف تبقى واقعا لـ 160 مليون طفل».

ولفت إلى أن مناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال «تذكّر بان علينا مضاعفة الجهود لإنهاء هذه الممارسة الصارخة، وحماية الأطفال من الاستغلال».

ولفت الأمم المتحدة إلى أن القضاء على عمالة الأطفال يتطلب سياسات فعالة لتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية والتعليم وفرص العمل اللائق للآباء ومقدمي الرعاية لمعالجة الظروف التي تدفع إلى عمالة الأطفال.

وتأتي فعالية هذا العام تحت عنوان «الحماية الاجتماعية الشاملة لإنهاء عمل الأطفال»، وتهدف لزيادة الاستثمار في أنظمة وحفظ الحماية الاجتماعية لإنشاء أراضييات حماية اجتماعية متينة وحماية الأطفال من عمالة الأطفال.

وتحتل إفريقيا المرتبة الأولى في ما يخص عدد الأطفال المتخلفين بأعمال، حيث يصل المستحيل القضاء على عمالة الأطفال خلال ثلاث والحيط الهائل المرتبة الثانية حيث يصل العدد إلى 62 مليون طفل.



الأعمال الخطرة والاستغلالية التي يتعرض لها القَصْر تؤثر سلبا على حياتهم بشكل عام

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إمكانية القضاء على عمالة الأطفال بحلول عام 2025، إلا أن حجم المشكلة وبطء التقدم في الحد من محنة الضحايا، يجعل من الصعب على حكومة

أخرى تساهم في المشكلة».

قال رئيس قسم حماية حقوق الأطفال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الإثيوبية بيليت دانغ: «رغم بحث الخبراء ومسؤولي

وضعت الحد الأدنى لسن العمل ليكون 15 عاما، والحد الأدنى لسن العمل الخطر بـ 18 عاما»، وأضاف أن البلاد «حظرت أيضا العمل القسري، والاستغلال الجنسي للأطفال، وصادقت على الاتفاقيات الدولية بشأن عمالة الأطفال».

واختتم دانغ حديثه قائلا: «نعمل على زيادة الوعي العام، ولدينا خطة لخلق فرص العمل، إلا أن الأطفال استمروا في التدفق على المدن بحثا عن عمل». قال أيالو ديبستا (13 عاما)، عامل قطع خردة، إنه يعمل من الفجر حتى الغسق لإعالة أسرته وأمه المريضة.

وأضاف: «في معظم الحالات، أكسب حوالي دولارين في الأسبوع، وإذا طلبت اجرا عاديا، يسبى المشترون إلي، ويضربوني أحيانا»، أما أنماو وبيسو فيكاد (12 عاما) الذي يبيع تذكار الياصيب في الشوارع على مدار العامين الماضيين، فأجره والده على العمل لدى العائيل الأسرة. وقال بيسو فيكاد: «أكسب لقمعة العيش وأبيع عائلتي الفقيرة، لكن بيع تذكار الياصيب في أديس أبابا هو عمل مخوف بالخاطر».

وأضاف: «في مناسبات عديدة، تعرضت أنا والعديد من الأصدقاء للسرقة والإيذاء».

ويرى دانغ ويماني أن «الفقر هو العامل الأساسي الذي يدفع الأطفال إلى سوق العمل»، ورغم أن البنك الدولي قال إن اقتصاد إثيوبيا ووجدت الأزمات الاقتصادية نموًا في المنطقة، حيث حقق نموًا بنسبة 6.3 في المئة في السنة المالية 2021-2021، إلا أن ما يقرب من 29 في المئة من أصل 120 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر. وأوضح يماني أن «الزراعات، والعدد الكبير من الأطفال، والتفكك الأسري هي عوامل

أديس أبابا - وكالات: تواجه إثيوبيا مهمة شاقة للوفاء بالموعد النهائي للأمم المتحدة للقضاء على عمالة الأطفال بحلول عام 2025، حيث لا يزال ملايين الأطفال يعملون في مختلف القطاعات في الدولة غير الساحلية الواقعة في القرن الإفريقي. وقبيل اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، الذي يوافق 12 يونيو/حزيران من كل عام، قال الباحث في علم الاجتماع الاجتماعي انديشو يمانى، في مقابلة مع الأناضول إن «عدد الأطفال العاملين في البلاد ينذر بالخاطر».

وأضاف: «وفقا لنتائج المسح الوطني لعمل الأطفال لعام 2018، يعمل ما يقرب من 16 مليون طفل من سن 5 إلى 17 عاما، والأزمت أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء بالقضاء على عمل الأطفال «جميع أشكاله» بحلول عام 2025. وفي العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وغيرها من المراكز الحضرية الإقليمية، يُشاهد أطفال من الذكور والإناث يعملون في تلميع الأحذية وبيع الخبز الإثيوبي التقليدي، والعلكة.

وأشار يمانى إلى أن «أسوأ أشكال عمالة الأطفال هو الإتجار بالفتيات في العاصمة الإثيوبية ومدن أخرى، حيث ينتهي بين المطاف إما في صناعة الجنس، أو كعاملات منازل بأجرة زهيدة».

وبهذا الخصوص قال رئيس قسم حماية حقوق الأطفال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الإثيوبية بيليت دانغ إن «الأعمال الخطرة والاستغلالية، التي يقوم بها القصر، تؤثر سلبا على رفاهيتهم وحياتهم بشكل عام»، وأوضح المسؤول الإثيوبي أن حكومة بلاده



## إيطاليا والمجر تفرضان التعادل على إنكلترا وألمانيا... وهولندا وبلجيكا تتعثران

### دوري الأمم الأوروبية



ستيرلينج جناح إنكلترا يحاول السيطرة على الكرة في مواجهة دي لورينزو ومدافع إيطاليا

برلين جونسون (87)، وحرم "الغاف" أصحاب الأرض من هدف بعد 5 دقائق من صافرة البداية بسبب حالة تسلل أثر ركلة ركنية من الجهة اليسرى وتشيتت سيئ المدافع ديدريك بوياسا لتصل الكرة إلى إيثان أمبادو الذي سددها "على الطائر" في شباك الحارس كوين كاستيلز. ومع ذلك تابع بيمينها في الشباك (87).

على "الطائر" (51) ومنزل دمفريس بكرة صاروخية (54)، قبل أن يهدر ديباي فرصة الفوز الثالث لبلاده من ركلة جزاء تسبب بها كاش بعد لمسة الكرة بيده داخل المنطقة الحرة. وانترعت ويلز تعادلاً من ضيفتها بلجيكا 1-1، وتقدمت بلجيكا عبر يوري تيليمان (51)، وعادلت ويلز بفضل الديبل

ألمانيا، فيما تلعب إنكلترا على أرضها ضد المجر التي فازت على رجال المدرب غاريث ساوثغيت 1-0 صفر في الجولة الأولى. وكما جرت العادة في هذه النافذة الدولية التي فرضت على المنتخبات خوض أربع مباريات في فترة زمنية قصيرة، خاض المنتخبان اللقاء بتشكيلة مختلفة مقارنة مع الجولة السابقة وكان هاري كين أبرز الغائبين عن المنتخب المضيف جلوس مهاجم توتنهام على مقاعد البدلاء. وبعد فرصة إيطالية منذ الدقيقة الثانية عبر دافيدي فراتيزي إثر تمريرة بينية من لورنتسو بيليجريني وضعت لاعب وسط ساسولو في مواجهة الحارس أرون رامسدال لكنه سدّد الكرة خارج الخشبات الثلاث، رد الإنكليز بفرصة أخطر لكن العارضة نابت عن الحارس القائد جانلويجي دوناروما لصد تسديدة ماسون ماونت (9). ورغم الأفضلية الميدانية الإنكليزية، كان رجال مانشيني قريبين جداً من تسجيل هدف التقدم عبر ساندرنو تونالي بعد عرضية من ماتيو بيسينا، لكن رامسدال تأنق وانقذ الموقف (25)، ثم تدخل مجدداً قبيل نهاية الشوط الأول لصد تسديدة صاروخية من بيسينا بعد تمريرة من بيليجريني (44) وأخرى "على الطائر" من مانويل لوكاتيلي بعد خطأ دفاعي فادح (45+1) بعدما سبقهما جانلوكا سكاماكا بتسديدة فوق العارضة من مسافة قريبة بعد تمريرة أخرى من المتألق بيسينا (41). وبساعات إنكلترا الشوط الثاني بركلتين خطيرتين لرحيم ستيرلينج الذي أخرج بالأولى فوق العارضة وهو في مكان مثالي للتسجيل (52)، فيما سدّد الثانية في دوناروما (55). وبعد سلسلة من الأهداف المتتالية شملت دخول كين من الجانب الإنكليزي، كانت إيطاليا قريبة من الهدف بتسديدة من زاوية ضيقة للديبل ديغاندا

## مباريات اليوم

### فرنسا تواجه خطر فقدان اللقب

باريس - أ ف ب: تواجه فرنسا، بطلة العالم، خطر فقدان لقب دوري الأمم الأوروبية عندما تستضيف كرواتيا وضيفتها اليوم في باريس في الجولة الرابعة للمجموعة الأولى ضمن المستوى الأول.

وتحتل فرنسا المركز الرابع الأخير في المجموعة بتفوقتين من تعادلين مع ضيفتها النمسا وكرواتيا وخسارة أمام ضيفتها الدنمارك في الجولة الأولى، وبالتالي فإن خسارتها وفوز الأخيرة، المتصدر بست نقاط، على ضيفتها النمسا سيخرج بطلة العالم من المنافسة على البطولة المؤهلة إلى نصف النهائي، بل ستجد نفسها في مركز الدفاع عن حظوظها في البقاء في المستوى الأول لأن صاحب المرتبة الأخيرة يهبط إلى المستوى الثاني، ويحاول المنتخب الفرنسي تبيد الشكوك والشكوك التي طفت على السطح قبل خمسة شهور من مونديال 2022. ولعب التعب والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج الخيبة لمنتخب "الدبوك". وقال القائد حارس توتنهام هوغو لوريس: "ما زلنا على قيد الحياة ولكن علينا الآن أن نفوز بألمانيا في الثلاث المقبلة". وأضاف: "إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن تكون أكثر صلابة".

ويمنى مدرب فرنسا بيدييه ديشان النفس بتعافي نجمه وباريس سان جيرمان كيليان مبابي من إصابة في الركبة حرمته من المشاركة في المباراة ضد كرواتيا الإثنين الماضي واجلسته على مقاعد البدلاء في المباراة ضد النمسا الجمعة قبل أن يدخل ويسجل هدف التعادل. وقال: "حتى لو كان يشعر (بالم في الركبة اليسرى) وهو أمر ليس مثالياً، فهو أقل انزعاجاً بكثير مما كان عليه في بداية الأسبوع عندما لم يتمكن من التدريب". ويحوم الشك أيضاً حول مشاركة قائد أهداف ريال مدريد كريم بنزيمة حيث من المرجح أن يعوضه جناح لايفرچ كريسنتو كونكو.

وتدخل كرواتيا المباراة بمعنويات عالية عقب

## مباريات اليوم

### فرنسا تواجه خطر فقدان اللقب

باريس - أ ف ب: تواجه فرنسا، بطلة العالم، خطر فقدان لقب دوري الأمم الأوروبية عندما تستضيف كرواتيا وضيفتها اليوم في باريس في الجولة الرابعة للمجموعة الأولى ضمن المستوى الأول.

وتحتل فرنسا المركز الرابع الأخير في المجموعة بتفوقتين من تعادلين مع ضيفتها النمسا وكرواتيا وخسارة أمام ضيفتها الدنمارك في الجولة الأولى، وبالتالي فإن خسارتها وفوز الأخيرة، المتصدر بست نقاط، على ضيفتها النمسا سيخرج بطلة العالم من المنافسة على البطولة المؤهلة إلى نصف النهائي، بل ستجد نفسها في مركز الدفاع عن حظوظها في البقاء في المستوى الأول لأن صاحب المرتبة الأخيرة يهبط إلى المستوى الثاني، ويحاول المنتخب الفرنسي تبيد الشكوك والشكوك التي طفت على السطح قبل خمسة شهور من مونديال 2022. ولعب التعب والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج الخيبة لمنتخب "الدبوك". وقال القائد حارس توتنهام هوغو لوريس: "ما زلنا على قيد الحياة ولكن علينا الآن أن نفوز بألمانيا في الثلاث المقبلة". وأضاف: "إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن تكون أكثر صلابة".

ويمنى مدرب فرنسا بيدييه ديشان النفس بتعافي نجمه وباريس سان جيرمان كيليان مبابي من إصابة في الركبة حرمته من المشاركة في المباراة ضد كرواتيا الإثنين الماضي واجلسته على مقاعد البدلاء في المباراة ضد النمسا الجمعة قبل أن يدخل ويسجل هدف التعادل. وقال: "حتى لو كان يشعر (بالم في الركبة اليسرى) وهو أمر ليس مثالياً، فهو أقل انزعاجاً بكثير مما كان عليه في بداية الأسبوع عندما لم يتمكن من التدريب". ويحوم الشك أيضاً حول مشاركة قائد أهداف ريال مدريد كريم بنزيمة حيث من المرجح أن يعوضه جناح لايفرچ كريسنتو كونكو.

وتدخل كرواتيا المباراة بمعنويات عالية عقب

## فيليبس: لا يوجد أي لاعب في المنتخب الإنكليزي يعاني من الإرهاق

برلين - د ب أ: يخشى لوثر ماتايوس، أسطورة الكرة الألمانية، من عدم تحسن المنتخب الألماني رغم تغيير المدرب. وتعادل المنتخب الألماني، بقيادة هانزي فليك، للمرة الرابعة على التوالي 1/1، مع المنتخب المجرى في دوري أم أوروبا. وفي البداية فاز المنتخب الألماني بثمانية مباريات تحت قيادة المدرب الساساق ليايرن ميونخ، والذي تولى تدريب المنتخب خلفاً لبواخيم لوف بعدما قدم المنتخب أداءً سيئاً في بطولة أمم أوروبا العام الماضي. وقال ماتايوس، أكثر اللاعبين الذين شاركوا مع

## فيليبس: لا يوجد أي لاعب في المنتخب الإنكليزي يعاني من الإرهاق

برلين - د ب أ: أكد كالفن فيليبس، لاعب ليدز، إنه لا يوجد أي لاعب في المنتخب الإنكليزي يعاني من الإرهاق. وتعادل المنتخب الإنكليزي مع ضيفه الإيطالي سلباً في دوري أم أوروبا، ويقع في قاع ترتيب المجموعة الثالثة بالمستوى الأول، بعدما حصد نقطتين فقط من المباريات الثلاث الأولى وسجل هدفاً وحيداً في تلك المباريات. وذكرت تقارير أن كثيرين تحدثوا عن أن الإرهاق قد يكون السبب في تراجع المنتخب الذي يدره غاريث ساوثغيت، خاصة وأن المباريات الأربع الأولى في دوري الأمم تقام بعد نهاية الموسم. لكن فيليبس، الذي شارك في مباراة إيطاليا من على مقاعد البدلاء، رفض ما تردد بأن طاقة الفريق بدأت تنفذ. ويسؤاله عما إذا كان اللاعبون يعانون من الإرهاق، قال: "لا، ليس تماماً. أعتقد أنك إذا كنت قادراً على مشاهدتنا في المران يومياً، وتشاهد الطريقة التي نؤدي

فوزها الثمين على الدنمارك 1-0 صفر الجمعة حيث تخلصت من المركز الأخير برقع رصيدها إلى أربع نقاط بفارق الأهداف خلف النمسا الثانية، كما تلعب كرواتيا المباراة منتشية بتعادلهما الثمين مع فرنسا 1-1 الإثنين الماضي، وأوقف كراماريتش سلسلة الهزائم المتتالية لكرواتيا أمام فرنسا عند ثلاثة بعد سقوطه أمام منتخب "الدبوك" 4-2 في المباراة النهائية لمونديال 2018 في موسكو،

باريس - د ب أ: كشفت تقارير أن باريس سان جيرمان اتفق مع مدربه ماوريسيو بوتشيتينو على إنهاء التعاون بينهما. وكتبت مجلة "ذا اتلانتيك" أن الجانبين توافقا على هذه الخطوة خلال تحليل للموسم جرى في

باريس - د ب أ: أكد كالفن فيليبس، لاعب ليدز، إنه لا يوجد أي لاعب في المنتخب الإنكليزي يعاني من الإرهاق. وتعادل المنتخب الإنكليزي مع ضيفه الإيطالي سلباً في دوري أم أوروبا، ويقع في قاع ترتيب المجموعة الثالثة بالمستوى الأول، بعدما حصد نقطتين فقط من المباريات الثلاث الأولى وسجل هدفاً وحيداً في تلك المباريات. وذكرت تقارير أن كثيرين تحدثوا عن أن الإرهاق قد يكون السبب في تراجع المنتخب الذي يدره غاريث ساوثغيت، خاصة وأن المباريات الأربع الأولى في دوري الأمم تقام بعد نهاية الموسم. لكن فيليبس، الذي شارك في مباراة إيطاليا من على مقاعد البدلاء، رفض ما تردد بأن طاقة الفريق بدأت تنفذ. ويسؤاله عما إذا كان اللاعبون يعانون من الإرهاق، قال: "لا، ليس تماماً. أعتقد أنك إذا كنت قادراً على مشاهدتنا في المران يومياً، وتشاهد الطريقة التي نؤدي

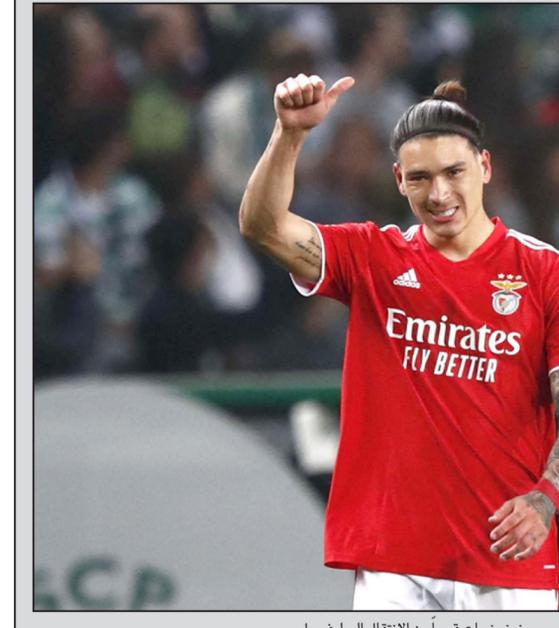
تدريب سان جيرمان في مطلع 2021 خلفاً للألماني توماس توخيل، وقاز بوتشيتينو مع سان جيرمان بالدوري لكنه خرج من دوري الأبطال أمام ريال مدريد. وكان النادي الميراثي الرياضي ليوناردو بعد نهاية الموسم كما تردد أيضاً أن من الممكن أن يتولى

الأسبوع الماضي. ولم يصدر تأكيد من نادي العاصمة الفرنسية بعد. ويعد الفرنسيان زين الدين زيدان المدرب السابق لريال مدريد وكريستوف غالتييه مدرب نيس من الأسماء المرشحة لخلافة الأرجنتيني بوتشيتينو، الذي تولى

باريس - د ب أ: كشفت تقارير أن باريس سان جيرمان اتفق مع مدربه ماوريسيو بوتشيتينو على إنهاء التعاون بينهما. وكتبت مجلة "ذا اتلانتيك" أن الجانبين توافقا على هذه الخطوة خلال تحليل للموسم جرى في

## القضاء الأمريكي يرد دعوى اغتصاب بحق النجم البرتغالي رونالدو

لوس أنجليس - أ ف ب: ردت قاضية أمريكية دعوى اغتصاب ضد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والتي قدمتها عارضة أزياء أمريكية سابقة في الولايات المتحدة، موجهة انتقادات إلى الفريق القانوني الذي يقف وراء الشكوى، حسب قرار المحكمة. ورفضت القاضية جينيفر دورسي من محكمة نيونادا القضية التي رفعتها كاترين مايورغا وتتهم فيها نجم ريال مدريد السابق ومانشستر يونايتد الحالي باغتصابها عام 2009 في أحد فنادق لاس فيغاس. وفي حكم مؤلف من 42 صفحة صدر الجمعة اتهمت القاضية، محامي مايورغا بارتكاب "انتهاكات وتحاليل صارخ عن إجراءات التقاضي المناسبة" وقالت إنه نتيجة لذلك "تفقد مايورغا فرصتها لتابعه هذه القضية". وقررت السلطات القضائية الأمريكية في 2019 عدم محاكمة رونالدو في إجراءات جنائية، لعدم كفاية الأدلة. كما أوصى قاض في تشرين الأول/أكتوبر من الناحية المدنية برفض شكوى مايورغا (37 عاماً) معتبراً أنها تستند جزئياً إلى وثائق مفرقة من "تسريبات كرة القدم" (فوتبول ليكس) والتي لم يكن ينبغي أن تكون بحوزتها. واتهم في توصياته حماية



نونييز بات قريباً من الانتقال إلى ليفربول

## الدوري الإنكليزي نونييز في طريقه إلى التعاقد مع ليفربول

لشبونة - أ ف ب: ذكرت وسائل إعلام برتغالية أن مهاجم بنفيكا ومنتخب الأوروغواي داروين نونييز في طريقه إلى التعاقد مع ليفربول وصيد بطل الدوري الإنكليزي في صفقة قد تصل قيمتها إلى 100 مليون يورو. وأوضح صحيفتا "ريكوردي" و"أبولو" أن الناديين توصلتا للتسوية التي اتفقا في لشبونة حيث أكد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب استعداداً لدفع 75 مليون يورو تضاف إليها 25 مليون اعتماداً على بعض الأهداف الرياضية. من جهتها، تحفظت منافسهما صحيفتا "أو غو" و"التلفزيون الحكومي" أن تي بي سي إلى صفقة بقيمة 80 مليون يورو مع 20 مليون يورو مكافآت. وكان نونييز الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ26 في 26 حزيران/يونيو، انضم إلى بنفيكا في صيف 2020 من ألبانيا الإسبانية الذي كان وقتها يلعب في الدرجة الثانية، مقابل 24 مليون يورو في أعلى صفقة في تاريخ قفب مدينة لشبونة. وكان أداء نونييز متبايناً في موسمه الأول مع بنفيكا قبل أن يتلقى بشكل لافت هذا الموسم خاصة أمام ليفربول بالذات في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا رغم إصعافه بنفيكا (3-1 ذهاباً وفي لشبونة، و3-3 إياباً في ليفربول). وسجل نونييز 47 هدفاً وصنع 16 في 84 مباراة بالقميص الأحمر "لتسور" لشبونة وهو لقب بنفيكا.

### تصفيات كأس آسيا 2023

## فلسطين والبحرين والأردن على بعد نقطة من النهائيات والكويت تحيي آمالها



المنتخب الفلسطيني حقق انتصاراً كبيراً وابتدأ قريباً من التأهل إلى النهائيات

■ عواصم - أ ف ب: باتت منتخبات فلسطين والبحرين والأردن على أعتاب التأهل إلى كأس آسيا 2023 بعد خروجها منتصرة من الجولة الثانية للدور الحاسم للتصفيات القارية، فيما أحيا المنتخب الكويتي آماله. وفي المجموعة الثانية، حقق المنتخب الفلسطيني فوزه الثاني تواليًا على حساب اليمن بخماسة نظيفة، ليقترب من بلوغ النهائيات للمرة الثالثة في تاريخه، وتناوب على تسجيل خماسية "الفدائي" عدي دباغ (14)، محمد باسم (1+45)، محمد يامين (48)، وصالح شحادة (58 و65). وشارك المنتخب الفلسطيني للمرة الأولى في النهائيات عام 2015 عندما خرج من دور المجموعات، على غرار النسخة الأخيرة عام 2019. فيما خاض اليمن باكورة مشاركته في 2019 عندما ونع من دور المجموعات بثلاث هزائم، وحافظ منتخب فلسطين على صدارة المجموعة بـ4 نقاط من مباراتين، في مقابل 4 نقاط للفلبين التي فازت بهدف على منغوليا، ونقطة لليمن الثالث، في حين بقيت منغوليا في ذيل الترتيب بلا نقاط. وقام الجولة الثالثة الأخيرة غدا الثلاثاء، حيث تلقتي فلسطين مع الفلبين في لقاء تحتاج منه إلى نقطة لضمان التأهل كبطلة المجموعة، واليمن مع منغوليا. وفي المجموعة الخامسة، حول المنتخب البحريني تخلفه إلى فوز ثمين 2-1 على المنتخب الماليزي المضيف في كوالالمبور. وسجل الهدفين علي حرم (57) وعبدالله يوسف (81) من ركلة جزاء، وسجل هدف ماليزيا محمود سماره (55)، وترتعت البحرين على الصدارة بـ4 نقاط بعد فوزها في الجولة الأولى على بنغلادش 2-0، فيما تراجع ماليزيا للمركز الثاني برصيد 3 نقاط بفارق الواجبة المباشرة أمام تركمانستان التي حققت أول ثلاث نقاط بفوزها على بنغلادش بهدفين لثلاثي مراد اندوردييف (7) وأرسلان مايرات أمتوف (77)، مقابل هدف لحمد إبراهيم (12)، وباتت البحرين بحاجة إلى نقطة فقط من اللقاء المقبل أمام تركمانستان في الجولة الأخيرة.

وفي المجموعة الأولى، أحيا منتخب الكويت المضيف آماله بعد تغلبه على نيبال 4-1، فيما اقترب الأردن من النهائيات بفوزه الصعب على إندونيسيا 1-0. وكان "الأزرق" تعرض لخسارة مفاجئة أمام إندونيسيا 1-2 في الجولة الافتتاحية فيما تجاوز الأردن مقبلة نيبال بهدفين. ويتصدر الأردن برصيد 6 نقاط أمام إندونيسيا (3) والكويت (3) ونيبال (صفر)، وفي حال فوز الكويت على الأردن وإندونيسيا على نيبال في الجولة الثالثة الأخيرة، فإن ثلاثة منتخبات ستتساوى نقاطاً، وعندها سيؤخذ من الاعتبار فارق الأهداف في المباريات المباشرة بين الفرق المتعادلة، وإن استمر التعادل، فإن الفيلص سيكون الأهداف المسجلة في المباريات المباشرة بينها، ثم فارق الأهداف في مباريات المجموعة كافة، وإلا فالأهداف المسجلة فيها، وسيطر منتخب الكويت على الجريبات تماماً بدون منح نيبال الفرصة للمبادرة خشية مفاجأة أخرى تطيح به خارج التصفيات.

التاريخي على ألمانيا بهدفين في مونديال 2018، في معمرة الصراع على التأهل بانتظار نتيجتي الجولة الختامية، وفي المجموعة الثالثة، انحصر التنافس على بطاقة التأهل للمشاركين بين أوزبكستان المضيضة وتايلند قبيل موعدهما الختامية بعدما حقق كل منهما فوزاً ثانياً تواليًا، الأولى على حساب الماديف 4-صفر بفضل ثلاثة إدور شومورودوف، والثانية على سريلانكا 2-صفر. وباتت الماديف وسريلانكا خارج حسابات التأهل حتى بين المنتخبات الوصيفة بعد تلقيهما هزيمتين على التوالي، والأمر ذاته ينطبق على المجموعة الرابعة التي انحصرت فيها التنافس بين الهند المضيضة وهوونغ كونغ بتحقيقهما فوزهما الثاني تواليًا على حساب

أفغانستان 2-1 وكمبوديا 3-صفر تواليًا قبل لقاء الجولة الأخيرة بينهما، ولا يختلف الأمر في السادسة مع تصدر طاجيكستان أمام المضيضة قبرغيستان ولكل منهما ست نقاط قبل مواجهتهما في الجولة الأخيرة، وذلك بفوز الأولى على سنغافورة 1-صفر والثانية ميانمار 2-صفر. ويتنافس 24 منتخباً على 11 بطاقة متبقية مؤهلة إلى البطولة بعدما ضمن 13 التواجد في النهائيات، وتم تقسيم منتخبات الدور الثالث على ست مجموعات، وتقام بنظام التجمع في ستة بلدان، وعلى ثلاث جولات فقط، لا الستت التقليدية نهائياً وإياباً، ويتأهل أول كل مجموعة، إلى جانب أفضل خمسة منتخبات تحصل على المركز الثاني.

وسجل أهدافه فهد الرشيدى (28) ويوسف ناصر (48 و70) ومبارك الفنيني (73)، فيما أحرز درشان غورونغ هدف الشرف للمضيف (44+90). وتنافس المدرب التشيكي فاتسلاف لايفكا الذي تعاقده معه الاتحاد الكويتي السابق لمدة 4 شهور تنتهي مع ختام التصفيات، الصعداء غير أنه يعي تماماً أن الأصبغ ينتظره أمام الأردن الذي عانى الأمرين أمام منتخب إندونيسي منظم وعنيد وسجل له زين النعيمات هدف الفوز في الدقيقة 48، وبات "النتشامى" بقيادة العراقي عدنان حمد على بعد تعادل فقط مع الكويت في الجولة الأخيرة لضمان التأهل. وبقيت إندونيسيا بقيادة المدرب الكوري الجنوبي المعروف شين تاي يونغ الذي حقق مع منتخب بلاده الفوز

### رادار الملاعب

#### مارسيلو يودع الريال اليوم بعد 16 عاماً في الفريق

■ مدريد - د ب: أ: يودع المدافع البرازيلي الشهير مارسيلو ريال مدريد اليوم، في حضور فلورنتينو بيريز رئيس النادي، بعد 16 عاماً قضاهما في الفريق، ويترك مارسيلو (34 عاماً) الفريق الملكي بعدما أصبح أكثر اللاعبين حصداً للألقاب حيث اجتاز رصيد الأسطورة باكو خينتو مع الريال، عندما توج بالدوري الإسباني في الموسم المنقضي ليكون اللقب الـ24 مع الفريق، قبل أن يحرز دوري الأبطال ليرفع رصيده إلى 25 لقباً مع الريال، وأحرز مارسيلو اللقبين كقائد للريال، بعدما حمل الشارة خلفاً للمدافع الشهير سيرخيو راموس، وحصد مارسيلو مع الريال خمسة ألقاب دوري أبطال أوروبا وخمس كأس عالم للأندية وثلاثة كأس سوبر أوروبي وستة في الدوري الإسباني ولقبين في الكأس وخمسة ألقاب سوبر إسباني، وكان مارسيلو انتقل إلى الريال في نهاية 2006 على أمل تحقيق مسيرة رائعة أسوة بمواطنه وبروتو كارلوس، وخاض 545 مباراة ليكون ثامن أكثر لاعب خوضاً للمباريات في تاريخ النادي.

#### الإيطالي بيرلو مدرباً لكاراغومروك التركي

■ اسطنبول - أ ف ب: أعلن فاتح كاراغومروك التركي عن التعاقد مع المدرب الإيطالي أندريا بيرلو. وقال نادي مدينة اسطنبول: "وقع بيرلو عقد التدريب لكاراغومروك لمدة عام اعتباراً من الأول من تموز/يوليو". وكان بيرلو، بطّل العالم مع منتخب بلاده عام 2006 وتجم ميلان ويوفنتوس الإيطاليين، أشرف على تدريب الأخير العام الماضي لكنه مكث في منصبه موسماً واحداً أحرز فيه الكأس السوبر الإيطالي وكأس إيطاليا، لكن فريقه عاش خيبات عدة في الدوري المحلي ودوري الأبطال. وأنهى كاراغومروك الموسم الفائت في المركز الثامن في الدوري التركي.

#### بايرن ميونخ في طريقه للتعاقد مع لاعب آخر من أياكس!

■ برلين - أ ف ب: يسير بايرن ميونخ، المنوج بالدوري الألماني للمرة العاشرة تواليًا، نحو التعاقد مع لاعب آخر من أياكس الهولندي يتشخص لاعب الوسط الشاب راين خرافنديرخ الذي سيوقع لخمس سنوات وفق التقارير. وتعاقد العتلاق البافاري مؤخراً مع الظهير الأيمن المغربي نصير مزراوي حتى 2026 كلاعب حر بعد انتهاء عقده مع أياكس، ووصل خرافنديرخ (20 عاماً) إلى ميونخ تحضيراً لإتمام صفقة انتقاله، وهو المتوقع أن يحسم الباييرن الصفقة مقابل 18.5 مليون يورو قد تضاف إليها مكافآت بقيمة 5.5 مليون، على أن يتقاضى أياكس 5.5 مليون من قيمة بيع اللاعب مستقبلاً. ولعب خرافنديرخ في خط الوسط لكنه متعدد المواهب بما يكفي للعب أيضاً دوراً دفاعياً، وخاض مع أياكس 103 مباريات من بينها 14 في دوري أبطال أوروبا، منذ بدايته مع الفريق الأول عام 2018.

#### حادث بين حافلتي المنتخب البلغاري يؤدي إلى إصابة أحد اللاعبين

■ صوفيا - أ ف ب: تعرض المنتخب البلغاري لكرة القدم لحادث غريب وهو في طريقه لمواجهة مضيفة الجورجي في دوري الأمم الأوروبية، بعد اصطدام الحافلتين اللتين تقلان لاعبيه معاً مساء الجمعة في تيليسي ما أدى إلى إصابة أحد اللاعبين، وأعاد الانتداب البلغاري أن تودور نديليف، ابن الـ29 عاماً، تعرض لإصابة في الجمجمة وتم نقله إلى المستشفى حيث خضع لجراحة ناجحة، وكشف الاتحاد البلغاري أن الحافلتين اللتين كانتا تقلان لاعبي المنتخب من مطار تيليسي إلى فندقهما اصطدمتا معاً، وخرج جميع الأعضاء الآخرين من الحادث.

#### أول لقب للبرازيلية حداد بفوزها بدورة نونتغهام للتنس

■ لندن - أ ف ب: حققت البرازيلية بياتريز حداد، المصنفة 48 عالمياً، اللقب الأول في مسيرتها بفوزها بلقب دورة نونتغهام البريطانية للتنس على الأمريكية اليسون ريسكي 6-4، 6-1، 3-6، وكانت حداد، المولودة في البرازيل من أم لبنانية، أقيمت في ربيع النهائيات اليونانية ماريا ساكاري، المصنفة أولى في الدورة والخامسة عالمياً. وحاضرت البرازيلية ابنة الـ26 عاماً النهائي الثاني فقط في مسيرتها بعد دورة سيول 2017.

#### الأكسندروفا تفاجئ سابالينكا وتحرز لقب دورة هولندا

■ أمستردام - أ ف ب: فجرت الروسية إيكاترينا الأكسندروفا المصنفة 30 عالمياً مفاجأة من العيار الثقيل بإحرازها لقب بطولة دورة سهرتوختوس الهولندية للتنس عندما تغلبت على اليبلاروسية آرينا سابالينكا السادسة 7-5 و6-0 في المباراة النهائية، وهو اللقب الثاني فقط لأكسندروفا (27 عاماً) في مسيرتها بعد الأول في تسخينين الصيفية عام 2020، وهي المرة الخامسة التي تتلقى فيها اللاعبتان المحرومتان من المشاركة في بطولة ويمبلدون، الثالثة البطولات الأربع الكبرى، على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، ونجحت الأكسندروفا في الفوز للمرة الثالثة على سابالينكا (24 عاماً) مقابل خسارتين، وسترتقي الأكسندروفا إلى المركز الـ27 في تصنيف رابطة لاعبات المحترفات بينما على بعد مركزين من أفضل ترتيب في مسيرتها الاحترافية (25).

#### كأس لبنان لقب سابع للنجمة على حساب الأناضول

■ بيروت - أ ف ب: توج النجمة بأول لقب رسمي له منذ 2016، بإحراز كأس لبنان للمرة السابعة في تاريخه إثر فوزه في غريمه التقليدي الأناضول 2-1 في المباراة النهائية على ملعب "جمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي" في مدينة جونيه (شمال بيروت). وأقصد النجمة موسمه بعدما حل سابعاً في الدوري، بينما فشل الأناضول في الاحتفاظ باللقب بعدما توج به العام الماضي للمرة الـ15 في تاريخه (رقم قياسي)، وكان العهد استرّد لقب الدوري من الأناضول قبل نحو شهر، وجاءت المباراة ضعيفة فنياً، مع أقلية ميدانية للأناضول التي يقودها المدرب الأردني عبدالله أبو زرع، وكانت الفرصة الأولى في المباراة لصالح الأناضول عبر تسديدة كريم درويش بحسادة القائم الأيمن (3)، ورد النجمة برسياسة مدافعه قاسم الزين فوق الرمي (5)، واعتمد الأناضول على اختراقات نجمه حسن معنوق الذي سدده كرة بعيدة سيطر عليها حارس النجمة على السبع (25)، وفي غفلة من مدافعي الأناضول أنسل مهاجم النجمة على علاء الدين وحول الكرة برأسه في شباك الحارس نزيه أسعد إثر

#### المكرة المصرية رئيس الاتحاد يلجح إلى إقالة مدرب المنتخب!

بسبب عدم وجود سيولة مادية بعملة الدولار، وعما إذا كان الاتحاد المصري تسرع في اختيار جلال، قال: "هذا ممكن، لكن يمكن أن يكون هناك تصحيح للمسار". وتبرأ علام من رحيل كيروش، مؤكداً: "كنت صاحب قرار رحيله، تعاقدته انتهى عقب مباراة السنغال" في إشارة إلى إياب الدور الثالث الحاسم المؤهل لنديا قطر عندما خسرت مصر بركات الترجيع، وأضاف: "إيهاب جلال لم يكمل 10 أيام عمل مع المنتخب وتشعر بالحنن لما حدث في إثيوبيا ولا نختلف مبررات للخسارة". وأصدر علام بياناً رسمياً لاحقاً قال فيه: "لم أصرح بإقالة جلال وجاء تصريحى بوضوح باننا ندرس كافة البدائل لحين اتخاذ القرار النهائي خلال اجتماع المجلس المقبل، واللجنة الفنية (حازم امام ومحمد بركات) بدراسة السبب الذاتية لمدربين أجانب تحسباً لأي ظروف تطرأ خلال الأيام المقبلة". يذكر أن بركات وإمام عارضاً على الجانب نائب رئيس الاتحاد خالد الدرداني استناد مهمة تدريب المنتخب لمدرب وطني، وأبدوا رغبتهم في الاستعانة بمدرب اجنبي.

## فيرستابن يحرز المركز الأول في سباق أدربيجان ويتقدم في الصدارة فورمولا-1



فيرستابن (صاحب الخوذة) يحتفل بالانتصار مع أعضاء فريقه رد بول

#### ■ باكو - أ ف ب: ابتعد سائق رد بول الهولندي ماكس فيرستابن، بطّل العالم، في صدارة الترتيب العام عقب تتويجه بسباق أدربيجان، المرحلة الثامنة من بطولة العالم للفورمولا-1، في باكو.

وتفوق فيرستابن على زميله في الفريق المكسيكي سيرخيو بيريز وسائق مرسيدس البريطاني جورج راسل ولويس هاميلتون، وهو الفوز الخامس لفيرستابن هذا الموسم فحز موقعه في الصدارة برصيد 150 نقطة بفارق 21 نقطة أمام بيريز الذي ارتقى إلى المركز الثاني، واستغل سائق رد بول انسحاب سائقي فيراري شارل لوكلير وكارلوس ساينز، وتراجع لوكلير إلى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فيرستابن، وانطلق لوكلير من المركز الأول لكنه سرعان ما خسره في المنعطف الأول عندما نجح بيريز في تجاوزه، لكنه استعاده في اللفة 17 بدخول الأخير إلى المرآب قبل أن يضطر إلى الانسحاب في اللفة 20 بسبب مشكلة في المحرك، وخيّب لوكلير الآمال على أرضه في سباق جائزة موناكو الكبرى في المرحلة السابعة عندما حل رابعا وانسحب من سباق جائزة إسبانيا الكبرى، المرحلة السادسة في برشلونة، ما سمح لفيرستابن باستعادة الصدارة في ترتيب السائقين. وخسرت فيراري سائقها الثاني ساينز الذي انطلق من المركز الرابع، ميكرا وتحديداً في اللفة التاسعة بسبب مشكلة في فرامل سيارته، وفرض ثاني رد بول يود سيطرته على مجريات السباق عقب انسحاب لوكلير دون أي تهديد من أقرب السائقين راسل. وقال بطّل العالم الذي انتزع صدارة السباق من بيريز في اللفة الخامسة عشرة: "كان لدينا إيقاع لا يصدق اليوم، كان يتعين علينا الانتباه إلى الاطارات، تمكنت من أخذ زمام المبادرة وكنا محظوظين ببعض الشيء بانسحاب سائقي فيراري، لكن كان لدينا الإيقاع".

## موراي يتفوق على كيريوس الغاضب ويبلغ النهائي الثاني هذا الموسم

أكثر من أربع سنوات. ورفع موراي عدد انتصاراته على الملاعب العشبية إلى 114 مقابل 23 هزيمة فقط، ويأمل البريطاني أن يضيف انتصاراً آخر لكي يحقق لقبه التاسع على الملاعب المفضلة لديه. لكن على البريطاني الفائز بثلاث بطولات كبرى خلال مسيرته (ويمبلدون عامي 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز عام 2012)، الثأر من بيريتيني الذي فاز عليه في آخر مواجهة بينهما العام الماضي في ثمن نهائي دورة كوينز، وتحقيق فوزه الثاني على الإيطالي في ثلاث مواجهات، من أجل حرمان المصنف عاشرًا عالمياً من لقبه الأول لهذا الموسم، والسادس في مسيرة ابن الـ26 عاماً والرابع على الملاعب العشبية.

سلوكي ليس مثالياً طوال الوقت" لكن أن يتم نعته بـ"أيها الخروف الأسود الصغير أصمت والعب. تعليقات متدنية مثل هذه غير مقبولة". هذا أمر غير صائب. وسيخوض موراي، المصنف 68 عالمياً راهنا، المباراة النهائية الثانية له هذا الموسم بعد دورة سيدني في كانون الثاني/يناير حين خسر أمام الروسي أصلان كراتسيف الذي حرم البريطاني من لقبه الأول منذ دورة أنتويرب البيجيكية في تشرين الأول/أكتوبر 2019 والسابع والأربعين في مسيرته. واقترب ابن الـ35 عاماً الذي عانى في الأعمار الأخيرة من كثرة الإصابات لاسيما في وركه، من العودة إلى نادي المصنّفين الخمسين الأوائل للمرة الأولى منذ

عن طوره وتحطيمه المضرب بعد دخوله في مشادة مع مجموعة من المتفرجين ما أدى في بادئ الأمر إلى معاقبته بحسم نقطة من الحكم قبل أن يعاقبه بتخسيره شوطاً. وأدى ذلك إلى تغيير مجريات المباراة لموراي الذي حسمها في ساعة و31 دقيقة، لواجه في النهائي الإيطالي ماتيو بيريتيني المصنف ثانياً في الدورة والذي تغلب بدوره على الألماني أوسكار أوتيه 7-6 و7-9 و6-7. وزعم الأسترالي من أصل يوناني بأن غضبه ناجم عن الإهانات العنصرية التي تعرض لها من مجموعة من المشجعين، متسائلاً عبر "تويتر": "متى سيتوقف ذلك؟ التعامل مع الإغتراءات العنصرية من الجمهور؟". وتابع ابن الـ27 عاماً: "أنعمه أن

#### دورة شتوتغارت للتنس

■ شتوتغارت - أ ف ب: تفوق البريطاني أندى موراي على الأسترالي نك كيريوس وبلغ النهائي الثاني له هذا الموسم، بالفوز 7-6 (5-7) و6-2 في نصف نهائي دورة شتوتغارت الألمانية القادمة على ملاعب عشبية. وبعدما أقصى اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس المصنف خامساً عالمياً من ربيع النهائي، وأصل البريطاني المصنف الأول عالمياً سابقاً أداءه المميز بتحقيق فوزه السادس على المشاغب كيريوس من أصل ثمانيني مواجهات بينها. وعلى غرار مباراته مع ستيتسيباس، احتاج موراي إلى شوط فاصل لحسم المجموعة الأولى قبل أن يفرض أفضليته الواضحة في الثانية، مستفيداً من خروج كيريوس

## على غرار إغلاق الكاميرات.. هذا ما قد تفعله طهران إذا شعرت باليأس

أليكس فيشمان

■ عرف رئيس الموساد الراحل مئير دماغان، استراتيجية الصراع الخفيف ضد التهديد النووي الإيراني كسلسلة من الضربات الصغيرة، وضد أهداف مختلفة لا يرتبط أحدها بالآخر، ولا أحد يعلم أي ضربة من هذه الضربات ستعطي النتيجة المرجوة. لكن كل هذه الضربات معا يفترض أن تؤدي إلى التغيير المنشود إما في النظام الإيراني أو في برنامجه النووي.

تعمل هذه الاستراتيجية منذ بضع عشرات السنن بنجاح معين، في ظل ارتفاع وهبوط في حشد الجهود التي تبذلها دول الغرب وإسرائيل لتقويض النظام في طهران. يتصدى النظام الإيراني في الأشهر الأخيرة لإحدى ذرى هذا الجهد الدولي له اسم احتمال بعين النجاح- فإعلان إيران، الخميس الماضي، عن إغلاق الكاميرات في مواقع قيد المراقبة في ضوء الشجب الذي تلقته من مجلس أمناء الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو رد من نظام في أزمة.

الرئيس إبراهيم رئيسي، زعيم حديث العهد، ألق من سنة في منصبه، يتصدى لعواصف داخلية على خلفية الوضع الاقتصادي في إيران ويتعرض للانتقاد حاد حتى ممن هم الأكثر قربا منه؛ أي من زعماء المحافظين. يشعر النظام بأنه مهدد من الداخل، ولهدا السبب فإن إيران اليوم متوقفة أقل بكثير، وبالتالي أكثر خطرا بكثير. والهجمات المتسوسبة لإسرائيل في الأسابيع الأخيرة والتي كانت تزوئها مثل مطار دمشق في نهاية الأسبوع منع إرساليات

إسرائيل

السلاح من إيران، تجعل الجمهورية الإسلامية أكثر خطراً وأقل توقفا بكثير.

العاصفة الأخيرة تحرك الحرب في أوكرانيا. فإذا بدأت إيران تنتفض اقتصاديا في 2022 على خلفية ارتفاع أسعار الطاقة، فقد جاءت الحرب واقتطعت كل الأرباح. كل منتجات استيراد إيران المركزية ارتفعت أسعارها بشكل جوهري، وبدأ الروس يعطون تنازلات في أسعار الوقود، ودول مثل الصين تفعل شراء الوقود من روسيا لأسباب سياسية أيضا.

لكن الضربة القاسية هسي وقف ضخ البذور. 30 في المئة من واردات البذور إلى إيران كانت تأتي من أوكرانيا وروسيا، وأضيفت إلى ذلك ستة جفاف قاسية على نحو خاص في إيران أنتجت محاصيل متدنية. وبدأ حلم الاقتصاد المستقل الإيراني لرئيسي ورفاقه المحافظين- الذي يسمى عندهم «اقتصاد المقاومة»، يتبدد شيئا فشيئا. كل تعهدات الرئيس رئيسي لتحسين الوضع الاقتصادي عشية تسلمه مهام منصبه تبديت، وفي 9 أيار من هذا العام أعلن عن تخفيض الدعم الحكومي للغذاء الأساس بـ100 مليار دولار، بما في ذلك رفع أسعار الخبز.

هنسا لم يعد الحديث يدور عن احتجاجات سياسية، فالشارع خرج للظاهر على النقص، بما في ذلك في المدن الكبرى، وما بدأ مظاهرات جوع، تطور بسرعة شديدة إلى احتجاج ضد الفساد السلطوي. في 23 أيار انهار مبنى من عشر طوابق في عيدان بسبب عقود بناء فاسدة، وقتل 36 شخصا، والأربعمائة الماسي نزل قطار عن السكة فقتل عشرة أشخاص في الحادثة.

إسرائيل

السلاح من إيران، تجعل الجمهورية الإسلامية أكثر خطراً وأقل توقفا بكثير.

بالنوازي، ثمة من يحرص على تعزيز الوعي المعادي من الجمهور في إيران ضد النظام من خلال سلسلة أعمال تمس بالمعنويات، مثل تصفية خمسة خبراء سلاح إيرانيين، واقتحام منظومات الحاسوب في مطار طهران الدولي مدى أمرا إلى التمشؤيش، ومصادرة سقينة نطق إيرانية ودفاتر سلاح الجو الإسرائيلي تمهيدا لهجوم في إيران. وحتى يصل شيء ما من كل هذا إلى أذن ووعي المواطن الإيراني ويلحق الأثر السلبي، كانت هناك حاجة لأن تصاح الأمور في أرجاء العالم، وعليه، فمفعول الافتراض بأن تصريحات رئيس الوزراء نقالي بنيت، الذي ألح بعمل إسرائيلية على أراضي إيران ليست زلة لسان. ففي الحرب على الوعي العام يندغي توفير المعلومات، إذ إن الجانب الإيراني يحاول إخفاء المعلومات أو تزوير معناها. سلسلة تعهدات الرئيس رئيسي لتحسين الوضع الاقتصادي عشية تسلمه مهام منصبه تبديت، وفي 9 أيار من هذا العام أعلن عن تخفيض الدعم الحكومي للغذاء الأساس بـ100 مليار دولار، بما في ذلك رفع أسعار الخبز.

هنسا لم يعد الحديث يدور عن احتجاجات سياسية، فالشارع خرج للظاهر على النقص، بما في ذلك في المدن الكبرى، وما بدأ مظاهرات جوع، تطور بسرعة شديدة إلى احتجاج ضد الفساد السلطوي. في 23 أيار انهار مبنى من عشر طوابق في عيدان بسبب عقود بناء فاسدة، وقتل 36 شخصا، والأربعمائة الماسي نزل قطار عن السكة فقتل عشرة أشخاص في الحادثة.

إسرائيل

## هكذا تحول «عرب بلاد إسرائيل» من أردنيين إلى فلسطينيين



أيل زيسر

إسرائيل

## وأي صدفة؟

منى مقراني \*

على علاجها؛ أريد أن تعود سلمى التي أعرفها، القوية الواقفة بنفسها المرححة... مهلا؛ دعيني أوضح لك نقطة غاية في الأهمية عزيزتي نور... سلمى لم تكن قوية كما تعتقدين والدليل تعلقها الشديد بزوجها وانهارها شبه التام بعد أن علمت بزواجه! القوي لا يتعلق يا نور... القوي يحب ومن يحب يحب نفسه أو لا حتى يعرف كيف يحب الآخر، عند التعرض لموقف أيا كان اسمه من الآخر أيا كانت درجة قربه منا، نتألم ولا شك ونذرف الدموع ونحتاج لمرحلة التشافي، لكن أبداً لا نخسر أنفسنا ولا نسمح لشيء على وجه الأرض أن يسد لنا اللكمات.

نحن لا نجيد الحب ولم نبذل جهداً في تعلمه واتقانه والتمتع به بقدر ما بذلنا في تحسين مظاهر حياتنا، حتى تعليمنا لا يتجاوز حيز ميدان تطبيقه بكل أسف. تجدين الواحد منا يحمل أعلى الشهادات الأكاديمية، ولا يتقن حتى فن التعامل مع الطفل؛ بل لا يجيد حتى إيصال أفكاره بلغة سلسة وواضحة! نحن نشأنا على سحر كلمة الحب واعتقادنا الخاطيء بمعناها، بل يكاد نفعل كل نواقص الحب ونسبها حبا كالغيرة والتمكك... الخ سلمى ستشفى مما هي فيه إذا خاطبت نفسها بصدق وأحبت نفسها بصدق.

\* كاتبة جزائرية

لا تكادي تصدقين أنك وسط اسطنبول... هذا رائع... قالت أمال؛ طبعاً لأن زوجك مهندس ليس كذلك؟ قالت سلمى؛ أيضاً... وعلت ضحكاتها مجدداً... قالت أمال؛ زوج سلمى صاحب شركة عقارية... فقالت زوجي كذلك. ضحكنا.. لاجديد... ما اسم شركة زوجك؟ سألتها... قالت شركة "المنارة العقارية" نظرت إليها باستغراب قلت لها زوجك يعمل في شركة المنارة العقارية؟

قالت لي لا هو صاحب الشركة... تبادلنا النظرات أنا وأمالي للوهلة الأولى... سألتني مستغربة وبصوت خافت ما اسم زوجك؟ قلت لها ونبضات قلبي تكاد تخنقني مراد ال... قالت لي؛ لا مستحيل... قلت لها ما اسم زوجك؟ لم تجبني؛ أمسكت يدها بشدة نظرت في عينيها؛ ما اسم زوجك؟

وجدت نفسي في مكتبه؛ كل العاملين في المكتب حاولوا منعي من الدخول. الأستاذ نبيل في اجتماع؛ لا أعرف من كان هناك أو ماذا قلت له كل الذي أذكره شدة الظلام الذي كان يلغني وحر شديد شعرت بجلدي يحترق.

هل تعلمين كم مرة قصت عليّ هذه التفاصيل نفسها بدون زيادة أو نقصان؟... حرفياً طيلة الأشهر الثلاثة الماضية.

هل تأخذ دواءها بانتظام؟ نعم؛ أنا جد حريصة

عملت مدة خمس سنوات وتوقفت عن العمل بعد أن انجبت زياد... أنت خريجة علوم اجتماعية؟ (ايه نعم) أنا أيضاً... علقت ضحكاتها وبدت القواسم المشتركة تظهر. سألتها أمال عن اسمها فقالت سلمى... لا... قالت ماذا... لا تقولي اسمك سلمى مثل اسمي... لا أنا اسمي أمال هي اسمها سلمى علت الضحكات من جديد... وصلنا لتستديد الغاتورة... قالت لها أمال تفضلي قبلنا معك طفل صغير و... قالت لا لشركا، فأقسمت أمال أن تمر قبلنا... قبلت وقالت إذا لديكم متسع من الوقت دعونا نشرب قهوة في الطابق العلوي يوجد مقهى طريف... تبادلنا النظرات واتقنا على شرب القهوة مع بعض. سعدنا إلى الطابق العلوي ونحن نتحدث، وكنا في غاية الانسجام!... أخذتنا طاولة مظلة على اليوسفور قالت؛ سكتت حديثاً هذه المدينة، حقاً؟ نعم كنت أسكن في أنطايا... يا الله ما أجمل أنطايا قالت أمال... نعم جميلة ولم أكن أرغب في مغادرتها أهلي هناك أصدقائي... أسطنبول ساحرة لكنها مكنتة لا أحب المدن المكنتة.

أنطايا أيضاً مكنتة قلت لها مازحة... أجابتنى فقط في موسم الصيف يا سلمى... أقول لك شيئاً... قالت؛ أنطايا حرها لا يطاق... قلت لها أنا أحب المدن الكبيرة لكني أختار أحياء بعينها وسط كل هذا الزحام، حتى

لنبيل وعماد... يا إلهي كم كان الطابور طويلاً... أطلنا الانتظار ودخلنا في أحاديث أمال الشهيرة حول الزواج والنظريات التي لا تنتمي لشيء سوى لتجربتها الغريبة مع حسن. وإذا بي أستمع لصوت من ورائي، هل أعجبتك اللعينة؟ جدا ماما شكراً... جيبني لا شكر على واجب... عندما نعود إلى البيت عليك أن تشكر بابا ليس كذلك؟... حاضر ماما أستمع كلانا للحديث الذي دار بين الطفل وأمه... التفت لها وابتسمت لها ولطفها الصغير... كم عمره؟ ربما خمس سنوات... الله (يخيلك إياه)... شكراً عزيزتي... قالت لها أمال؛ كم جميلون وهم صغار... كل احتياجاتهم لعبة ونزهة أو لعبة شوكولا... قالت لها السيدة؛ والله مك حق... يبدو أننا نتدرب وننمو معهم... سألتها ما اسمه؟ زياد... اسم جميل... شكراً. أمال؛ جميل... طغت الأسماء الجديدة حروف عربية ومعان تحتاج لقواميس كل اللغات كي تجدي لها معنى... أنا أحب الأسماء العربية... في البداية كنت أعتقد أنا وزوجي أنها بنت فكانت أمنيته أن أسميها زينب... زينب؟ نعم زينب أحب كثيراً... ابنتي اسمها زينب... يا الله... بدت لي سيدة راقية وعلى درجة من التعلم... سألتها ماذا تعملين قالت لي أنا خريجة علم اجتماع

هل تسمعينني؟ نعم... طبعاً... ثم ماذا؟ أخذت الكأس من يدي ضربته عرض الحائط. بدأت أشعر أن الأمور خرجت عن السيطرة وأنها فعلاً بحاجة للمساعدة، نهيت نحوها بخفي حذرة حاولت أن أهدئ من روعها. لا أدري ان كنت أهدئ من روعي أو من روعها في الواقع، على أي... شعرت لوهلة أنها في لحظة تردد أو صدمة... اندفعت نحوها بخفي أكثر ثباتاً وعزيمة لا احتواء الوضع.

وضعت يدي على رأسها وانسابت يدي بسلاسة حتى أسفل كتفها ضمنتها إلى صدري، ظلت يداها مسندولتين لحظات أخرى، عانقتني ودخل كلانا في لحظة صمت ودموع... هل قلت لها أي شيء بعدها؟ كان سكوتي أبلغ ما يمكنني قوله. أنا هنا يمكنك الوثوق بي دائماً... بعد نفس عميق أخذت بيدها وأجلستها على الأريكة وقلت لها مازحة، الأريكة نفسها دائماً تركز إليها لمراجعة يومياتنا... ابتمت، شعرت بارتياح قليلاً. دعيني أساعدك دعيني أستمع إليك على الأقل... وماذا بعد؟ أنهزم شلال من أحاديثها الذي لا يتوقف... أعادت على مسامعي التفاصيل نفسها وبالحر، قالت كنت أقف في طابور لا ينتهي مع أمال، نهبت لتشتري بعض القراصية

## تعقيبات

مقال توران قشلاقجي؛ أبطال مشرقبيون بلا «نوبل»

مصنع الداياناميت

كأن مولانا إدريس كان كاتباً غريباً، لكان قد استحق جائزة نوبل عن هذه الحكايات الرائعة منذ زمن طويل، لكن لسوء الحظ، هاجر مولانا إدريس إلى دار الخلود، كما عد كثير من أشهر أدباء المشرق، من دون أن يحصل على جائزة نوبل، لكنه رغم ذلك سيظل إلى الأبد بطلاً في نظر الناس

ربما سعيد الحظ من يأخذ جائزة صاحب مصنع الداياناميت الفتاك في البشرية، لأن هناك سؤالاً في الآخرة عن المال، من أين اكتسبه وفيما أنفقه!

ضرار

جوائز الغرب

أولاً: رحمة الله على المتوفي وشكراً على التعريف به.

لكن ماذا ستعمل له جائزه نوبل (بغض النظر عن بعض المسال وربما أكثر شهرة وخاصة في الغرب) لكنها لن تحل في عمره.

لماذا يطمح البعض في تقدير وجوائز الغرب أكثر من التقدير والجوائز المحلية. هل هو استعمار ثقافي أم شعور بالنقص مقارنة مع الغرب؟ من خلال المقال لقد حصل المرحوم على تقدير وطنه وشعبه وهو الأهم.

أبو خليل

أدب الأطفال

له الرحمة فهو من أعلام أكبر دولة إسلامية، وأنجح كاتب لأدب الأطفال، وكان عضواً في مجلس الاستشارات والنشر المعنى بكتب الأطفال.

سيف كرابر- السودان



## تعقيباً على مقال محمد جميح؛ لسنا عرباً!..!

علماء المسلمين

العرب هم أقلية بين المسلمين فإذا جمعنا الفرس والهنود والبنغاليين والأندونيسيين والباكستانيين والماليزيين إلخ إضافة إلى شعوب غير عربية تعيش في دول يطلق عليها دول عربية كالأكراد، يتبين أن العرب أقلية مسلمة داخل محيطها، فلنعد إلى علماء المسلمين حيث نكتشف أن غالبيتهم ليسوا عرباً كابن سينا والخوارزمي والخيام والبيروني إلخ بينما الجانب العربي لم يساهم إلا قليلاً في العلوم التي أحدثت طفرة نوعية في حياة الإنسانية. لهذا كانت هذه الكلمة "الحضارة العربية الإسلامية" حقيقة لا معنى لها اللهم للتعريف عن إنتاج المعرفة العلمية.

علي الطروشوي

مرحلة تاريخية

الإسلام مرحلة تاريخية كانت إيجابية لغترة من الزمن ولكنها لم تعد، يجب التحرك بشكل فعلي وإنساني إننا كنا نريد أن تبقى العروبة ولغتها فعلياً على

قيد الحياة، أما إذا تركنا العروبة لرجال الدين فالرحمة عليها.

سالم

الشعوب والقبائل

العالم العربي والإسلامي منذ القدم يحتوي على رقم كبير من الشعوب والقبائل التي جزء كبير منها غير عربية؛ يأخذون بدين الإسلام وباللغة العربية بسبب الاحتلال العربي الذي أجبرها!

مزه جبر الساعدي

قوة السيف

إن كانت الهوية تفرض بالجزوات وقوة السيف فالأمر كذلك. أمازيغ شمال أفريقيا مثلاً حاربوا القوات التي غزت بلدانهم عشرات المرات، كانوا حين يهزمون يقبلون بالهوية الجديدة التي فرضت عليهم، وحين يجمعون قواهم يشورون من جديد على من غزوهم بهويتهم الجديدة.

الكاتب المحترم لم يفصل في أي نوع من أنواع الهوية يقصد، إن كانت الهوية الجماعية فلا أنظر عواملها

متوفرة عدا في المجال الديني واللغة، هل ذلك كافياً؟ لا أظن، شعوب أمريكا اللاتينية تجتمع كذلك على عامل الدين واللغة ولا يعترفون بشيء اسمه "هوية مشتركة"

أما نحن فاجتماعياً وفي التقاليد والعادات وطرق العيش وغيرها فلا نجد هناك هوية مشتركة متجانسة. أظن إن قلنا "نحن شعوب ناطقة بالعربية" سنكون أقرب إلى الحقيقة.

عبد الكريم البيضاوي

أمة العرب

أود التذكير بحقيقة لا تخفى على المعتنين والمثقفين وعموم القراء كمقارنة.

اليهودية التي نشأت منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة... وتعرضت لمواجع التاريخ والأيام؛ ونالت من حصاد الناس اللعنات والآلام؛ ووقعت تحت شتات الجيوش والأمم؛ وعاشت في أمانتي الغيتو والأحلام؛ هل طمس ذلك من هوية اليهود؟ وهم أقل عدداً وأضعف جغرافياً وأهون من العرب المسلمين طوال التاريخ حتى

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



## السودان: وسائل وآليات التغيير تتكامل لا تتصادم

د. الشفيح خضر سعيد\*



■ ولإنلندا نتحدث عن العملية السياسية والحوار، منطلقين من قناعتنا بأن الحل السياسي هو الأداة الأمثل من بين وسائل وآليات التغيير، لأنه الأكثر أمنا والأقل تكلفة، والذي يمكن أن يحفظ البلد من التفكك. والحل السياسي ليس سهلا على الإطلاق، كما يعتقد البعض ويختصره خاطفا في جلسات تبادل الاتساعات وتطبيق الخواطر ثم التوافق على أي وتسوية والسلا، بل هو يمكن أن يكون عملاً ثوريا من الطراز الأول. وبالطبع، وهو ليس الوسيلة أو الآلية الوحيدة، ولكنه يمثل برأسه في ظروف معينة، أبرزها ظرف توازن الضعف، وظرف عدم القدرة والاستطاعة، لهذا السبب أو ذاك، في استخدام وسائل وآليات التغيير الأخرى وتحقيق النجاح بها. وفي الحقيقة، فإن وسائل وآليات التغيير، ليست مجرد فنيات وتقنيات يمكنك التعامل مع أي منها كيفما اتفق وكيفما يشتهي مزاحم، وإنما هي شخظات سياسية وفكرية من الدرجة الأولى، تتخلقت في رحم الحزب للمؤسسة على نطاق العالم، ومن بينها تجاربنا في السودان، وتحسنت في آليات الإضراب السياسي العام، والعصيان المدني، والانتفاضة الشعبية السلمية، والانتفاضة الشعبية الممجة بالسلاح، والنشاط المسلح المباشر، والحصار الدبلوماسي، والحل السياسي الذي يتضمن الحوار والتفاوض. ومن الطبيعي أن تتباين الرؤى داخل قوى التغيير، بما في ذلك القوى المنتظمة في تحالفات سياسية، حول هذه الآليات، فهذا يدعو إلى الانتفاضة، وذلك يطغى الحوار والتفاوض، وثالث يتمسك بالعدل العسكري، لكن، بقيل من التفكير مزيد من الإبداع والجهد والمثابرة، يمكن توجيه هذه الرؤى المتباينة، أو على الأقل، إبداع كيفية تكاملها ليكمل كل منها الآخر ولا يفترض أو يشتترط نجاحه في نفي هذا الآخر، لأن في التصمس بهذا الافتراض أو الإشتراط تهديدا لوحدة قوى التغيير وهزيمة لقسيتها.

وهكذا، فإن رفض تصادم وتناقض تكتيكات وآليات ووسائل التغيير، والمتمسك بضرورة وموضوعية التكامل وجدلية العلاقة بينها، هي فكرة محورية لنجاح عملية التغيير. ومن الصعب، بل ومن غير الممكن، طرح العلاقة بين آليات العمل السلمي والآليات الأخرى بطريقة «مع أو ضد» أو «يا هذا يا ذاك»، فالقوى المتصارعة تسعى لحسم الصراع لصالحها، متبينة الآليات عملها، في الغالب حسب حدة الغين الاجتماعي/اللاثني، وحسب الآلية التي يتبناها الآخر، ولكن، والأهم من ذلك كله، حسب قدرتها وإمكانيتها في تني هذه الآلية أو تلك وتحقيق النجاح بها كما ذكرنا.

لذلك ليس غريبا على الحركات التي انطلقت من الأطراف حمل السلاح، بينما يفترض أهل المناسبات الأرض إعصاما سلميا، ولجأ ملك الأراضي الجزيرة للقضاء، ويتظاهر الشباب والطلاب سلميا إلا من سلاح هناف الصنجر، ومن ناحية أخرى، ورغم أن آلية النضال المحددة تخضع لطبيعة الصراع السياسي والاجتماعي على أرض الواقع المعاش، مثلما تخضع لتقديرسات القوى التي تتبناها، فإن ردة الفعل من أنظفة القمع والشمولية دائما عينية في كل الأحوال، سواء تجاه الطبيب على فضل الذي ظل يقود نضالا سلميا حتى لحظة استشهاده تحت التعذيب، أو الطبيب خليل إبراهيم الذي كان يقود نضالا مسلحا حتى لحظة استشهاده في الميدان، وخلق آليات التغيير الناجمة ليست حكرا على قوى سياسية بعينها دون عن الآخرين، مهما دعمت هذه القوى بقاعدة جماهيرية واسعة، أو استمت بدرجة عالية من الجسارة.

ولما كان إنجاز التحول المدني الديمقراطي والسير نحو بناء دولة العداة الاجتماعية هو الهدف المشترك بين مختلف قوى ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018، فمن الطبيعي والمفترض أن تتكامل أطروحات هذه القوى حول آليات التغيير حتى تنتج فعلا يخرق حاجز الاختلاف والتباين السلطي.

وإذا كان هناك فعل سياسي ثوري من أجل التغيير تحت مظلة أي من آليات للتغيير، فإنه لن يصيب أي فعل آخر تحت مظلة أي آلية أخرى باستتة القبية، بل سيديمه ويقف له فرسا جديدة. إن التمثال بين آليات التغيير المختلفة، والذي قد يتم بترتيب أو بدونه، سيديمفع الناس إلى الحركات في كل الاتجاهات، ليداهوا ما ندسته وخبرته قوى الردة ودعاة عودة الشمولية، فيوسعون تنظيفا وتعديلا، حتى تخرج المبادرة السياسية لتعلن عن إرادة شعبية قوية تمشل حركة أي عائق أمام إنجاز مهام الانتقال وتحقيق أهداف الثورة في الحرية والسلام والعدالة.

ولاعتقد أن هناك عقلا يرفض أن تتحقق هذه الأهداف بعيدا الآلية أو تلك من آليات ووسائل التغيير المتاحة، أو يستبترأ منها لإنقاذ حقلها وسيلة غير سليمة، لكن، هنا لا بد من الحذر الشديد.

فشكل ومحوى البديل الناتج من عملية التغيير، سيستحدث أي درجة كبيرة بنوع الآلية أو الوسيلة التي سيحدث بها هذا التغيير. فالتغيير عبر الانتفاضة الشعبية يعني ترسيخ الحريات والديمقراطية والسير قدما لتفكيك دولة الشمولية والإستبداد.

والتغيير عبر الوسائل غير الجماهيرية، كالانقلاب والعمل المسلح، يحمل إمكانية فرض الوصاية ومصايرة الديمقراطية وسرقة أحلام الجماهير لصالح المجموعة المسلحة، بينما آلية النضال والحوار تتطلب قبول الاتهامات أن النظام القائم، أو أحد مكوناته، يشكل أو باخر، سيكون جزءا من البديل الجديد، كما تتطلب إمكانية إعادة إنتاج الأزمة، ومن ثم منع ذلك، اعتقد بهذا الفهم، وبالنظر إلى اقتراب هذا التطبير أو ذاك من الأهداف أعلاه، يمكننا تفهم ما يتبادر من وسائل ونهجت في كيفية تعاملها مع مسألتنا، ومن الأثر الناتج من أحكامها الواسع، أو تفكيش الضمير وتوزيع الاتهامات الجزافية أن هذا، «بغواصة»، وذلك «مثيرش»، والآر يسرعى إلى مقفلة، وما الحكم، من قبل ومن بعد، إلا الشطب السوداني، وتبقى الإشارة إلى قضلية آلية العمل السلمي الجماهيري لإحداث التغيير المنشود، على ما عداها من آليات، الأسباب وبديهة ومفهومة.

وهي آلية لا تضع نفسة في أي مواجهة أو تناقض مع الآليات الأخرى، وإنما تسعى للتكامل معها لسيرها في وجهه الطريق السلمي الديمقراطي الجماهيري التغيير.

\* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:

## القدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989  
النشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلام

---

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

---

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

---

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

---

المقر الرئيسي (لندن):  
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove  
London W6 7HA England  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 025282918 (202)  
مكتب الفيديس: 18قناة رقم 8 شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

---

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626) 5066089

---

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor  
26-28 Hammersmith Grove / London W6 7HA England  
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 A Kasser Al- Neel St. First Floor  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## بريطانيا: لماذا استنكر ولي العهد طرد اللاجئين؟

المتحدة الأمريكية العام الماضي، وكما فعلت ماركل بإطلاقها كتاب طهي خيري لدعم عائلات ضحايا حريق برج غرينيل وأخرين، التي تشكلت في مركز للنار للتراث الثقافي الإسلامي في لندن عام 2018.

تعود الجذور التاريخية للاتفاق بين المؤسسة الملكية والحكومة إلى «المانغا كارتاه» (المنطقة العظيم) الذي فرضه كبار النبلاء على الملك عام 1215، والذي يوصف به اليطاق العظيم للحريات في إنكلترا، لكونه كرس فكرة أن حرية الملك ليست مطلقة.

أدت التطورات التاريخية في أوروبا، وفي بعض البلدان خارجها، إلى تحديد فكرة السلطة المطلقة لراس الدولة، سواء كان ملكا أم رئيسا، ضمن سلطة القانون، وجعلته موظفا لخدمة الشعب وليس دكتاتورا يتحكم السلطة المطلقة، ويتصرف في خلالها بالارض والمواطنين. وهو الأمر الذي لم تتمكن الشهبوات والنخب الغربية من تخفيفه.

رغم إعلان الأمير تشارلز، ردا على الشهبوات عليه، أنه سيقبل «محاييد سياسيا»، فإن الحدث بمجمله يكشف عن الديناميات المعقدة للعلاقة بين الحكومات والمؤسسة

متدافع عن الدين الإسلامي، كان أبرزها متحضره في جامعة أكسفورد قال فيها إن على أوروبا أن تتعلم على أنحيازها ضد الإسلام وعاداته وقوانينه، وأن «التطرف لا يرتبط بالإسلام أكثر من ارتباطه بالديانات الأخرى، ومن بينها المسيحية» وهي مواقف تكررت مرات عديدة، كان أبرزها في رد الأمير على الاتهام الموجه للمسلمين البريطانيون بنشر كورونا.

أحدى اللحظات المؤثرة في علاقة الأمير تشارلز بالمهاجرين، كانت لقاءه العام الماضي لاجئا سوريا يدعى حسان الخوام ومنحه «جائزة فخر بريطاني» تقديرا لـجته في مساعدة الوافدين إلى البلاد، وهو حدث يبدو مناقضا لرسالة العنيفة التي ترصد حكومة بوريس جونسون ووزيرة داخلية إرسالها لمن يحاولون اللجوء إليها، وهي باختصار: إذا جئتم لبريطانيا فستعاقبكم بإعادتم إلى بلادكم الأصلية التي تربطتم منها... إلى أفريقيا!

على خشي والده، قام الأمير هاري، وزوجته ميغان ماركل، بإظهار أشكال من التعاطف مع اللاجئين، كما فعل حين زارا مخيما للاجئين الأفغان في الولايات



## تفشي موجة الإسلاموفوبيا... تمهد لحرب الأديان!

العامل مع المجتمع الدولي ومجلس الأمن للأمم المتحدة وإصدار قرار ملزم بمنع وإحترام نهج شيطنة الطاول

والإساءة للأديان والرموز الدينية وعدم ربط الإرهاب والإرهابيين بدين وتابعه، بسبب جرية جماعات متطرفة تشكل نسبة هامشية ضئيلة من مجمل مليار مسلم، ما لم يتم التعامل بجدية تغير من الصورة السلبية المغلوطة عن الإسلام والمسلمين بوصهم بالإرهاب والإرهابيين. فإن المنظرين سيشكلون المستقبل على حساب الأغلبية الساحقة من المعتاديين والعاديين.

يشكل تناول مسؤولين في حزب بهاراتيا جانتا الهندوسية الحاكم في الهند بقيادة رئيس الوزراء مودي الذي كرس نهج مواجهة ومحاربة المسلمين منذ تدمير مسجد بابري التاريخي عام 1992 - ومعاملة المواطنين المسلمين 14 % - 10 مليون هندي والتناول على مقام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - استمرارا لنهج التطرف اليميني المتصاحب...

استأمر أن تقاها تهديد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة الهندية بالانتقام لشرف الرسول صلى الله عليه وسلم - باستهداف العاصمة نيودلهي وموميائي ولاية

ترابارديش (كبرى الولايات الهندية) وتوجيهات - وأن الإرهابيين لن يكونوا في مأمن في منازلهم وقوادعهم العسكرية، وتعهد ببيان القاعدة «لنتكفنا أمهاتنا إذا لم تدافع عن كرامة الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك برفع فصل قياديين من الحزب الحاكم أساءوا وتناولوا على مقام الرسول الكريم- ما يستدرج حرب أديان أبعد من فلسطين والهند.

\* أستاذ في قسم العلوم السياسية - جامعة الكويت

والديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط (إسرائيل) وبنظمة سلطوية- الصين وانقلابا مينا، ما، ما يقع بفكر حرب الأديان- رأينا تجلياتها في التصفيق على المسلمين في أوروبا بالحركات الشعبوية في دول علمانية وديمقراطية من أحزاب يمينية متطرفة خاصة في فرنسا مهيد العلمانية ومزایدات الرئيس ماكرون ومناقشته إلى الصين ومن فرنسا إلى الهند ميرا ليشن حرب على تلك التنتظيمات ووصم الإسلام بالإرهاب والنظر في الذي يجب اجتثاثه، حتى وصل الأمر بتوظيف بعض الدول العربية والإسلامية لتلك الظاهرة على الجماعات الإسلامية واعتقال معارضيهما والزرع بقاياتها من السجون بحجة محاربة الإرهاب.

ما كرس حالة عداة بين الغرب والإسلام وظفها المتطرفون من الطرفين بحركات شعبية معادية للهجرة واللاجئين العرب والمسلمين في الغرب، ورأينا إلى الصلح وساهمت عمليات الجماعات الإسلامية في أوروبا بإغلاق مساجد واستنزاف الجالية المسلمة للكسب السياسي للوزر بانتخابات الرئاسة الفرنسية.

سأهم طوفان البرامج والسلسلات والأفلام من صناعة «هوليوود» و«بيوليوود»، عن قصد بترسيخ صورة سلبية عن المسلمين والإسلام، دين ربيع البشرية في عقلية المتلقي في الشرق والغرب بالصوت والصورة أن المسلمين والدين الإسلامي يروج ويعتقد الإرهاب والعنف والقتل، كما ساهمت عمليات الجماعات الإسلامية المتشددة والخطة والمصفقة إرهابية في الغرب كالقاعدة وأقربها، والطرفة بعد «غزوة مانهاتن والبنتاغون» في الولايات المتحدة - وحروب الريند بوش الابن عقدين تحت يافة الحرب على الإرهاب بحروب استباقية على أفغانستان والعراق بحجة الحرب على الإرهاب، بتكريس تلك الصورة.

انتقلت المواجهة في عهد الرئيس براك أوباما لشين حرب جديدة على تنظيم الدولة- داعش وتمتده العابر للحدود والغاء الحسود للصلطوة بين الكيانات وإقامة الخلافة، كما كرس تلك الصورة وتمتد وتمتد دور وحضور الحركات الإسلامية لحكم لدم، كحركة طالبان ومنظف الفساد وعودتها للحكم مجددا بعد هزيمة الاحتلال الأمريكي لأفغانستان (2001 - 2021) انتقاما من غزوة القاعد لمانهاتن والبنتاغون، وساهم تهديد تلك التنظيمات لكيان دول فاشلة كاليمين التي تحولت للمقر الرئيسي لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية،

التي شهدت العالم تقشي وتمتد ظاهرا خطيرة، هي شبيظة الدين الإسلامي دون غيره من الأديان منذ سنوات لتامل ملياري مسلم حول العالم يشككون ربيع البشرية.

تتجلى تلك الظاهرة باستهداف المسلمين في الغرب والشرق كاتكليات داخل دولهم بما يشمل استهدافها كاتكليه والتنميج وضدها وربط أنشطتها بالإرهاب وعدم الاندماج في مجتمعاتها الغربية حتى لو كانت الجالية المسلمة من الجيل الثالث والرابع ممن ولدوا وترعوا في الغرب، حتى لو كانوا مواطنين منذ عقود طويلة كما في الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وفي الهند وميانمار وغيرها.

يتعرض الإسلام والمسلمون لحملة شيظنة متعددة تستعر ثيرتها فضولا متعاقبة، آخرها تناول مسؤولين قياديين في حزب بهاراتيا جانتا الهندوسية الحاكم الاندماج في مجتمعاتها الغربية حتى لو كانت الجالية المسلمة من الجيل الثالث والرابع ممن ولدوا وترعوا في الغرب، حتى لو كانوا مواطنين منذ عقود طويلة كما في الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وفي الهند وميانمار وغيرها.

يتعرض الإسلام والمسلمون لحملة شيظنة متعددة تستعر ثيرتها فضولا متعاقبة، آخرها تناول مسؤولين قياديين في حزب بهاراتيا جانتا الهندوسية الحاكم الاندماج في مجتمعاتها الغربية حتى لو كانت الجالية المسلمة من الجيل الثالث والرابع ممن ولدوا وترعوا في الغرب، حتى لو كانوا مواطنين منذ عقود طويلة كما في الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وفي الهند وميانمار وغيرها.

يتعرض الإسلام والمسلمون لحملة شيظنة متعددة تستعر ثيرتها فضولا متعاقبة، آخرها تناول مسؤولين قياديين في حزب بهاراتيا جانتا الهندوسية الحاكم الاندماج في مجتمعاتها الغربية حتى لو كانت الجالية المسلمة من الجيل الثالث والرابع ممن ولدوا وترعوا في الغرب، حتى لو كانوا مواطنين منذ عقود طويلة كما في الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وفي الهند وميانمار وغيرها.

يتعرض الإسلام والمسلمون لحملة شيظنة متعددة تستعر ثيرتها فضولا متعاقبة، آخرها تناول مسؤولين قياديين في حزب بهاراتيا جانتا الهندوسية الحاكم الاندماج في مجتمعاتها الغربية حتى لو كانت الجالية المسلمة من الجيل الثالث والرابع ممن ولدوا وترعوا في الغرب، حتى لو كانوا مواطنين منذ عقود طويلة كما في الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وفي الهند وميانمار وغيرها.

يتعرض الإسلام والمسلمون لحملة شيظنة متعددة تستعر ثيرتها فضولا متعاقبة، آخرها تناول مسؤولين قياديين في حزب بهاراتيا جانتا الهندوسية الحاكم الاندماج في مجتمعاتها الغربية حتى لو كانت الجالية المسلمة من الجيل الثالث والرابع ممن ولدوا وترعوا في الغرب، حتى لو كانوا مواطنين منذ عقود طويلة كما في الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الأوروبية وفي الهند وميانمار وغيرها.

## د. سعيد الشهابي\*

■ في الوقت الذي تسعى فيه دول عربية لتوسيع دورها فيقودها الإقليمية والعالية تارة وللبلنسخ وأخرى بالتدخل وثالثة بالتنتمر، بدأ شحيح الجوع يلوح في أفق العالم العربي ويقض ضامع الكثيرين من بدات مشاعر الحرب و يقضي الأمر كتفنيق مشاريع الحقبة السنوي دعت الأمم المتحدة في تقرير مشترك صادر عن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى ضرورة اتخاذ إجراءات إنسانية عاجلة في 20 دولة اعترتها بوزر ساخنة للجوع في العالم، بينما خمس دول عربية، هي سوريا والسودان وإيران والصومال واليمن، قد تبدو كلمة «الجوع» مستغربة حين تربط بدولة عربية لإسباب عديدة: أوها الوفرة اللابلية للعلاقة التي تمكها الدول العربية النفطية التي تملك أموال قارون. هذه الأموال تنفق لتحقيق رفاهية البعض أو ضمان أمنهم بتوقيع صفقات لتسليم عملية، وتفتي الإشارة إلى أن طائرة واحدة من نوع اف 35 التي تغرم دولة الإمارات شرمها كلدع حوالي 150 مليون دولار، ليس هذا المبلغ كافيًا لإقامة مشروع زراعي عملاق في السودان مثلا؟ وتملك بوزر عربية من الاحتياطات الغذائية ما يتجاوز الألفي مليار دولار، في الوقت الذي تعاني فيه شعوب عربية أخرى من الجحمان والفقر- ثانياها: أن العالم العربي لديه إمكانيات فريدة تفرها ثلاثة أنهار عملاقة (النيل في مصر والسودان، ودجلة في العراق والفرات في كل من سوريا والعراق) تستطيع، لو توفر الإرادة والتمسك بعمليات، أن توفر للعالم العربي كافة احتياجاته الغذائية. ثالثها: أن العالم العربي يتوفر على مناخ زراعي مناسب، وفرة الشمس الساطعة ودرجات الحرارة المرتفعة. كما أن مصادر الطاقة سواء المستمدة من النفط أو من الشمس بإمكانها دعم مشاريع الري والزراعة، حتى لو اقتضى الأمر تكثيف مشاريع الحقبة لتوفير مياه إضافية، رابعها: أن هناك من وسائل النقل ووسائلها ما يكفي لنقل المنتجات إلى البحار التي تحيط بالعالم العربي كله من الخليج عبر بحر العرب والبحر الأحمر والبحر المتوسط. فما أكثر الوائو ووسائل النقل

## أزمة الغذاء والماء في العالم العربي

البحري، وما أسهل بناء الطرق البرية المطلوبة لنقل المنتجات الزراعية في البلدان.

\* كاتب بربريني

## هوا، طلق



### مايكل مور والسينما الفضاحة

#### صبحي حليدي

كلما شهدت الولايات المتحدة واقعة جديدة في السلسل الدامي الذي ينطوي على إطلاق النار جماعيا وعشوائيا على أفراد أبرياء، في المدارس والمعاهد ومراكز التسوق وأماكن العبادة والشوارع العامة، عاد السينمائي التسجيلي الأمريكي مايكل مور إلى ممارسة ما اعتاد عليه من صراخ، في واد غير ذي زرع غالبا- إلى متى؟ كم من الأرقام أيضا؟ هل تحتاج أمريكا إلى 100 طفل/ جثة، مثلا؟ أم إلى 1000، كي تقول: لا، هذا يكفي؟ لكنّ انخراط مور في هذه الحملة، نبيلة الأغراض بالطبع وغير المتخفة من أنساق النقد العميق للصناعة التي تغف خلف تجارة السلاح وللعائدات البينية التي توصل الدفاع عنها، يكشف من جانب آخر بُعدا خاصا غير ضئيل الدلالة يعيد ربط السينما التسجيلية بالحياة اليومية، ثمّ بالعناصر الأعمق التي تتجاوز التوثيق إلى التنشيط المعارض، وصياغة شارع الاحتجاج، وبلورة الحراك الرافض والفعال. وليس من دون مغزى كبير أن شريط مور، «فهرنهايت 9/11»، كان قد فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الـ 57، سنة 2004؛ فانتزع جائزة عزيزة المنال، والتحق بكبار من أمثال السويدي إنغمار بيرغمان، والياباني أكيرا كurosawa، والهندي ساتياجيت راي، والإيطالي فيتوريو دي سيكا، والفرنسي هنري-جورج كلوزو، والسوفييتي سيرج يوتكييتش، والأغلو-أمريكي الفردي ممتشوك. ليس أقل أهمية، أيضا، أنه كان للثاني الذي يصعد السعفة عن شريط تسجيلي، بعد «عالم الصمت» بإخراج مشترك للمكتشف وعالم المحيطات الفرنسي الشهير جاك-إيف كوستو والمخرج الفرنسي لوي مال، سنة 1956.

ولكن قد يصحّ، هنا، القول: كانها المرّة الأولى، رغم كونها الثانية فعليا!

إذ شتآن ما بين شريط كوستو- مال، الذي يطلق غوّاصة الأعماق «كاليبسو»، في باطن البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي؛ وشريط مور الذي يطلق العنان للكاميرا كي تغوص عميقا في قلب ظلمات الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن- وشتآن بين المعركة الشرسة التي يلتقطها الفيلم الأوّل بين أسماك القرش وكائنات المحيطات المسامة، وبين جرائم الحرب التي ارتكبتها بوش ضدّ الأفغان والعراقيين... وهيئة تحكيم دورة 1956 وقعت، أغلب الظنّ، أسيرة الشعارية المهذبة التي اكتنفت تجوال عدسة فريش كوستو في تلك العوالم الصامتة طي المياه ذات الغور البعيد البهيم، وذلك قبل أن تشدّها أسلوبية لوي مال الأسرة دورها، ولكن التجريبيّة المتفانية في كثير أو قليل مع روحه التسجيل. وأما هيئة تحكيم دورة 2004 فقد أعلنت أنها لم تمنح السعفة الذهبية للسيسياسة، بل للفنّ السينمائي وحده، وليس كثيرا أن نصدّق هذا الزعم، خصوصا إذا كنا في عداء من شاهدوا شريط مور السابق «باولينغ كولومباين».

هذا رجل سينمائي من رأسه حتى أخمص قدميه، بادئ ذي بدء، الأمر الذي لا يعني اليقظة أن ليس ناشطا سياسيا. ثمة معادلة شائكة هنا، وثمة الغنّ الذي يصدّر شبكات تلك المعادلة واشتباكاتهما. وأن يكون المرء داعية ماهرا (في الكتابة والخطابة والنشاط اليومي...)، وفنانا مشهودا مكرّما (في الفنّ السينمائي، وفي فرع فأن منه هو الفيلم التسجيلي تحديدًا...)؛ أمر لا ينطوي على تناقض منطقي. وليس نجاح هذا الرجل في الفنّ وفي السياسة معا إلا بعض تجلّيات نجاحه الفائق في تفكيك أطراف تلك المعادلة الشائكة، على نحو متوازن متلائم لا يليق إلا بموهبة فريدة.

ومن المعروف أن مور بدأ صحافيا في جريدة محلية مغفورة تصدر في بلدة فلنت، ولاية ميتشيغان، قبل أن يلتفت انتباهه مطبوعة كبيرة هي Mother Jones فتعنيّه محرّرا، ثمّ نقله لأنه رفض نشر مقال متحيز ضدّ نزار نيكاراغوا، وشركة «جنرال موتورز»، إحدى أكبر أيقونات الرأسمالية المعاصرة، حفزت مور على إنجاز فيلمه التسجيلي الأوّل «أنا وروجر» 1989 الذي يروي مسؤولية انعدام المساواة والفقر وانحطاط الحياة... المحلي في بلدة فلنت، ولقد حقق الشريط نجاحا مذهلا، وحصل على جوائز أساسية في العديد من المهرجانات، مما شجّع مور على متابعة الموضوع ذاته في شريط ثان بعنوان: «لحم أم حيوانات البيعة: العودة إلى فلنت»، شريطه الثالث، الروائي، كان بعنوان «لحم خنزير كندي»، ويسرد مخطط رئيس أمريكي لتفكيك حزب باردة ضدّ كندا. شريطه الرابع يسجّل أمريكا طولا وعرضا، ويرصد انعدام المساواة والفقر وانحطاط الحياة...

في جانب الداعية والنشاط السياسي عمل مور مع والّف نادر، وكتب مشرعات التعلّيات السياسية التي جمع بعضها في كتاب هام بعنوان «تهديدات عشوائية من أمريكي بلا حدود» تجاوزت مبيعاته رقمًا قياسياّ مفاجئا. كتابه التالي كان بعنوان «رجال بيض أقبية»، وقد اعتبرت دار نشر راندوم أنه أكثر عداء للرئيس بوش الابن من أن ينشر بعد 9/11 فامتعت عن إصداره، قبل أن تضطرّ إلى ذلك في ربيع 2002 تحت ضغط حملة واسعة من القراء!

سينمائي داعية، داعية وسينمائي؛ ولكنه، في غضون اشتغال العدسة مع المنشور فنّان تفضيح فئات النظام الرأسمالي المعاصر، وكاشف الغطاء عن أمراض الولايات المتحدة بوصفها رائدة «عالم حرّ» واثق مزيف؛ لا يلوح أنّ الملايين من مواطنيها سوف يرتزون يوما من مساء المذابح العشوائية، إلا أن تقول التحقيقات إنّ اقتحام الكونغرس كان «ذروة محاولة انقلابية».

■ واشنطن- أ ف ب: شارك آلاف الأشخاص في تظاهرات في كل أنحاء الولايات المتحدة للمطالبة بتشديد ضوابط قطاع الأسلحة من أجل وضع حد للعنف المسلح الذي تشهده البلاد.

وجاء في تغريدة أطلقها الرئيس الأمريكي جو بايدن دعما للتظاهرات التي من المرتقب أن تشهدها واشنطن وغيرها من المدن الكبرى: «أنضم إليهم لأجد دعوتي إلى الكونغرس: افعلوا شيئا».

والشهر الماضي وقعت عمليتا إطلاق نار مروعتان، الأولى في مدرسة ابتدائية في تكساس أسفرت عن مقتل 19 طالبا ومدرسين، والثانية في متجر سوبرماركت في نيويورك وأوقعت عشرة قتلى كلهم من السود.

وعلى الأثر، صدرت دعوات لتنظيم احتجاجات في مئات الأماكن. وبالفعل، بدأ السبت مئات من المظاهرين التجمع عند نصب واشنطن التذكاري الضخم، وحمل أصددهم لافتة تحمل رسم بندقية هجومية تحتها عبارة «قاتل الأطفال» مكتوبة بالأحمر.

وعلى العكس وضعت آلاف المظاهرات التي وضعت فيها زهور بيضاء

■ شنغهاي- رويترز: قال متحدث باسم الحكومة إن العاصمة الصينية بكين تواجه تفشيا «هائلا» لمرض كوفيد-19 مرتبط بأحدى الحانات، في الوقت الذي بدأت فيه مدينة شنغهاي المركز التجاري للبلاد فحوصات جماعية لاحتواء قفزة في حالات الإصابة مرتبطة بأحد صالونات تصفيف الشعر.

جاء التحذير في أعقاب تشديد جديد للقيود المفروضة لمكافحة كوفيد في بكين منذ يوم الخميس، مع قيام منطقتين على الأقل منهما تشاويانغ الأكثر اكتظاظا بالسكان بإغلاق بعض أماكن الترفيه بعد انتشار المرض في حي مزدحم معروف بالحياة الليلية والتسوق وشوارع السفارات.

وفي حين أن معدل الإصابة في الصين منخفض وفقا للمعايير العالمية، فقد كثف الرئيس شي جن بينغ الإجراءات التي تهدف إلى القضاء تماما على الفيروس، والتي تقول السلطات إنها ضرورية لحماية كبار السن والنظام الصحي، حتى في الوقت الذي تحاول فيه الدول الأخرى التعايش مع الفيروس.

وسجلت الصين التي يبلغ عدد سكانها 1.4 مليار نسمة 5226 وفاة فقط بسبب كوفيد-19.

وقالت سلطات بكين إن جميع الإصابات الجديدة البالغ عددها 61 التي تم اكتشافها في المدينة يوم الجمعة إما زارت حانة هيفين سوبر ماركت بار أو كانت لها صلات بها.

وقال شو هيجيان، المتحدث باسم حكومة بلدية بكين في إفادة صحافية: «التفشي الأخير... متفجر بقوة طبيعته واسع النطاق».

■ شنغهاي- رويترز: قال متحدث باسم الحكومة إن العاصمة الصينية بكين تواجه تفشيا «هائلا» لمرض كوفيد-19 مرتبط بأحدى الحانات، في الوقت الذي بدأت فيه مدينة شنغهاي المركز التجاري للبلاد فحوصات جماعية لاحتواء قفزة في حالات الإصابة مرتبطة بأحد صالونات تصفيف الشعر.

جاء التحذير في أعقاب تشديد جديد للقيود المفروضة لمكافحة كوفيد في بكين منذ يوم الخميس، مع قيام منطقتين على الأقل منهما تشاويانغ الأكثر اكتظاظا بالسكان بإغلاق بعض أماكن الترفيه بعد انتشار المرض في حي مزدحم معروف بالحياة الليلية والتسوق وشوارع السفارات.

وفي حين أن معدل الإصابة في الصين منخفض وفقا للمعايير العالمية، فقد كثف الرئيس شي جن بينغ الإجراءات التي تهدف إلى القضاء تماما على الفيروس، والتي تقول السلطات إنها ضرورية لحماية كبار السن والنظام الصحي، حتى في الوقت الذي تحاول فيه الدول الأخرى التعايش مع الفيروس.

وسجلت الصين التي يبلغ عدد سكانها 1.4 مليار نسمة 5226 وفاة فقط بسبب كوفيد-19.

وقالت سلطات بكين إن جميع الإصابات الجديدة البالغ عددها 61 التي تم اكتشافها في المدينة يوم الجمعة إما زارت حانة هيفين سوبر ماركت بار أو كانت لها صلات بها.

وقال شو هيجيان، المتحدث باسم حكومة بلدية بكين في إفادة صحافية: «التفشي الأخير... متفجر بقوة طبيعته واسع النطاق».

■ الرباط- أ ف ب: منع المغرب عرض الفيلم البريطاني «سيدة الجنة» (ذا ليدى أوف هافن) الذي اعتبرته دول إسلامية عدة «مسيئا للتاريخ الإسلامي»، وفق بيان رسمي.

وقال المركز السينمائي المغربي في بيان إنه قرر «عدم منح التأشيرة لهذا الفيلم ومنع عرضه التجاري أو الثقافي في التراب الوطني».

تدور قصة الفيلم الروائي الطويل حول ابنة النبي محمد (ص) فاطمة الزهراء، زوجة علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين بالنسبة إلى السنة وأول الأئمة عند الشيعة.

والمرکز السينمائي المغربي مكلف منتج رخص

■ الرباط- أ ف ب: منع المغرب عرض الفيلم البريطاني «سيدة الجنة» (ذا ليدى أوف هافن) الذي اعتبرته دول إسلامية عدة «مسيئا للتاريخ الإسلامي»، وفق بيان رسمي.

وقال المركز السينمائي المغربي في بيان إنه قرر «عدم منح التأشيرة لهذا الفيلم ومنع عرضه التجاري أو الثقافي في التراب الوطني».

تدور قصة الفيلم الروائي الطويل حول ابنة النبي محمد (ص) فاطمة الزهراء، زوجة علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين بالنسبة إلى السنة وأول الأئمة عند الشيعة.

والمرکز السينمائي المغربي مكلف منتج رخص

■ نيويورك- د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 535 مليون حالة حتى صباح أمس الأحد، وأوصفت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش،

أن إجمالي الإصابات وصل إلى 535 مليوناً و63 ألف حالة، وارتفع إجمالي الوفيات إلى نحو ستة ملايين و309 آلاف وفاة، كما ارتفع إجمالي عدد الفحاحات التي جرى إبطاؤها حول العالم إلى 11 مليارا و547 مليون جرعة.

■ نيويورك- د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 535 مليون حالة حتى صباح أمس الأحد، وأوصفت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش،

أن إجمالي الإصابات وصل إلى 535 مليوناً و63 ألف حالة، وارتفع إجمالي الوفيات إلى نحو ستة ملايين و309 آلاف وفاة، كما ارتفع إجمالي عدد الفحاحات التي جرى إبطاؤها حول العالم إلى 11 مليارا و547 مليون جرعة.

■ نيويورك- د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 535 مليون حالة حتى صباح أمس الأحد، وأوصفت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش،

أن إجمالي الإصابات وصل إلى 535 مليوناً و63 ألف حالة، وارتفع إجمالي الوفيات إلى نحو ستة ملايين و309 آلاف وفاة، كما ارتفع إجمالي عدد الفحاحات التي جرى إبطاؤها حول العالم إلى 11 مليارا و547 مليون جرعة.



## سيلينا غوميز في «مبنى لجرائم القتل فقط!»

النجمة الأمريكية سيلينا غوميز حضرت حفل العرض الأول لفيلم «مبنى لجرائم القتل فقط» الذي أقيم في قاعة «الكابتن» في لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا.

● مناسبة مرور 80 عاماً على تأسيس المتحف الوطني في بيروت، أحيت الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق-عربية حفلاً موسيقياً، بحضور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد ولد أمر تخلله تكريم رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث السيدة منى الهراوي تقديراً لدورها في النهوض بالمتحف الوطني.

● افتتح الفنان إسماعيل مختار رئيس البيت الفني للمسرح، عروض الموسم الأول لمسرحية «ليلة القتل»، بمسرح الطليعة، وذلك بحضور المخرج عادل حسان مدير فرقة مسرح الطليعة، وعدد من المسرحيين. يستمر عرض المسرحية في قاعة صلاح عبد الصبور في الطليعة، لمدة أسبوعين.

● نظمت أوركسترا قطر الفلهارمونية حفلاً موسيقياً بعنوان «كلاسيكيات العصر الذهبي» قدمت من خلاله عرضاً أوركسترايًّا لأبرز كلاسيكيات السينما العربية في عصرها الذهبي، بالإضافة إلى موسيقى لفنانين قطريين ومشاركة المطربين في فاروق وناصر سهيم وضيف الشرف الفنان علي عبد الستار.

● صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، كتاب «قطع الطريق على فلسطين: تاريخ سياسي» من كامب ديفيد إلى أو سولو» من تأليف سبّث أنزيسكا وترجمة داود تلحمي وقدم له رشيد الخالدي.

## بكين تحذر من تفش هائل لكوفيد-19 وشنغهاي تبدأ فحوصاً جماعية

بالمدينة في مؤتمر صحفي إنه يتعين على سكان شنغهاي إجراء اختبار واحد على الأقل أسبوعياً حتى 31 يوليو/ تموز. وتأتي الاختبارات الجديدة بعد 10 أيام فقط من رفع المدينة إغلاقاً استمر لمدة شهرين بهدف القضاء على انتشار كوفيد-19 مما أثار مخاوف بين العديد من السكان الذين عانوا من خسارة الدخل وتقييد الحرية وموت الأصدقاء والأقارب، وحتى الجوع خلال تلك الفترة.

وقالت سلطات شنغهاي إنها وبخت وعزلت العديد من المسؤولين على مستوى المنطقة بسبب فترات في فندق كان يستخدم لعزل الوافدين من الخارج والذي تم تحديده كأحد مصادر موجة تفشي متحور أوميكرون في المدينة.

وأضافت أنها أنذرت بعض المديرين التنفيذيين وفصلت آخرين في شركة تابعة للدولة تمتلك مراكز تجميل حيث تم اكتشاف ثلاث حالات بين العمال خلال الأيام القليلة الماضية، وقالت السلطات إن موظفي هذه المراكز لم يتبعوا الإرشادات لإجراء اختبار (بي.سي.آر) يوميا.

وأعلنت شنغهاي تسجيل سبع حالات مؤكدة جديدة بزيادة حالة واحدة عن اليوم السابق، منها ست حالات خارج مناطق الحجر الصحي. كما سجلت تسع حالات محلية جديدة دون أعراض، ارتفاعاً عن ست حالات في اليوم السابق.

وقالت لجنة الصحة الوطنية إن البر الرئيسي للصين سجل 210 إصابات بفيروس كورونا في 10 يونيو/ حزيران من 79 مصابة بأعراض و131 دون أعراض.

### الآلاف يتظاهرون وسط برلين لتحسين ظروف... ركوب الدراجات

■ برلين- د ب أ: تظاهر آلاف الأشخاص أمس الأحد في العاصمة الألمانية برلين من أجل تحسين ظروف ركوب الدراجات.

وحسب تقديرات الشرطة، شارك نحو 18 ألف شخص في هذه المسيرات. ولكن نادي الدراجات (إيه دي إف) ذكر أن هناك نحو 30 ألف مشارك.

وأوصت متحدثه باسم الشرطة قائدسي السيارات بتجنب الطرق الداخلية، نظراً لأنه من المحتمل أن يصل الأمر إلى حالات إغلاق جزئي للشوارع.

وكان نادي الدراجات دعا لهذه المسيرة. ويمكن راكبو الدراجات من الوصول من السير عبر 18 طريقاً عبر المدينة وكذلك عبر طرق سريعة للوصول إلى نقطة تجمع مركزية لهم أمام عمود النصر وسط برلين.

### سلطات بيرو تضبط أكثر من طني كوكايين مخبأة في صناديق

■ كايو (بيرو)- أ ف ب: ضبطت السلطات البيروفية 2,2 طناً من الكوكايين مخبأة في صناديق هليون كان من المقرر نقلها بحراً إلى هولندا، على ما أعلنت الشرطة.

وأوضحت الشرطة أنها أوقفت سبعة بيروفيين مشتبه بصلتهم في عملية التهريب، فيما صدرت مذكرات توقيف لاثنتين من الألبان.

وقال قائد قسم مكافحة المخدرات في الشرطة، الكولونيل سيزار انشيفاريا: «ضبطنا 2,2 طن من الكوكايين كان من المقرر نقلها بحراً إلى روتردام في هولندا» عبر رقفا كايو بالقرب من ليما. وأفاد بأن شخصين من الجنسية الألبانية كانا يديران العملية، مشيراً إلى أن «لهذه الشبكة صلات في كولومبيا والإكوادور وألبانيا»، وضبطت الشرطة البيروفية منذ بداية السنة الجارية نحو 35 طناً من المخدرات.

وتعدّ بيرو واحدة من كبريات الدول المنتجة للكوكايين في العالم، إذ يبلغ إنتاجها نحو 400 طن سنوياً، وفقاً للبيانات الرسمية.